

# ه ه و و س حليّة الحفاظ

شرح

منظومة الدميّاطي في متشابه الآي والألفاظ

تأليف

محمود بن محمد عبد المنعم بن عبد السلام العبد

دار الأنصار  
للطبوع والنهر والتوزيع

حقوق الطبع لكل مسلم  
بشرط المحافظة على المادة العلمية وجودة الإخراج

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل الكتاب المبين، فرفع به أقواماً ووضع به آخرين، له الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، حمداً كثيراً طيباً على واسع فضله وجميل إحسانه، والصلاة والسلام على خير خلقه، وإمام رسله، محمد رسول رب العالمين، المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحابه أجمعين، ومن سار على نهجهم وسلك طريقهم إلى يوم الدين.

وبعد، فإن الله عز وجل قد جعل القرآن الكريم نوراً مبيناً، وهداياً لخلقه بشيراً ونذيراً، وجعل في اتباعه والتمسك به الرشاد والهداية، وفي مخالفته وهجره الضلال والغواية، وجعل لمن تعلمه وعمل به وعلمه جزيل الأجر، فشمر المجتهدون عن ساعد الجد، وهرول الراغبون في سبيل المجد، فهم طلبة العلم المخلصون، والدعاة إلى الله الصادقون، فأخذوه بقوة، فرفع الله قدرهم، وأعلى في العالمين ذكرهم.

وإن من علومه المباركة علم متشابه القرآن، وهو علم جليل لمن أراد مزيد الضبط والإتقان، وللعلماء فيه مصنفات كثيرة، ومنظومات جميلة جلييلة، من هذه المنظومات منظومة الدمياطي رحمه الله، وهي منظومة طيبة جمع فيها كثيراً من المتشابهات، وزاد فيها على ما في غيرها من المنظومات، فاستعنت بالله العظيم على شرحها، وتبيين مجملها وتوضيح ألفاظها، فأسأله سبحانه وتعالى من واسع فضله، وعظيم ثوابه وأجره، وأن ينفعني به والمسلمين، إنه هو الحق المبين، وهو حسبنا ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

### بسم الله الرحمن الرحيم

ابتدأ الناظم رحمه الله بالبسملة اقتداءً بكتاب الله عز وجل وسيراً على نهج رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. إذ التسمية عند بدء كل عمل مطلوبة، حرص عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحث عليها، كما صح عنه صلى الله عليه وسلم أنه كتب إلى هرقل يدعوهُ إلى الإسلام، فكان في كتابه إليه "بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم، سلام على من اتبع الهدى".

ومعنى البسملة في هذا المقام هو: بسم الله الرحمن الرحيم أنظم، أي أضع هذا النظم مستعيناً بالله عز وجل.

### إلهي لك الحمد الذي أنت أهله وأوفي صلاة للذي جاء بالهدى

بعد البسملة شرع الناظم رحمه الله في حمد الله عز وجل والثناء عليه وبدأ بداية طيبة فقال: (إلهي لك الحمد) فبدأ بكلمة (إلهي) وفي تقديمها في الكلام تعظيماً وتبركاً، وتقدير الكلام: يا إلهي، حذف ياء النداء للقرب، قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦]، والإله هو المعبود المعظم، وأما معنى قولنا (لا إله إلا الله) أي لا معبود بحق إلا الله عز وجل، فهو سبحانه المستحق للعبادة.

قوله: (لك الحمد) أسلوب قصر لأنه قدم الجار والمجرور (لك) على الاسم (الحمد). والحمد هو الشكر والرضا من حمده كسمعه تقول: حمدته حمداً ومحمداً ومحمداً ومحمداً ومحمداً.

وفرق قوم بين الحمد والشكر فقالوا: إن الحمد يكون باللسان والشكر يكون بالعمل بالجوارح لقول الله عز وجل: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا﴾ [سبأ: ١٣]. وقيل: الشكر يكون مقابل إحسان أما الحمد فلا يشترط فيه ذلك. وقيل: إن الحمد

يكون خاصاً بأمور لا يختص بها الشكر. فنقول: حمدته على حسن خلقه وحمدت فيه حسن خلقه، ولكن لا تقول شكرت فيه حسن خلقه. وقيل غير ذلك.

والألف واللام في (الحمد) للاستغراق. فمعناه كل المحامد لله عز وجل، قال الله تعالى: ﴿فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ...﴾ [الجاثية: ٣٦] الآية.

قوله: (الذي أنت أهله) هو من أعظم الثناء، فما من أحد يستطيع أن يؤدي شكر نعمة الله عز وجل على وجه التكافؤ، فنعمة الله عز وجل على الإنسان لا تعد ولا تحصى، والنعمة الواحدة لا يستطيع أحد أداء شكرها فكيف بكل هذه النعم. قال عز وجل: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾ [إبراهيم: ٣٤]، والأمر يحتاج من الإنسان أن يتأمل ويتدبر في نعم الله عز وجل عليه وكيف يكون حاله إذا سلب نعمة واحدة من نعم الله عز وجل عليه؛ فالبصر نعمة والسمع نعمة والكلام نعمة، والوالدين نعمة، والطعام والشراب نعمة، وما ينقل الإنسان من مكان لآخر نعمة، والرسول صلى الله عليه وسلم والإسلام أعظم نعم الله عز وجل علينا، فله الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

وقوله: (أهله) أي جدير به وحقيق أن توصف به، وكما جاء في الأثر (أهل الثناء والمجد).

قوله: (وأوفى) من وَفَى يَفِي وَفَاءً، وأوفى فلاناً حقه أي أعطاه إياه تاماً وافياً من غير نقص.

قوله: (وأوفى صلاة للذي جاء بالهدى) أي أتم وأعظم صلاة على الذي جاء بالهدى وهو المصطفى صلى الله عليه وسلم. قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ﴾ [التوبة: ٣٣].

وذكر المؤلف رحمه الله هنا الصلاة بدون السلام، وكره بعض العلماء ذلك. وقالوا بضرورة ملازمة السلام للصلاة عليه صلى الله عليه وسلم، واستدلوا بقول الله

تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦]. قال النووي رحمه الله في شرح مسلم: "ثم إنه يُنكر على مسلم رحمه الله كونه اقتصر على الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم دون التسليم وقد أمرنا الله تعالى بها جميعاً فقال تعالى: ﴿صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ فكان ينبغي أن يقول: وصلى الله على محمد. فإن قيل: فقد جاءت الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم غير مقرونة بالتسليم وذلك في آخر التشهد في الصلوات. فالجواب أن السلام تقدم قبل الصلاة في كلمات التشهد وهو قوله: سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته. ولهذا قالت الصحابة رضي الله عنهم: "يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف نصلي عليك..." الحديث. وقد نص العلماء رضي الله عنهم على كراهة الاختصار على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم من غير تسليم. والله أعلم". انتهى كلام النووي رحمه الله.

والصلاة لغة هي الدعاء، وصلى عليه أي دعا له بالخير قال الله تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾ [التوبة: ١٠٣]. قال ابن كثير رحمه الله: (وصل عليهم) أي ادع لهم واستغفر لهم. كما رواه مسلم في صحيحه عن عبد الله بن أبي أوفى قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى بصدقة قوم صلى عليهم، فأتاه أبي بصدقة فقال: ((اللهم صل على آل أبي أوفى)). وفي الحديث الآخر أن امرأة قالت: يا رسول الله صل عليّ وعلى زوجي، فقال: ((صلى الله عليك وعلى زوجك)). انتهى.

وفي صحيح مسلم أيضاً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إذا دعي أحدكم إلى الطعام فليجب فإن كان صائماً فليصل)).

والصلاة من الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم هي ثناؤه عليه في المأل الأعلى وإعلاء ذكره وتشريفه صلى الله عليه وسلم.

وأما ما ورد من تفسير الصلاة بالرحمة فرده بعض أهل العلم لقوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾ [البقرة: ١٥٧] فعطف الرحمة على الصلوات، فدل ذلك على كونهما مختلفتين لأنه لو كان معنى الصلاة هو الرحمة لكان معنى الآية: أولئك عليهم رحمت من ربهم ورحمة، قال ذلك غير واحد من أهل العلم. والكلام على الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم يطول ذكره وفيه كلام كثير لأهل العلم رحمهم الله، فمنهم من أوجبها كلما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم، ومنهم من أوجبها مرة في كل مجلس يذكر فيها النبي صلى الله عليه وسلم، ومنهم من أوجبها مرة واحدة في العمر، ومنهم من جعل الأمر فيها على الاستحباب وليس هذا موضع بسط ذلك، ولكن نشير إلى أنه لا ينبغي لمسلم أن يذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم ثم لا يصلي عليه، بل ينبغي عليه أن يصلي ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم كلما ذكره وابتداءً بدون أن يذكره؛ حتى ينال الثواب من الله عز وجل.

فعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((من صلى عليّ حين يصبح عشراً وحين يمسي عشراً أدرّكته شفاعتي يوم القيامة)).  
وقال ﷺ أيضاً: ((من صلى عليّ واحدة صلى الله عليه بها عشراً)).  
وقال ﷺ أيضاً: ((من صلى عليّ واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات ورفع له عشر درجات)).

وفي تفسير القرطبي: قال أبو سليمان الداراني: من أراد أن يسأل الله حاجة فليبدأ بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل الله حاجته، ثم يختم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فإن الله تعالى يقبل الصلاتين وهو أكرم من أن يرد ما بينهما. وروى سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: الدعاء يُحجَبُ

دون السماء حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فإذا جاءت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم رفع الدعاء. انتهى.

وقوله: (بالهدى) الهدى هو اسم من أسماء القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ﴾ [لقمان: ٣]، وقال: ﴿هُدًى وَبُشْرَى﴾ [النمل: ٢]، ولعل الناظم أراد بالهدى كل ما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم على وجه العموم، وهو أولى لأنه يجمع القرآن والسنة وعاداته صلى الله عليه وسلم. والله أعلم.

وبعد فذا جمع لبعض مشابه من ألفاظ قرآن على قارئ جلا  
نحوت بها نحو السخاوي وغالبًا أزيد زيادات يدين لها الحجا  
قوله: (وبعد) هي لفظة يؤتى بها عند الانتقال من موضوع لآخر، وقيل: هي لفظة يؤتى بها للدخول في موضوع الكلام، وهو الصحيح.

قوله: (فذا) اسم إشارة للواحد.

قوله: (جمع) هو من جمع جمعًا كمنع منعا. والجمع هو تأليف المتفرق. ذكره في القاموس.

قوله: (لبعض مشابه) المشابه هو من شابه، قال في القاموس: تشابها واشتبهها: أشبه كل منهما الآخر حتى التبسا. انتهى.

قوله: (من ألفاظ) ألفاظ جمع لفظ وهو من لفظ بالكلام أي نطق به.

قوله: (قرآن) هو مصدر قرأ، وهو كلام الله عز وجل، تكلم به حقيقة، فهو كلام الله تعالى المتزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، المتعبد بتلاوته، والمأمور باتباعه، وفضل تلاوته معلوم مشهور، لا يسع هذا المقام ذكره.

وقوله: (قارئ) اسم فاعل من قرأ.

وقوله: (جلا) أي ظهر.



والناظم رحمه الله هنا يقول: إن هذا النظم هو جمع لبعض الألفاظ القرآنية المتشابهة التي قد تلتبس على قارئ القرآن. والله أعلم.

قوله: (نحوت بها نحو السخاوي) أي اتجهت في هذه القصيدة تجاه علم الدين السخاوي في منظومته في متشابه القرآن. والنحو هو الجهة والطريقة.

قوله: (وغالباً أزيد زيادات يدين لها الحجا) يخبر أنه قد يزيد بعض الزيادات التي لم توجد في منظومة السخاوي، وهذه الزيادات يخضع لها العقل ويعترف بها لصحتها وفائدتها وثمرتها المرجوة، ويصبح كأن عليه دين تجاه هذه الزيادات. و(الحجا) بكسر الحاء وفتح الجيم وهو العقل.

مرتب مبادها على أحرف الهجا	فتذكر إحدى اللفظتين بباها
وفي الغالب اعلم ذكر إحدهما كفى	ويذكر معها فيه مشتبه بها
يشابهها في غير ذلك قد جرى	بحصر مكان يحوها فيكون ما
وإن لم يكن في بدأها يا أخا العلا	وقد يأت في حرف التشابه بباها
لصحتها ذا الباب في آية ولا	وقد تذكر الألفاظ في غير بباها

قوله: (فتذكر إحدى اللفظتين بباها) أي أنه سيذكر إحدى اللفظتين المشتبهتين في مكانها المحدد في بباها. (مرتب مبادها على أحرف الهجا) أي مرتبة على أحرف الهجاء حسب بدايتها.

قوله: (ويذكر معها فيه مشتبه بها) أي ويذكر في نفس الباب مع هذه اللفظة كل ما اشبه بها. والضمير في (فيه) يعود على الباب، والضمير في كل من (معها) و(بها) يعود على اللفظة.

قوله: (وفي الغالب اعلم ذكر إحدهما كفى) يريد أنه في غالب الأحوال يكفي ذكر إحدى اللفظتين المتشابهتين مع ذكر موضع ورودها فيكون من المفهوم أن اللفظة الأخرى جاءت مع غير هذا الموضع.

قوله: (كفى بحصر مكان يجوها) أي أن ذكر مكان يجوي هذه اللفظة يكفي، (فيكون ما يشابهها في غير ذلك قد جرى) أي يكون ما يشابهها من ألفاظ قد جرى ووجد في غير هذا الموضع.

قوله: (وقد يأت في حرف التشابه باهما وإن لم يكن في بدئها) أي قد يأت باب هذه اللفظة الذي تذكر فيه في حرف التشابه معها وإن لم يكن في بدئها. والله أعلم.

قوله: (يا أخا العلاء) أي يا أخا الرفعة والشرف، وهو من علا أي ارتفع.

قوله: (وقد تذكر الألفاظ في غير باهما) أي أنه قد يذكر بعض الألفاظ في غير باهما المرتب على أحرف الهجاء. (لصحتها ذا الباب في آية ولا) أي لكون هذه اللفظة مصاحبة هذا الباب الآخر الذي ذكرت فيه؛ لكونها ذكرت في آية ما، مذكرة في هذا الباب موالة. وقوله: (ولاً) من الولاء بمعنى المتابعة، من وإلى بين الأمرين أي تابع. كذا في القاموس.

وبالله حَوِّيَ واعتصامي وقوتي فأسأله التوفيق بدأً ومنتهى

قوله: (وبالله حولي واعتصامي وقوتي) كأنه يقول إني أعتصم بالله فإنه لا حول لي ولا قوة إلا به سبحانه وتعالى. والحوقة هي أن تقول: "لا حول ولا قوة إلا بالله"، وقيل: تسمى الحوقة. والله أعلم.

والاعتصام من عَصَمَ يعتصم، مَنَعَ ووقَى، وأعتصم بالله أي أمتنع به من المعصية، والعصمة هي المنع كذا في القاموس.

وعلى المسلم أن يعتصم بالله دائماً من الضلال والزلل فهو مولانا وهو حسينا فنعم المولى ونعم النصير.

وفي المعجم: اعتصم به واستعصم به: امتنع به ولجأ إليه. والعصمة: منحة إلهية تمنع من فعل المعصية والميل إليها مع القدرة على فعلها. انتهى.

قوله: (فأسأله التوفيق بدأ ومنتهى) أي: وحيث إن حولي وقوتي واعتصامي بالله عز وجل فإني أسأله سبحانه الهداية والتوفيق أولاً وأخيراً، في الابتداء والانتهاء.

وهذا البيت مشابه لقول الشاطبي رحمه الله في الحرز:

وبالله حَوِّيَ واعتصامي وقُوِّيَ  
ومالي إِلا سِتْرُهُ مُتَجَلِّلاً  
فيا رب أنت الله حسي وعدتي  
عليك اعتمادِي ضارعاً متوكلاً

ثم شرع الناظم رحمه الله في نظم المتشابه من الألفاظ القرآنية الكريمة المباركة، مبتدأً بحرف الهمزة ومنتهاً بحرف الياء والله المستعان.



## باب

## حرف الهمزة

ولفظ أبي واستكبرا علم ببقرة وحجر وطه فيهما أفردت أبي  
 وصاد بها استكبر والاسرا وكهفهم والأعراف كل قد تجرد لا ولا

قوله: (ولفظ أبي واستكبرا علم ببقرة) أي: اعلم أن لفظ (أبي واستكبر) قد جاء  
 بالبقرة في ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ أَبِي وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٣٤].

وقوله: (وحجر وطه فيهما أفردت أبي) أي: وقد جاء لفظ (أبي) فقط بالحجر  
 في ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ أَبِي أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ﴾ [الحجر: ٣١]، وبطه في ﴿فَسَجَدُوا  
 إِلَّا إِبْلِيسَ أَبِي﴾ [طه: ١١٦].

وقوله: (وصاد بها استكبر) أي: وقل (استكبر) بصاد في ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ  
 وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ [ص: ٧٤].

وقوله: (والاسرا وكهفهم...) إلخ، أي أن هذه المواضع الثلاثة المذكورة ليس  
 فيها لا لفظ (أبي) ولا لفظ (استكبر) وذلك بالإسراء في ﴿فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ  
 أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾ [الإسراء: ٦١]، وبالكهف في ﴿فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ  
 كَانَ مِنَ الْجِنِّ﴾ [الكهف: ٥٠]، وبالأعراف في ﴿فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ  
 السَّاجِدِينَ﴾ [الأعراف: ١١].

ولفظ فأنزلنا على اتل ببقرة وبتلوه فيها يفسقون أخوا العلاء  
 وأما فأرسلنا عليهم فقد أتى بأعراف مع يظلمون له تلاء

قوله: (ولفظ فأنزلنا على...) إلخ. أي: واقراً لفظ (فأنزلنا على) وبعده  
 (يفسقون) بالبقرة في ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى  
 الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ [البقرة: ٥٩].

وقوله: (وأما فأرسلنا...) إلخ. أي: أما لفظ (فأرسلنا عليهم) وبعده (يظلمون) فجاء بالأعراف في ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٢]

وقوله: (أخا العلاء) أي: يا أخا الرفعة والشرف. والله أعلم.

وهمز وما أنزل إلينا ببقرة كذاك وما أوتي النبيون قد جرى

قوله: (وهمز وما أنزل إلينا ببقرة) أي: واقرأ (وما أنزل إلينا)، وكذلك (وما أوتي النبيون) بالبقرة في ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [البقرة: ١٣٦].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (وما أنزل علينا) وكذلك فيه (والنبيون) وذلك بآل عمران في ﴿قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [آل عمران: ٨٤]

أشد من القتل اقرآن بأهله وفي واذكروا الله اتل أكبر تحتلا

أي واقرأ (أشد من القتل) بالبقرة بربع ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ﴾ [البقرة: ١٨٩] في ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾ [البقرة: ١٩١].

واقرأ (أكبر) بربع ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾ [البقرة: ٢٠٣] في ﴿وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ﴾ [البقرة: ٢١٧].

وقوله: (تحتلا) أي: ينظر إليك بارزاً، من احتليت العروس إذا نظرت إليها بارزة في زينتها. قاله شعله رحمه الله في شرح الشاطبية.

بوالدات اعلم وكل الطعام مع عقود لكم آياته جاء منتقى  
وبعد كما استأذن بنور وغيرها حوى لكم الآيات يا زينة الورى

أي: واعلم أن (لكم آياته) جاء بالبقرة بربع ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ﴾ [البقرة: ٢٣٣] في ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [البقرة: ٢٤٢]، وبآل عمران بربع ﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا﴾ [آل عمران: ٩٣] في ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٣]، وبالمائدة في ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [المائدة: ٨٩]، وبالنور بعد (كما استأذن) في ﴿فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [النور: ٥٩]

وقوله: (وغيرها حوى لكم الآيات) أي: وفي غير هذه المواضع الأربعة فقل (لكم الآيات) وذلك في سبعة مواضع وهي بالبقرة في ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ [البقرة: ٢١٩، ٢٢٠] وفي ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا﴾ [البقرة: ٢٦٦، ٢٦٧]. وبآل عمران في ﴿قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ آيَاتِنَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [آل عمران: ١١٨]، وبالنور في ﴿وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [النور: ١٨]، وفي ﴿طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [النور: ٥٨]، وفي ﴿مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [النور: ٦١]. وبالحدید في ﴿قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ آيَاتِنَا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [الحدید: ١٧]. فهذه سبعة مواضع لا غيرها، والله أعلم.

وقيد الناظم رحمه الله موضع البقرة بقوله: (والوالدات) وموضع آل عمران بقوله: (كل الطعام) حيث حدد الأرباع وكذلك قيد موضع النور بقوله: (بعد كما استأذن) كل ذلك تمييزاً لهذه المواضع المراد ذكرها عن غيرها بنفس السور المذكورة، وهذا يكرره كثيراً في المنظومة، فتنبه.

وقوله: (يا زينة الورى) يخاطب رحمه الله حامل القرآن العظيم السامع والقارئ لهذه المنظومة، فإنه حقاً هو زينة الخلق.

وفي آل عمران يقولون بعده بأفواههم والفتح ألسنة تلا أي: وقل (يقولون) وبعده (بأفواههم) بآل عمران في ﴿يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾ [آل عمران: ١٦٧].  
أما بالفتح فقل: (يقولون بألسنتهم) في ﴿يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ﴾ [الفتح: ١١].

وقل يقتلون الأنبياء جاء متبعاً بليسوا سواء والنبين في سوى أي: وقل (يقتلون الأنبياء) بآل عمران قبل ربع (ليسوا سواء) في ﴿وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ [آل عمران: ١١٢] أما في غير هذا الموضع فقل (النبين) وذلك بالبقرة في ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ [البقرة: ٦١]، وبآل عمران في غير الموضع المذكور وذلك في ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ [آل عمران: ٢١]

بعمران نحل والنساء وغافر أتاك أو أنثى بعد من ذكر جلا أي: وقل (أو أنثى) بعد (من ذكر) بآل عمران في ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى﴾ [آل عمران: ١٩٥]، وبالنحل في ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً﴾ [النحل: ٩٧]، وبالنساء في ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾ [النساء: ١٢٤]، وبغافر في ﴿مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [غافر: ٤٠].

وقوله: (جلا) أي ظهر جلياً وواضحاً. والله أعلم.

بيونس مع يعزب وعمران بدئها وفي بدء طه الأرض قدم على السما  
ومن بعد ما نخفي بإبراهيم كذا ومع معجزين العنكبوت له حوى  
أي: وقدم (الأرض) على (السما) وذلك بيونس بعد (يعزب) في ﴿وَمَا يَعْزُبُ  
عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ [يونس: ٦١]، وبآل عمران  
في بدايتها ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ [آل عمران:  
٥]، وبطه في بدايتها في ﴿تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى﴾ [طه: ٤]،  
وبإبراهيم بعد (ما نخفي) في ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعَلِّنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ  
مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ [إبراهيم: ٣٨]، وبالعنكبوت بعد (معجزين)  
في ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ [العنكبوت: ٢٢].  
وفي الأرض يا ذا جاء في الشورى مفرداً

يلي معجزين اعلم ولم تذكر السما

أي: واعلم أن (في الأرض) قد جاء بالشورى مفرداً بدون ذكر السماء وذلك  
بعد (معجزين) في ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ  
وَلَا نَصِيرٍ﴾ [الشورى: ٣١].

وتأبى خلد في اعبدوا الله بالنسا ولا خير مع أوحينا لا غيرها بها  
ومع رضى أيضاً في عقود بريّة وقبل وممن حولكم توبة حوى  
وفي أجعلتم ثم الأحزاب مثله وجن طلاق مع تغابن انجلا

قوله: (وتأبى خلد) أي وجعل الخلد أبدياً، أي: (خالدين فيها أبداً) بالنساء بربع  
(واعبدوا الله) في ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ  
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾ [النساء: ٥٧]، وبربع (لا  
خير في كثير) في ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ



تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا ﴿ [النساء: ١٢٢]. وربع (إنا أوحينا إليك كما) في ﴿إلا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ [النساء: ١٦٩].  
فهذه ثلاثة مواضع بالنساء لا يوجد غيرها بها.

وكذلك قل: (خالدين فيها أبداً) مع (رضي) بفتح الراء وكسر الضاد بعدها ياء مفتوحة، وذلك بالعقود وهي المائدة في ﴿قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صُدُقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ [المائدة: ١١٩]. وبالبرية أي البينة في ﴿جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾

[البينة: ٨]

وكذلك بالتوبة قبل (ومن حولكم من الأعراب) في ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ [التوبة: ١٠٠]، وربع (أجعلتم سقاية الحاج) في ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا﴾ [التوبة: ٢٢، ٢٣].

وكذلك بالأحزاب في ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾

[الأحزاب: ٦٥]

وكذلك بالجن في ﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ [الجن: ٢٣].

وكذلك بالطلاق في ﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ [الطلاق: ١١].

وكذلك بالتغابن في ﴿وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ [التغابن: ٩].

فهذه أحد عشر موضعاً فيها (خالدين فيها أبداً) ولا يوجد غيرها. والله أعلم.

وكرر أطيعوا في التغابن ثم في قتال ونور والعقود وفي النساء أي: وكرر لفظ (أطيعوا) بالتغابن في ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ﴾ [التغابن: ١٢]، وبالقتال وهي سورة محمد صلى الله عليه وسلم في ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ﴾ [محمد: ٣٣]، وبالنور في ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا﴾ [النور: ٥٤]، وبالعقود في ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا﴾ [المائدة: ٩٢]، وبالنساء في ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٥٩]. فهذه خمسة مواضع.

والأموال قل تتلوا السبيل بصفهم وفي أجعلتم والنسا واعكس السوى أي: وقل (الأموال) بعد (السبيل) بالصف في ﴿وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ﴾ [الصف: ١١]، وبالتوبة بربع (أجعلتم سقاية الحاج) في ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ﴾ [التوبة: ٢٠]. وبالنساء في ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرِ أُولِي الضَّرِّ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ﴾ [النساء: ٩٥]. فهذه ثلاثة مواضع. وقوله: (واعكس السوى) أي في غير هذه المواضع الثلاثة قدم الأموال على السبيل. والله أعلم.

بالأنعام والأعراف نمل ألم يروا وفي النحل لكن مع إلى الطير قد جرى وياسين فيها مع كم أهلكنا واحد وقل أولم في غير ذلك تجتبي أي: وقل (ألم يروا) بدون واو بعد الهمزة في (ألم) بالأنعام في ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ﴾ [الأنعام: ٦]، وبالأعراف في ﴿أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا﴾ [الأعراف: ١٤٨]، وبالنمل في ﴿أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾ [النمل: ٨٦].

وبالنحل مع (إلى الطير) في ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ﴾ [النحل: ٧٩]، وبياسين مع (كم أهلكنا) في ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ [يس: ٣١]. فهذه خمسة مواضع.

وقوله: (وقل أولم في غير ذلك) أي: وفي غير هذه المواضع الخمسة قل (أولم يروا) بالواو بعد الهمزة في (أولم).

وقوله: (تحتجى) أي تختار وتصطفى لتميذك عن غيرك.

وهو من الاجتباء، قال الله تعالى عن إبراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام: ﴿اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [النحل: ١٢١]، وقال الله تعالى: ﴿هُوَ اجْتَبَاكُمْ﴾ [الحج: ٧٨] أي اختاركم واصطفاكم. والله أعلم.

ولو شاء ما أشركنا قد جاء مفرداً بالأنعام وقرأ ما عبدنا بغيرها أي: وقل (لو شاء الله ما أشركنا) بالأنعام في ﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا﴾ [الأنعام: ١٤٨]، أما في غير الأنعام فقل (ما عبدنا) وذلك بالنحل في ﴿وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا﴾ [النحل: ٣٥] والله أعلم.

ولفظ فأنجيناه بالهمز خصه بالأعراف غل عنكبوت ترى الهدى كذا الشعرا مع نوح أنجاهم اخصصن أي: وخصص لفظ (فأنجيناه) بالهمز بالأعراف في ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ﴾ [الأعراف: ٦٤]، وفي ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا﴾ [الأعراف: ٧٢]، وفي ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ﴾

[الأعراف: ٨٣]

وبالنمل في ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا هَا مِنْ الْغَابِرِينَ﴾ [النمل: ٥٧].

وبالعنكبوت في ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ﴾  
[العنكبوت: ١٥].

وبالشعراء مع نوح عليه السلام في ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ﴾  
[الشعراء: ١١٩].

وقوله: (أنجاهم اخصصن بيونس) أي: واخصص لفظ (أنجاهم) بيونس في  
﴿فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ [يونس: ٢٣].

وقوله: (واحذف الهمز في سوى) أي قل (فنجينا) في غير المواضع المذكورة  
وذلك بيونس في ﴿فَكَذَّبُوهُ فَجَبْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِّ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ﴾  
[يونس: ٧٣].

وبالأنبياء في ﴿وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ  
الْعَظِيمِ﴾ [الأنبياء: ٧٦].

وبالشعراء في ﴿فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ﴾ [الشعراء: ١٧٠].

وقل: (نجاهم) بغير الهمز في غير يونس وذلك بالعنكبوت في ﴿فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى  
الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾ [العنكبوت: ٦٥]، وبلقمان في ﴿فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ  
فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ﴾ [لقمان: ٣٢].

وقوله: (ترى الهدى) أي تهتدي. والله أعلم.

وفاهبط وأنظري وإنك من أتى      بالأعراف والفا مع إلى يوم ما عدا  
وفي الحجر صاد قال رب اتل قبله      وقبل بما أغويت في الحجر لا سوى

أي: وقل (فاهبط) و(أنظري) و(إنك من) بالأعراف في ﴿قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا  
يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ. قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ.  
قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ. قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٣ — ١٦]

وقوله: (والفا مع إلى يوم ما عدا) أي: وقل في غير هذا الموضع (فأنظرنى) و(فإنك من) بالفا فيهما.

وقوله: (وفي الحجر صاد قال رب اتل قبله) أي: واقرأ (قال رب) قبل (فأنظرنى) بالحجر وصاد.

وقوله: (وقبل بما أغويت في الحجر لا سوى) أي: واقرأ (قال رب) قبل (بما أغويتني) بالحجر فقط.

وذلك بالحجر في ﴿قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ. وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ. قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ. إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ. قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لِأُزِينَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الحجر: ٣٤ — ٣٩].

وبصاد في ﴿قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ. وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ. قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ. إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ. قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لِأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [ص: ٧٧ — ٨٢].

بلا الهمز لولا نزل اقرأ بزخرف وأنعامهم في يستجيب أخا العلاء  
كذلك بالفرقان مع جملة وقل سوى هذه بالهمز تهدى إلى الرضا

أي: واقرأ (لولا نزل) بلا همز في (نزل) التي بعد (لولا) بالزخرف في ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ [الزخرف: ٣١].

وبالأنعام بربع (إنما يستجيب الذين يسمعون) في ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ [الأنعام: ٣٧]، وبالفرقان مع (جملة) في ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً﴾ [الفرقان: ٣٢].

وقوله: (وقل سوى هذه بالهمز) أي: وقل في غير هذه المواضع (لولا أنزل) بالهمز في (أنزل).

ومع ثم تابوا قل بنحل وأصلحوا وقد جاء بالأعراف مع آمنوا انجلا  
 أي: وقل (وأصلحوا) بعد (ثم تابوا) بالنحل في ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمَلُوا  
 السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا﴾ [النحل: ١١٩].

أما بالأعراف فقل (وآمنوا) بعد (ثم تابوا) في ﴿وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا  
 مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأعراف: ١٥٣].

ويرزقكم من السماء بيونس وفاطر نمل والسموات في سبأ  
 أي: وقل (يرزقكم من السماء) بيونس في ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ  
 وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ﴾ [يونس: ٣١]، وبقاطر في ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ  
 مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [فاطر: ٣]، وبالنمل في ﴿أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ  
 يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [النمل: ٦٤].

وقوله: (والسموات في سبأ) أي: وقل (يرزقكم من السموات) بسبأ في ﴿قُلْ  
 مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ﴾ [سبأ: ٢٤].

ومع ما خلقنا اتل السموات إن يكن بحجر ودخان وفي غير ذا السما  
 أي: وقل (وما خلقنا السموات) بالحجر في ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ﴾ [الحجر: ٨٥]، وبالمدخان في ﴿وَمَا خَلَقْنَا  
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِأَعْيُنٍ. مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ﴾

[الدخان: ٣٨، ٣٩]

ويوجد موضع ثالث لم يذكره الناظم رحمه الله وهو بالأحقاف في ﴿مَا خَلَقْنَا  
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا  
 مُّعْرِضُونَ﴾ [الأحقاف: ٣]

وقوله: (وفي غير ذا السما) أي: وقل (وما خلقنا السماء) في غير المواضع المذكورة، وذلك بالأنبياء في ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ. لَوْ أَرَدْنَا أَنْ﴾ [الأنبياء: ١٦، ١٧].

وبصاد في ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ﴾

[ص: ٢٧]

هم الأחסرون اقرأ بهود وغلهم جعلناهم مع الأחסرين بالأنبياء

قوله: (هم الأחסرون اقرأ بهود وغلهم) أي: اقرأ (هم الأחסرون) بهود في ﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ﴾ [هود: ٢٢]، وبالنمل في ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ. وَإِنَّكَ لَتَلْقَى﴾

[النمل: ٥، ٦]

وقوله: (جعلناهم مع الأחסرين بالأنبياء) أي: وقل (جعلناهم الأחסرين) بالأنبياء في ﴿وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ. وَنَجِّنَاهُ وَلُوطًا﴾

[الأنبياء: ٧٠، ٧١]

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (الأسفلين)، وذلك بالصفات في ﴿فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ. وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيِّهْدِينَ﴾ [الصفات: ٩٩].

وقل أخذت بالتاء في هود تابعاً لمدين وقرأ مع ثمود بغيرتا أي: وقل (أخذت) بالتاء مع ذكر (مدين) بهود في ﴿وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ. كَأَنَّ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا إِلَّا بُعْدًا لِمَدِينٍ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ﴾ [هود: ٩٤، ٩٥].

أما مع ذكر (ثمود) فقل (أخذ) بغير تاء، وذلك في ﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ. كَأَنَّ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا إِلَّا إِنْ ثَمُودُ﴾ [هود: ٦٧، ٦٨].

ويوم أليم مع عذاب بزخرف وفي هود مع نوحاً إلى قومه أتى

أي: **وقل (عذاب يوم أليم) بالزخرف في ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ أَلِيمٍ﴾ [الزخرف: ٦٥]، وبهود بعد (ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه) في ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ أَلِيمٍ﴾ [هود: ٢٦].**

**وما أنزل الله بها من بيوسف ونجم ولا همز بأعرافهم يرى**  
 أي: **واقراً (ما أنزل الله بها من) بالهمز في (أنزل) بيوسف في ﴿مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ﴾ [يوسف: ٤٠]، وبالنجم في ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ﴾ [النجم: ٢٣].**

**واقراً (ما نزل) بلا همز في (نزل) بالأعراف في ﴿اتَّجَادُلُونِي فِي أَسْمَاءِ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانظُرُوا إِنِّي﴾ [الأعراف: ٧١]**

**وبالحج أصحاب الجحيم يلي سعوا ورزق كريم مع نذير مبين جا**  
 قوله: **(وبالحج أصحاب الجحيم يلي سعوا) أي: وقل (أصحاب الجحيم) بعد (سعوا) بالحج في ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ. وَمَا أَرْسَلْنَا﴾ [الحج: ٥١، ٥٢].**

**فيكون المتشابه مع هذا الموضع هو موضع سبأ في ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزِ أَلِيمٍ. وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ [سبأ: ٥، ٦]**

**قوله: (ورزق كريم مع نذير مبين جا) أي: وقل (رزق كريم) بعد (نذير مبين) بالحج في ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ. فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ [الحج: ٤٩، ٥٠].**



وأكثر المواضع تشابهاً مع هذا الموضع هو بالحج أيضاً في ﴿الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ [الحج: ٥٦]. والله أعلم.

وبالشعرا اخصص إذن مع وإنكم كذلك وابعث بعد أرجئه يا فتى

قوله: (وبالشعرا اخصص إذن مع وإنكم) أي: وقل (إذا) بعد (وإنكم) بالشعراء في ﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ. قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا﴾ [الشعراء: ٤٢، ٤٣]، فيكون المتشابه مع هذا الموضع ليس فيه (إذا) وذلك بالأعراف في ﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ. قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ﴾ [الأعراف: ١١٤، ١١٥].

وقوله: (كذلك وابعث بعد أرجئه يا فتى) أي: وكذلك قل (وابعث) بعد (أرجئه) بالشعراء في ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ. يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٍ. فَجُمِعَ السَّحَرَةُ﴾ [الشعراء: ٣٦ — ٣٨]. فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (وأرسل) وذلك بالأعراف في ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ. يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ. وَجَاءَ السَّحَرَةُ﴾ [الأعراف: ١١١ — ١١٣].

وفي قصص أن ألق أقبل ولا تخف ويني أنا واسلك وبالنمل غير ذا

أي: وقل (أن ألق) و(أقبل ولا تخف) و(يني أنا) و(اسلك) بالقصص في ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ. وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ. اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخَرِّجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمُ﴾ [القصص: ٣٠ — ٣٢].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (وألق) بدون (أن)، وفيه (لا تخف) بدون (أقبل)، وفيه (إنه أنا) وليس (يني أنا)، وفيه (أدخل) وليس (اسلك) وذلك بالنمل في ﴿يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى

مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ. إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ  
بَدَّلَ حَسَنًا بَعْدَ سَوْءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ. وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ  
غَيْرِ سَوْءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ ﴿النمل: ٩ - ١٢﴾.

وقد آمنوا بالباطل العنكبوت قد حواه وإفك مفترى قلبه في سبأ  
وإفك مبین النور ثم قديم قل بالأحقاف ثانيها وسحر بما عدا

قوله: (وقد آمنوا بالباطل العنكبوت قد حواه) أي: (وقل (آمنوا بالباطل)  
بالعنكبوت في ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾  
[العنكبوت: ٥٢]

وقوله: (وإفك مفترى قلبه في سبأ) أي: (وقل (إفك مفترى) بسبأ في ﴿وَقَالُوا مَا  
هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْتَرَىٰ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ﴾ [سبأ: ٤٣].

وقوله: (وإفك مبین النور) أي: (وقل (إفك مبین) بالنور في ﴿ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ  
وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ﴾ [النور: ١٢].

وقوله: (ثم قديم قل بالأحقاف ثانيها) أي: (وقل (إفك قديم) في ثاني الموضوعين  
بالأحقاف في ﴿وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَمَسَّحُوا بِهَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ﴾ [الأحقاف: ١١].

وقوله: (وسحر بما عدا) أي: في غير هذه المواضع يأتي (سحر) وليس (إفك)  
والله أعلم.

ولم يأت مع يجري إلى أجل سوى بلقمان واقراه بلام بغيرها

أي: ولم يأت (إلى أجل) بحرف الجر (إلى) بعد (يجري) إلا بلقمان في ﴿أَلَمْ تَرَ  
أَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ  
يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [لقمان: ٢٩].

أما في غير لقمان فقل (لأجل) باللام.

وبعد عذاب النار لفظ الذي أتى بسجدة ياذا والمؤنث في سبأ  
 أي: وقل (الذي) بعد (عذاب النار) بالسجدة في ﴿وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ  
 الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾ [السجدة: ٢٠].

أما اللفظ المؤنث (التي) فقد جاء بسبأ في ﴿وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ  
 النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾ [سبأ: ٤٢].

ولفظ التي مع سنة الله خصه بغافر مع فتح وفي غير ذا انتفى  
 أي: وقل (التي) بعد (سنة الله) بغافر في ﴿سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ  
 وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ﴾ [غافر: ٨٥]، وبالفتح في ﴿سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ  
 قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ [الفتح: ٢٣].

وقوله: (وفي غير ذا انتفى) أي: وقد انتفى وجود لفظ (التي) بعد (سنة الله) في  
 غير الموضعين المذكورين.

أنزل عليه الذكر في صاد مفرداً وفي القمر اقرأه ألقى ترضى  
 أي: وقرأ (أنزل عليه الذكر) بصاد في ﴿أُنزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي  
 شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ﴾ [ص: ٨].  
 وقرأه (ألقى) بالقمر في ﴿أَلْقَى الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشْرٌ.  
 سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَّابِ الْأَشْرِ﴾ [القمر: ٢٥، ٢٦]. والله أعلم.



## باب

## حرف الباء

أهل به قدمه ثم لغير قل ببقرة واقراً في سواها بعكس ذا  
 أي: قدم (أهل به) على (لغير) بالبقرة في ﴿وَمَا أَهْلٌ بِهِ لغيرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ  
 بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٣، ١٧٤]،  
 أما في غيرها فقل (وما أهل لغير الله به) وذلك بالمائدة في ﴿وَمَا أَهْلٌ لغيرِ اللَّهِ بِهِ  
 وَالْمُنْحَقَةُ﴾ [المائدة: ٣]، وبالأنعام في ﴿أَوْ فَسَقًا أَهْلٌ لغيرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ  
 بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا﴾ [الأنعام: ١٤٥، ١٤٦]،  
 وبالنحل في ﴿وَمَا أَهْلٌ لغيرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ  
 رَحِيمٌ. وَلَا تَقُولُوا﴾ [النحل: ١١٥، ١١٦].

وبالله مع باليوم خص ببدئها وقل وبذي القربى تخصص بالنساء  
 قوله: (وبالله مع باليوم خص ببدئها) أي: وقل (بالله وباليوم) بالباء في (باليوم)  
 ببدء البقرة وذلك في ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [البقرة: ٨].  
 أما في غير هذا الموضع فقل (بالله واليوم الآخر) بغير الباء في (اليوم).

وذلك إذا لم توجد (ولا) أما إذا وجدت فقل (ولا باليوم الآخر) بالنساء في  
 ﴿وَالَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [النساء:  
 ٣٨]، وبالتوبة في ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [التوبة: ٢٩].

وقوله: (وقل وبذي القربى تخصص بالنساء) أي: وقل (وبذي القربى) بالباء في  
 (وبذي) بالنساء في ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ  
 وَالْجَارِ﴾ [النساء: ٣٦]، فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (وذو القربى) بدون الباء

وذلك بالبقرة في ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ [البقرة: ٨٣].

ومع تطمئن اقرأ قلوبكم به      بعمران مع بشرى لكم فيه تجتلا

أي: اقرأ (قلوبكم به) مع (ولتطمئن) بعد (بشرى لكم) وذلك بآل عمران في ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ [آل عمران: ١٢٦] ويتشابه مع هذا الموضع موضع الأنفال في ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُم وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [الأنفال: ١٠].

وبالحق زده مع فقد كذبوا كذا      فسوف بأنعام وبالشعرا انتفى

أي: وقل (بالحق) بعد (فقد كذبوا) ثم قل بعده (فسوف) بالأنعام في ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ. أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا﴾ [الأنعام: ٥، ٦].

أما الشعراء فليس فيه (بالحق) ولا (فسوف) وذلك في ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ. أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ﴾ [الشعراء: ٦، ٧].

وأعلم بمن ضل اقرانه بغير ما      بالانعام أما من يضل فقل بما

أي: وقرأ (أعلم بمن ضل) بغير الأنعام، أما بالأنعام فقل (أعلم من يضل) وذلك في ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [الأنعام: ١١٧].

وفي قصص أعلم بمن جاء قد أتى      يلي قال موسى واحذف البا بما تلا

أي: وقل (أعلم بمن جاء) بالباء في (بمن) بالقصص في ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ﴾ [القصص: ٣٧].

وقوله: (يلي قال موسى) أي: بعد (وقال موسى).

وقوله: (واحذف الباء بما تلا) أي: وفي الموضوع التالي لهذا الموضوع احذف الباء من (من) وذلك في ﴿قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [القصص: ٨٥]

سوى العنكبوت اقرأ به بعد موتها وقل بعد علم شيئاً النحل قد حوى قوله: (سوى العنكبوت اقرأ به بعد موتها) أي: وقرأ في غير العنكبوت (بعد موتها) أما بالعنكبوت فاقراً (من بعد موتها) بزيادة (من) وذلك في ﴿وَلَنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لِيَقُولَنَّ اللَّهُ﴾ [العنكبوت: ٦٣].  
وقوله: (وقل بعد علم شيئاً النحل قد حوى) أي: وقل (بعد علم شيئاً) بالنحل في ﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمْرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾ [النحل: ٧٠].

فيكون المتشابه مع هذا الموضوع فيه (من بعد علم شيئاً) بزيادة (من) وذلك بالحج في ﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمْرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً﴾ [الحج: ٥].

وبعد الذي جاك بنسخ وبعد ما برعد وقل من بعد غير الذي مضى قوله: (وبعد الذي جاك بنسخ) أي: وقل (بعد الذي جاك) برعد (ما ننسخ من آية) بالبقرة في ﴿وَلَنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [البقرة: ١٢٠].

وقوله: (وبعد ما برعد) أي: وقل (بعد ما) بالرعد في ﴿وَلَنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ﴾ [الرعد: ٣٧].

وقوله: (وقل من بعد غير الذي مضى) أي: وقل في غير الموضوعين السابقين (من بعد) وذلك بالبقرة في ﴿وَلَنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا﴾

[البقرة: ١٤٥]، وبآل عمران في ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا﴾ [آل عمران: ٦١].

وقل كفروا بالله مع برسوله لدى توبة في لو أرادوا الخروج جا  
وبالفا فلا تعجبك يتلوه مع ولا كذا ليعذب في الحياة به انجلا

أي: وقل (كفروا بالله ورسوله) بالباء في (برسوله) بربيع (ولو أرادوا الخروج لأعدوا) بالتوبة في ﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى﴾ [التوبة: ٥٤].

أما في غير هذا الموضع فقل (كفروا بالله ورسوله) بدون الباء في (ورسوله) وذلك بالتوبة أيضاً في ﴿إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ [التوبة: ٨٠]. وفي ﴿وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ﴾ [التوبة: ٨٤].

وقوله: (وبالفا فلا تعجبك...) إلخ، أي: وقل (فلا تعجبك) بالفاء وبعده (ولا) بالواو ثم (ليعذبهم) باللام ثم (في الحياة) وذلك بربيع (ولو أرادوا الخروج) في ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾ [التوبة: ٥٥].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (ولا تعجبك) بالواو ولا يوجد فيه (ولا) وكذلك فيه (أن يعذبهم بها في الدنيا) بدون اللام في (يعذبهم) وبدون (الحياة) وذلك في ربيع (ومنهم من عاهد الله) في ﴿وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾ [التوبة: ٨٥].

بما كذبوا من قبل قد جاء مع به بيونس يا ذا لا بالاعراف فادر ذا

أي: وقل (بما كذبوا به من قبل) بذكر (به) بيونس في ﴿فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ. ثُمَّ بَعَثْنَا﴾ [يونس: ٧٤، ٧٥].

وليس ذلك بالأعراف، ولكن بما (بما كذبوا من قبل) بدون (به) وذلك في ﴿فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ. وَمَا وَجَدْنَا﴾ [الأعراف: ١٠١، ١٠٢].

وقوله: (فادر ذا) أي فاعلم هذا.

علينا به قل مع تبيعا وقل به علينا وكيلا مع نصيرا به خلا  
أي: وقل (علينا به تبيعا) في ﴿فِيُغْرِقْكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا﴾ [الإسراء: ٦٩].

وقل (به علينا وكيلا) في ﴿وَلَنْ شِئْنَا لَنذَهِبَ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا﴾ [الإسراء: ٨٦].

وقل (علينا نصيرا) في ﴿إِذَا لَأَذِقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا﴾ [الإسراء: ٧٥].

ويوجد موضع قد يتشابه مع المواضع المذكورة وهو ﴿أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا﴾ [الإسراء: ٦٨].  
والمواضع المذكورة كلها بسورة الإسراء.

بقد أفلح اقرأ كذبوا بلقا وقل بآياتنا بالروم ثم اعطف اللقا  
أي: وقرأ (كذبوا بلقاء) بقد أفلح في ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ﴾ [المؤمنون: ٣٣].

أما بالروم فقل (بآياتنا) بعد (كذبوا) ثم اعطف عليها (لقاء الآخرة) وذلك في ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ﴾

[الروم: ١٦]

وفي العنكبوت اعطف بها ولقائه يلي كفروا واسقطه في زمر علا



أي: واعطف (ولقائه) على (آيات الله) بعد (كفروا) بالعنكبوت في ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَئِسُوا﴾ [العنكبوت: ٢٣].

وقوله: (واسقطه في زمر علا) أي: وأسقط (ولقائه) بالزمر في ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [الزمر: ٦٣]

وقل رجل يا ذا به جنة تلا لنوح بقدر أفلح وما بعده افتري أي: وقل (رجل به جنة) بعد ذكر (نوح) بقدر أفلح في ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فْتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ [المؤمنون: ٢٥].

أما ما بعده فقل فيه (رجل افتري) وذلك في ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [المؤمنون: ٣٨].

ويخرجكم من أرضكم مع بسحره حوى الشعرا فاعلم والاعراف ما حوى أي: وقل (يخرجكم من أرضكم بسحره) بالشعراء في ﴿يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ. قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ [الشعراء: ٣٥، ٣٦]

أما بالأعراف فلا يوجد (بسحره) في ﴿يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ. قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ [الأعراف: ١١١].

وفي عنكبوت لفظ بيني وبينكم يليه شهيداً وهو بالعكس في سوى

أي: وقل (بيني وبينكم) وبعده (شهيداً) بالعنكبوت في ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [العنكبوت: ٥٢].

أما في غير هذا الموضع فقل (شهيداً) وبعده (بيني وبينكم).

وفي فاطر يا ذا وبالزبر اقرآن      بباء وقل فيما عداها بغير با  
 أي: وقل (وبالزبر) بفاطر في ﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ  
 الْمُنِيرِ﴾ [فاطر: ٢٥]، أما في غير هذا الموضع فقله بغير باء.

ويتشابه مع الموضع المذكور موضع بآل عمران في ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ  
 رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ. كُلُّ نَفْسٍ﴾ [آل عمران:  
 ١٨٤، ١٨٥]. وموضع بالنحل في ﴿بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ﴾  
 [النحل: ٤٤]

ومع فاستعد لفظ البصير بغافر      عليم بالأعراف العليم بما عدا  
 أي: وقل (البصير) مع (فاستعد) بغافر في ﴿مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ  
 السَّمِيعُ الْبَصِيرُ. لَخَلَقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [غافر: ٥٧].

وقل (عليم) مع (فاستعد) بالأعراف في ﴿وَإِنَّمَا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ  
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ. إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾ [الأعراف: ٢٠٠، ٢٠١]  
 وقل (العليم) مع (فاستعد) في غير هذين الموضعين وذلك بفصلت في ﴿وَإِنَّمَا  
 يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. وَمِنْ آيَاتِهِ﴾  
 [فصلت: ٣٦، ٣٧]

ويوجد موضع بالنحل قد يشتهه مع المواضع المذكورة وهو ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ  
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. إِنَّهُ لَيْسَ﴾ [النحل: ٩٨، ٩٩]. والله أعلم.



## باب

## حرف التاء

وبعد لكم آياته قل لعلكم      ببقرة يا ذا تعقلون له تلا  
وذا في عقود جاء بالشكر بعده      وفي آل عمران أتاك مع الهدى

أي: وقل (لعلكم تعقلون) بعد (لكم آياته) بالبقرة في ﴿كَذَلِكَ يبينُ اللهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ. أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا﴾ [البقرة: ٢٤٢، ٢٤٣].

وقل (لعلكم تشكرون) بعد (لكم آياته) بالعقود أي المائة في ﴿كَذَلِكَ يبينُ اللهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ﴾

[المائدة: ٨٩، ٩٠]

وقل (لعلكم تهتدون) بعد (لكم آياته) بآل عمران في ﴿كَذَلِكَ يبينُ اللهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ. وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ﴾ [آل عمران: ١٠٣، ١٠٤].

وأشار إلى قوله تعالى (لعلكم تشكرون) بقوله: (جاء بالشكر بعده)، وإلى قوله تعالى (لعلكم تهتدون) بقوله: (أتاك مع الهدى).

وما تنفقوا من شيء اقرأاً مخصصاً      به آل عمران والأنفال يا فتى  
ومن خير يتلوه بليس هداهم      وما تفعلوا من خير اقرأاً بما عدا

قوله: (وما تنفقوا من شيء... إلخ. أي: وقرأ (وما تنفقوا من شيء) بآل عمران في ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ٩٢]، وبالأنفال في ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ [الأنفال: ٦٠].

وقوله: (ومن خير يتلوه بليس هداهم) أي: وقل (وما تنفقوا من خير) بالبقرة بربع (ليس عليك هداهم) في ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا

تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا تُنْفُسُكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿البقرة: ٢٧٢﴾. وبعده في ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٧٣].

وقوله: (وما تفعلوا من خير اقرأ بما عدا) أي: وقرأ (وما تفعلوا من خير) في غير المواضع المذكورة، وذلك بالبقرة في ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَرَوُودُوا﴾ [البقرة: ١٩٧]، وفي ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ. كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ﴾ [البقرة: ٢١٥، ٢١٦]

وبالنساء في ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا. وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ﴾ [النساء: ١٢٧، ١٢٨]

وفي آل عمران أتاك فلا تكن من الممترين اقرأ تكونن في سوى أي: وقرأ (فلا تكن من الممترين) بآل عمران في ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ. فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ﴾ [آل عمران: ٦٠، ٦١].

واقرأ (فلا تكونن) بغيرها وذلك بالبقرة في ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ. وَلِكُلِّ وَجْهَةٌ﴾ [البقرة: ١٤٧، ١٤٨]، وبالأنعام في ﴿وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ. وَتَمَّتْ﴾ [الأنعام: ١١٤، ١١٥]، ويونس في ﴿لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ. وَلَا تَكُونَنَّ﴾ [يونس: ٩٤، ٩٥].

ولم تلبسون الحق مع تشهدون في فلما أحس اعلم وقل قبله انتفى أي: وقل (لم تلبسون الحق) بعد (تشهدون) بآل عمران يربع (فلما أحس عيسى منهم الكفر قال) في ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ. يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبَسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ. وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ [آل عمران: ٧٠ — ٧٢].

وقوله: (وقل قبله انتفى) أي: وقد انتفى وجود لفظ (قل) في هذا الموضع فيكون المتشابه مع هذا الموضع هو برقع (كل الطعام)، وذلك في ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَكْفُرُوا بِاللَّهِ وَآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ. قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا﴾ [آل عمران: ٩٨ — ١٠٠]. والله أعلم.

وقل كذبت رسل بتاء سوى الذي لدى آل عمران وفيها بغير تا أي: (كذبت رسل) بالتاء في غير آل عمران وذلك بالأنعام في ﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا﴾ [الأنعام: ٣٤]، وبفاطر في ﴿وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [فاطر: ٤].

أما بآل عمران فقل (كذب رسل) بغير تاء وذلك في ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ [آل عمران: ١٨٤]. وإن تحسنوا مع تتقوا اقرأ مقدماً كذاك خبيراً معه في سورة النساء

أي: واقراً (وإن تحسنوا وتتقوا) ومعه (خبيراً) مقدماً بالنساء في ﴿وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ [النساء: ١٢٨]

فيكون موضع التشابه وهو الموضع التالي له فيه (وإن تصلحوا وتتقوا) وذلك في ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء: ١٢٩].

بمائدة مع يونس وتغابن أتى إن توليتم تولوا بغير ذا قوله: (بمائدة مع يونس وتغابن أتى إن توليتم) أي: (وإن توليتم) بالمائدة في ﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّ مَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ. لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ ﴿١٠٠﴾ [المائدة: ٩٢، ٩٣]. وبيونس في ﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ [يونس: ٧٢]، وبالتغابن في ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ. اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [التغابن: ١٢، ١٣].

وقوله: (تولوا بغير ذا) أي: وقل (تولوا) بغير المواضع المذكورة.

إلا إنه يوجد موضع بالتوبة فيه (توليتم) قد يشتهه مع المواضع السابقة وذلك في ﴿وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ﴾ [التوبة: ٣]، لكن في هذا الموضع (وإن) بالواو. والله أعلم.

ويعلم ما تبدون في النور بعده وما تكتُمون اعلم ومائدة كذا

أي: وقل (ويعلم ما تبدون وما تكتُمون) بالنور في ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ [النور: ٢٩]. وبالمائدة في ﴿مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ [المائدة: ٩٩].

فيكون المتشابه مع هذين الموضعين فيه (ما تسرون وما تعلنون) وذلك بالنحل في ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ. وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [النحل: ١٩، ٢٠]. وبالتغابن في ﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بَدَاتِ الصُّدُورِ﴾ [التغابن: ٤].

وقد يشتهه مع ذلك أيضاً موضع بالبقرة في ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ [البقرة: ٣٣]، وموضع بالأنبياء في ﴿إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ﴾ [الأنبياء: ١١٠]. والله أعلم.

ولم يأت حذف النون في تك غير ما بلقمان نحل هود غافر والنساء  
 أي: واحذف النون في (تك) بلقمان في ﴿إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ [لقمان:  
 ١٦]، وبالنحل في ﴿وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾ [النحل: ١٢٧]، وبهود في  
 ﴿فَلَا تَكُ فِي مَرِيَةٍ مِنْهُ﴾ [هود: ١٧]، وفي ﴿فَلَا تَكُ فِي مَرِيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ﴾  
 [هود: ١٠٩]، وبغافر في ﴿قَالُوا أَوْلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ﴾ [غافر: ٥٠]، وبالنساء  
 في ﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا﴾ [النساء: ٤٠].

أما في غير هذه المواضع فقل (تكن) بإثبات النون.

ونون تكن في ضيق في النمل ثابت وقوم بها مع تجهلون بها اكتفى  
 قوله: (ونون تكن في ضيق في النمل ثابت) أي: وقل (تكن) بإثبات النون  
 بالنمل في ﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ. وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا  
 الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [النمل: ٧٠، ٧١]، فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه  
 (تك) بحذف النون وذلك هو موضع النحل في ﴿وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا  
 تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ. إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ  
 مُحْسِنُونَ﴾ [النحل: ١٢٧، ١٢٨]

وقوله: (وقوم بها مع تجهلون بها اكتفى) أي: وقل (قوم تجهلون) بالنمل في  
 ﴿أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾ [النمل: ٥٥].  
 فيكون المتشابه مع هذا الموضع بالأعراف في ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ  
 دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ﴾ [الأعراف: ٨١].

كما جاء (بل أنتم قوم عادون) بالشعراء في ﴿أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ.  
 وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ﴾

[الشعراء: ١٦٥، ١٦٦]

وما تشكرون مع قليل بسجدة      قد افلح ملك ثان الأعراف قد جرى  
 أي: **وقل (قليلًا ما تشكرون) بالسجدة في ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ  
 وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ﴾ [السجدة: ٩]**، وبقد افلح أي بالمؤمنين في ﴿وَهُوَ الَّذِي  
 أَنْشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ﴾ [المؤمنون: ٧٨]، وبالملك  
 في ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا  
 تَشْكُرُونَ﴾ [الملك: ٢٣]، وبالأعراف في ثاني الموضعين بها في ﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا  
 مَعَايِشَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ﴾ [الأعراف: ١٠].

وأن تتركوا مع أم حسبتم بتوبة      كذاك تضروه بلا نون انجلا

قوله: **(وأن تتركوا مع أم حسبتم بتوبة) أي: **وقل (أم حسبتم أن تتركوا) بالتوبة  
 في ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ  
 دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [التوبة: ١٦].****  
 فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (أن تدخلوا الجنة) وذلك بالبقرة في ﴿أَمْ  
 حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْمِ الْبِأْسَاءِ  
 وَالضَّرَّاءِ وَزَلُّوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ  
 اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ [البقرة: ٢١٤].

وبال عمران في ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا  
 مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٢].

وقوله: **(كذاك تضروه بلا نون انجلا) أي: **كذلك قل (تضروه) بلا نون بالتوبة  
 في ﴿إِلَّا تَنْفَرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا وَاللَّهُ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [التوبة: ٣٩].****

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (تضرونه) بالنون وذلك بهود في ﴿وَيَسْتَخْلِفُ  
 رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ﴾ [هود: ٥٧].



وقل تلك من أنباء في هود ثابت      بقال اركبوا فيها وذلك في سوى  
 أي: وقل (تلك من أنباء) بربع (وقال اركبوا فيها بسم الله) بهود في ﴿تلك من  
 أنباء الغيب نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ  
 الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [هود: ٤٩].

أما في غير هذا الموضع فقل (ذلك من أنباء)، وذلك بآل عمران في ﴿ذلك من  
 أنباء الغيب نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا  
 كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾ [آل عمران: ٤٤]، وبهود في ﴿ذلك من أنباء القرى  
 نَقَصَهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾ [هود: ١٠٠]، وبيوسف في ﴿ذلك من أنباء  
 الغيب نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ﴾  
 [يوسف: ١٠٢]

ومع أيما كنتم أتى تعبدون قل      لدى الشعرا تدعون الأعراف قد حوى  
 وفي غافر قل تشركون ألم تروا      بنوح ولقمان وفي غير ذا ترى  
 أي: وقل (أين ما كنتم تعبدون) بالشعراء في ﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ.  
 مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ﴾ [الشعراء: ٩٢، ٩٣].  
 وقل (أين ما كنتم تدعون) بالأعراف في ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ  
 قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَيَّ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ  
 كَانُوا كَافِرِينَ﴾ [الأعراف: ٣٧].

وقل (أين ما كنتم تشركون) بغافر في ﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ. مِنْ  
 دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ  
 الْكَافِرِينَ﴾ [غافر: ٧٣، ٧٤].

وقوله : (ألم تروا بنوح ولقمان وفي غير ذا ترى) أي : وقل (ألم تروا) بنوح في  
 ﴿أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا﴾ [نوح: ١٥]، وبلقمان في ﴿أَلَمْ

تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ﴿٢٠﴾  
 [لقمان: ٢٠]. وهذا هو الموضع الأول بلقمان، وكان الأولى أن يقيد هذا الموضع  
 احترازاً من الموضعين بعده.

وكنتم به تستعجلون مخصص بوالذاريات اعلم وبالطور غير ذا  
 أي: وقل (كنتم به تستعجلون) بوالذاريات في ﴿ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ  
 بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [الذاريات: ١٤].  
 أما بالطور فقل (كنتم بها تكذبون) وذلك في ﴿هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا  
 تُكَذِّبُونَ﴾ [الطور: ١٤]. والله أعلم.



## باب

## حرف الشاء

و**ثم** ينبئ في مفاتيح غيبه كذا قل تعالوا غير آخره حوى  
 وفي قد سمع أيضاً لسادسهم يلي وفي غير هذي قد أتى لفظه بفا  
 أي: **وقل (ثم ينبئ) بالأنعام بربع (وعنده مفاتيح الغيب) في ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ٦٠]**، **وبربع (قل تعالوا أتل) في ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٩]**، **وقيد هذا الموضع بقوله (غير آخره حوى) احترازاً من الموضع الأخير بنفس الربع.**

وبالمجادلة وهي قد سمع، بعد لفظ (سادسهم) وذلك في ﴿إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيُّنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [المجادلة: ٧].  
**وقوله: (وفي غير هذي قد أتى لفظه بفا) أي: وفي غير هذه المواضع قل (فينبئ) بالفاء.**

و**ثم** انظروا اخصص بالانعام وحدها و**ثم** مع التصليب بالاعراف لا سوى  
 قوله: **(و**ثم** انظروا اخصص بالانعام وحدها) أي: **وقل (ثم انظروا) بالأنعام في ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظروا كيف كان عاقبة المكذبين﴾ [الأنعام: ١١].** أما في غير هذا الموضع فقل (فانظروا) بالفاء إلا في موضع واحد بالاعراف فيه (وانظروا) بالواو، وذلك في ﴿وَأذْكُرُوا إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين﴾ [الأعراف: ٨٦].**

**وقوله: (و**ثم** مع التصليب بالاعراف لا سوى) أي: **وقل (ثم لأصلبنكم) بالاعراف في ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ. لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم لأصلبنكم أجمعين﴾ [الأعراف: ١٢٣، ١٢٤].****

أما في غير هذا الموضع فقل (ولأصلبنيكم) وذلك ببطه في ﴿إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ﴾ [طه: ٧١].

وبالشعراء في ﴿فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الشعراء: ٤٩].

وتم جعل منها بتزليل واتله بواو بأعراف ومع خلق النساء أي: وقل (ثم جعل منها) بتزليل أي الزمر في ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ﴾ [الزمر: ٦].

وقل (وجعل منها) بواو بالأعراف في ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا﴾ [الأعراف: ١٨٩].

وقل (وخلق منها) بالواو ولكن مع (خلق) بالنساء في ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا﴾ [النساء: ١].

وتم كفرتم فصلت وبتوبة فثم تردوا بعد أخباركم أتى قوله: (وتم كفرتم فصلت) أي: وقل (ثم كفرتم) بفصلت في ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مِنْ أَضَلِّ﴾ [فصلت: ٥٢].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (وكفرتم) بالواو وذلك بالأحقاف في ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ [الأحقاف: ١٠].

وقوله: (وبتوبة فثم...) إلخ، أي: وقل (ثم تردون) بعد لفظ (أخباركم) بالتوبة في ﴿قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ﴾

[التوبة: ٩٤]

وقيد هذا الموضع بأنه بعد لفظ (أخباركم) احترازاً من غيره.

ويوجد موضع آخر فيه (ثم تردون) قد يشتهر مع المواضع الأخرى وهو بالجمعة في ﴿فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الجمعة: ٨]. والله أعلم.

فأعرض عنها قل بكهف ومثله بسجدة لكن بعد ثم أخا العلا  
 أي: وقل (فأعرض عنها) بالفاء بالكهف في ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ  
 فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاہُ﴾ [الكهف: ٥٧].  
 وقل (ثم أعرض عنها) بثم بالسجدة في ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ  
 أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ﴾ [السجدة: ٢٢]. والله أعلم.



## باب

## حرف الجيم

وجاءتهم بالتاء مع البيئات في سوى آل عمران وفيها بغير تا

أي: وقل (جاءتهم البيئات) في غير آل عمران وذلك بالبقرة في ﴿وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا﴾ [البقرة: ٢١٣]، وفي ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا﴾ [البقرة: ٢٥٣]، وبالنساء في ﴿ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا﴾ [النساء: ١٥٣]

ويوجد موضع قد يشتبه معها لكن فيه (جاءتكم) وهو بالبقرة في ﴿فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٠٩].

أما في آل عمران فقل (جاءهم البيئات) بغير تاء وذلك في ﴿وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾ [آل عمران: ٨٦]، وفي ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾ [آل عمران: ١٠٥].

جعلناه قرآناً بأول زحرف وقل ذاك أنزلناه في يوسف انجلا

أي: وقل (جعلناه قرآناً) بأول الزحرف في ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ. وَإِنَّهُ فِي﴾ [الزحرف: ٣، ٤]، وقل (أنزلناه قرآناً) بأول يوسف في ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ. نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ﴾ [يوسف: ٢، ٣].

وبالنمل لما جاءها نودي اقرآن وأن بورك أيضاً قل أتاها بغيرها

أي: وقل (فلما جاءها نودي) وكذلك (أن بورك) بالنمل في ﴿فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مِنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ [النمل: ٨]، أما بغير النمل فقل (فلما

أَتَاهَا) وذلك بطفه في ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى﴾ [طه: ١١]، وبالقصص في ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ﴾ [القصص: ٣٠]. والله أعلم.



## باب حرف الحاء

ولفظ بغير الحق قلبه ببقرة وفي غيرها حق بلا أل متى جرى  
أي: **وقل (بغير الحق) بالبقرة في ﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا  
وَكَانُوا يَعْتَدُونَ. إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [البقرة: ٦١، ٦٢].**

أما في غيرها فقل (بغير حق) بغير الألف واللام وذلك بآل عمران في ﴿وَيَقْتُلُونَ  
النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ﴾ [آل عمران: ٢١]، وفي ﴿وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ  
ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ. لَيْسُوا سَوَاءً﴾ [آل عمران: ١١٢، ١١٣]، وفي  
﴿وَقَتَلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا﴾ [آل عمران: ١٨١].

وبالنساء في ﴿وَقَتَلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ﴾ [النساء: ١٥٥].

وبعد كفى بالله الأحزاب قد حوت حسيباً يلي يخشون مع أول النساء

أي: **وقل (كفى بالله حسيباً) بعد (يخشون) بالأحزاب في ﴿وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا  
إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ [الأحزاب: ٣٩]، وبأول النساء في ﴿فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ  
أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ [النساء: ٦] وقيد المواضع المذكورة  
بما ذكر احترازاً من غيرها.**

حكيم عليم الذاريات وزخرف ونمل وحجر ثم الأنعام قد حوى  
ولكنه في الأولين معرف وبالرعد أنزلناه حكماً كما ترى

أي: **وقل (حكيم عليم) بالذاريات في ﴿قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ  
الْعَلِيمُ﴾ [الذاريات: ٣٠]، وبالزخرف في ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ  
إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ﴾ [الزخرف: ٨٤]، وبالنمل في ﴿وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ  
لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾ [النمل: ٦]، وبالبحر في ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ**



﴿عَلِيمٌ﴾ [الحجر: ٢٥]، وبالأنعام في ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنعام: ٨٣]، وفي ﴿خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٢٨]، وفي ﴿سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَّهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٣٩].

وقوله: (ولكنه في الأولين معرف) أراد أنه في موضعي الذاريات والزخرف جاء (الحكيم العليم) معرفاً بالألف واللام.

وقوله: (وبالرعد أنزلناه حكماً كما ترى) أي: وقل (أنزلناه حكماً) بالرعد في ﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنَّ﴾ [الرعد: ٣٧]، فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (وكذلك أنزلناه قرآناً) وذلك بطله في ﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ﴾

[طه: ١١٣]

وما اختلفوا حتى بيونس مفرد وفي غيرها إلا وبغيا له تلا

أي: وقل (فما اختلفوا حتى) بيونس في ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأً صَدَقَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اختلفوا حتى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ. فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ﴾ [يونس: ٩٣، ٩٤].

أما في غيرها فقل (فما اختلفوا إلا) وبعده (بغياً)، وذلك بالجائية في ﴿وَأَتَيْنَاهُمُ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اختلفوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغِيًّا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ. ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ﴾

[الجاثية: ١٧، ١٨]

غلام حلیم بالذبيح تفردت وحسناً بوصينا بلقمان ما أتى

قوله: (غلام حلیم بالذبيح تفردت) أي: وقل (غلام حلیم) بالذبيح خاصة وذلك بالصفات في ﴿فَبَشِّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ. فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ﴾ [الصفات: ١٠١]، [١٠٢]. أما في غير هذا الموضع فقل (غلام عليم) وذلك بالحجر في ﴿قَالُوا لَا تَوْجَلْ

إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ. قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي ﴿ [الحجر: ٥٣، ٥٤]، وبالذاريات في ﴿قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ. فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ﴾ [الذاريات: ٢٨، ٢٩].

وقوله: (وحسنا بوصينا بلقمان ما أتى) أي: ولم يأت (حسناً) بعد (وصينا) بلقمان في ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَذَا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَمِيمٍ﴾ [لقمان: ١٤].

أما في غير هذا الموضع فقل (حسناً) بعد (وصينا) بالعنكبوت في ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ﴾ [العنكبوت: ٨]. وقل (إحساناً) بعد (وصينا) بالأحقاف في ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا﴾ [الأحقاف: ١٥]. والله أعلم.



## باب

## حرف الخاء

وقبل مساكن خالدين بتوبة وخيراً مع إن تبدوا تخصص بالنسا

قوله: (وقبل مساكن خالدين بتوبة) أي: (مساكن) بعد (خالدين) بالتوبة في ﴿جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [التوبة: ٧٢].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع ليس فيه (خالدين) وذلك بالصف في ﴿وَيُدْخِلَكُمُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [الصف: ١٢].

وقوله: (وخيراً مع إن تبدوا تخصص بالنسا) أي: (خيراً) بعد (إن تبدوا) بالنساء في ﴿إِنْ تَبَدُّوا خَيْرًا أَوْ تَخَفُوهُ أَوْ تَعَفَّوْا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا﴾ [النساء: ١٤٩].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (شيئاً) بعد (إن تبدوا) وذلك بالأحزاب في ﴿إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تَخَفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٤].  
وخالق بالأنعام قد جاء لفظه يلي لا إله اعلم وغافر عكس ذا

أي: (خالق) بعد (لا إله إلا هو) بالأنعام في ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ [الأنعام: ١٠٢]، أما في غافر فاعكس ذلك، وذلك في ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانِي تُوَفِّكُونَ﴾ [غافر: ٦٢].

وقل فله خير متى تأت حسنة والانعام فيها عشر أمثالها جرى

أي: (فله خير) بعد لفظ (حسنة) كيف جاء إلا بالأنعام وذلك بالنمل في ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ﴾ [النمل: ٨٩]، وبالقصص في

﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ﴾

[القصص: ٨٤]

أما بالأنعام فقل (عشر أمثالها) وذلك في ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠].

وفي آخر الأعراف خيفة اقرآن من الخوف وقرأ ما عداها من الخفا

أي: وقل (خيفة) من الخوف بأخر الأعراف في ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ﴾

[الأعراف: ٢٠٥]

أما في غير هذا الموضع فقل (خفية) من الخفاء وذلك بالأنعام في ﴿تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً لِنُنْ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ [الأنعام: ٦٣]، وبالأعراف في ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [الأعراف: ٥٥].

خصيم مبین النحل یس خصه وفي الزخرف اقرأه كفور ترى الهدى

أي: وقل (خصيم مبین) بالنحل في ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ﴾ [النحل: ٤]، ویس في ﴿أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ﴾ [یس: ٧٧].

وقل (كفور مبین) بالزخرف في ﴿وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ﴾ [الزخرف: ١٥].

ولا تقتلوا أولادكم جاء متبعًا بحشية الاسرا معه نرزقهم بها

أي: وقل (ولا تقتلوا أولادكم) وبعده (حشية) ثم (نرزقهم) بالإسراء في ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشِيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾ [الإسراء: ٣١].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (من إملاق) ثم (نرزقكم) وذلك بالأنعام في ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ [الأنعام: ١٥١].

ولفظ خروج من سبيل بغافر وبالروم لا تبديل معه لخلق جا

قوله: (ولفظ خروج من سبيل بغافر) أي: وقل (خروج من سبيل) بغافر في ﴿فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ﴾ [غافر: ١١]، فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (مرد من سبيل) وذلك بالشورى في ﴿وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ﴾ [الشورى: ٤٤].

وقوله: (وبالروم لا تبديل معه لخلق جا) أي: وقل (لا تبديل لخلق) بالروم في ﴿لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾ [الروم: ٣٠]، فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (لا تبديل لكلمات) وذلك بيونس في ﴿لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [يونس: ٦٤].

وخيراً يره في زلزلت قلبه أولاً وللدشر آخر تتبع سبل الهدى أي: وقل (خيراً يره) ثم (شراً يره) بالزلزلة في ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٧، ٨] والله أعلم.



## باب حرف الدال

ديارهم جمعاً مع الصيحة اخصصن بها هود واقراً رجفة الدار في سوى  
 أي: وقل (ديارهم) بالجمع بعد (الصيحة) هود في ﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ  
 فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ. كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا إِنَّ ثَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا  
 لِّثَمُودٍ﴾ [هود: ٦٧، ٦٨]. وفي ﴿وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي  
 دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ. كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بُعْدًا لِمَدِينٍ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ﴾  
 [هود: ٩٤، ٩٥]

أما في غير هود فقل (دارهم) بالافراد بعد (الرجفة) وذلك بالأعراف في  
 ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ. فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ  
 [الأعراف: ٧٨، ٧٩]، وفي ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ. الَّذِينَ  
 كَذَّبُوا شُعَبًا﴾ [الأعراف: ٩٢].

وبالعنكبوت في ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ. وَعَادًا  
 وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ﴾ [العنكبوت: ٣٧، ٣٨].

وفي هذه الدنيا أتى مع وأتبعوا سوى مع وبئس الورد في هود يا فتى  
 أي: وقل (وأتبعوا في هذه الدنيا) مع غير (وبئس الورد) هود في ﴿وَأَتَّبَعُوا فِي  
 هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا﴾ [هود: ٦٠].

أما مع (وبئس الورد) فقل (وأتبعوا في هذه) وذلك في ﴿وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ.  
 وَأَتَّبَعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بئسَ الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾ [هود: ٩٨، ٩٩].

وفي زمر قدم دعا ربه يلي إذا مس واقراه دعانا بما تلى  
 أي: واقراً أولاً (دعا ربه) بعد (إذا مس) بالزمر في ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا

رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ﴿ [الزمر: ٨].

أما بعد هذا الموضع فقل (دعانا) في ﴿فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ﴾ [الزمر: ٤٩]. والله أعلم.



## باب حرف الذا

وذكرى بالأنعام اتل مع ألف يلي لأن هو إلا واتل ذكر غيرها

أي: وقل (ذكرى) بالألف بعد (إن هو إلا) بالأنعام في ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ. وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [الأنعام: ٩٠، ٩١]، أما غيرها فقل (ذكر) بلا ألف وذلك بيوسف في ﴿وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ. وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ﴾ [يوسف: ١٠٤، ١٠٥]، وبصاد في ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ. وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ﴾ [ص: ٨٧، ٨٨]، وبالتكوير في ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ. لِمَنْ شَاءَ﴾ [التكوير: ٢٧، ٢٨].

وماذا أتى مع تعبدون مخصصا بصفاتكم واقرا سواها بغير ذا

أي: وقل (ماذا تعبدون) بالصفات في ﴿إِذْ قَالَ لِأَيِّهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ. أَأَفْكَأَ آلِهَتُهُ﴾ [الصفات: ٨٥، ٨٦].

أما في غيرها فقل (ما) بدون (ذا) وذلك بالشعراء في ﴿إِذْ قَالَ لِأَيِّهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ. قَالُوا نَعْبُدُ﴾ [الشعراء: ٧٠، ٧١]. والله أعلم.





## باب

## حرف الراء

وفي العنكبوت الرجز والبقرة وفي  
وجاثية الأنفال مدثر سباً  
سوى وإلى عاد بالأعراف قد أتى  
وفي غير هذي الرجس بالسين يجتلا

أي: وقل (الرجز) بالزاي بالعنكبوت في ﴿إِنَّا مُنَزِّلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾ [العنكبوت: ٣٤]، وبالبقرة في ﴿فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ [البقرة: ٥٩]، وبالأعراف في غير ربع (وإلى عاد أخاهم هوداً) وذلك في ﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَىٰ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ﴾ [الأعراف: ١٣٤]، وفي ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ﴾ [الأعراف: ١٣٥]، وفي ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٢]. وبالجاثية في ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٍ﴾ [الجاثية: ١١]، وبالأنفال في ﴿وَيُذْهِبَ عَنْكُم رِجْزَ الشَّيْطَانِ﴾ [الأنفال: ١١]، وبالمدثر في ﴿وَالرِّجْزَ فَاهْجُرُوا﴾ [المدثر: ٥]، وبسبأ في ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٍ﴾ [سبأ: ٥]، وفي غير هذه المواضع فقل (الرجس) بالسين.

وقل رسلهم بالبينات بغير ما  
بمائدة يا ذا وفيها اتل رسلنا

أي: وقل (رسلهم بالبينات) بغير المائدة، أما في المائدة فقل (رسلنا بالبينات) وذلك في ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ﴾ [المائدة: ٣٢].

ولو شاء بالأنعام مع ربك اقرآن  
بلو أننا نزلنا والله قد تلا

أي: وقل (ولو شاء ربك) بالأنعام بربع (ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة) في ﴿يُوحِي

بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ. وَلِتَصْغَى ﴿ [الأنعام: ١١٢، ١١٣]، أما في الموضع الذي يتلو هذا فقل فيه (ولو شاء الله) وذلك في ﴿وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَاءَهُمْ لِيُرُدُّوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ. وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ ﴿ [الأنعام: ١٣٧، ١٣٨].

ومع فمن اضطر إن ربك خصه بالأنعام إن الله في غيرها علا

أي: **وقل (إن ربك) بعد (فمن اضطر) بالأنعام في ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا كُلَّ﴾**

[الأنعام: ١٤٥، ١٤٦]

أما في غير الأنعام فقل (إن الله) وذلك بالبقرة في ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ ﴿ [البقرة: ١٧٣، ١٧٤]، وبالنحل في ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. وَلَا تَقُولُوا ﴿

[النحل: ١١٥، ١١٦]

وأبلغتكم معه رسالة مفردًا بالأعراف يتلوه ولوطًا ولا سوى

أي: **وقل (أبلغتكم رسالة) بالإفراد بالأعراف قبل (ولوطًا) وذلك في ﴿فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ. وَلُوطًا ﴿ [الأعراف: ٧٩، ٨٠].**

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (رسالات) بالجمع وذلك في ﴿فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ. وَمَا أَرْسَلْنَا ﴿ [الأعراف: ٩٣، ٩٤].

ورزق كريم خمسة ليس غيرها بالأنفال مع حج وبالنور مع سبا

أي: وقل (رزق كريم) في خمسة مواضع لا غيرها وذلك بالأنفال في ﴿لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ [الأنفال: ٤]، وفي ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ [الأنفال: ٧٤]، وبالْحَجِّ في ﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ [الحج: ٥٠]، وبالنور في ﴿أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ [النور: ٢٦]، وبسبأ في ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ [سبأ: ٤].

وردت إلى ربي بكهف وبالقصص رددناه يا ذا الرجوع بما عدا

قوله: (رددت إلى ربي بكهف) أي: وقل (رددت إلى ربي) بالكهف في ﴿وَلَنُورِدُكَ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾ [الكهف: ٣٦].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (رجعت) وذلك بفصلت في ﴿وَلَنُورِدُكَ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لِلْحُسْنَى﴾ [فصلت: ٥٠].

وقوله: (بالقصص رددناه) أي: وقل (رددناه) بالقصص في ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ [القصص: ١٣].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (فرجعناك) وذلك بطه في ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا﴾ [طه: ٤٠].

وأشار إلى موضعي التشابه بقوله (والرجوع بما عدا) أي في غير هذين الموضعين المذكورين في النظم. والله أعلم.

وذكر من الرحمن بالشعرا اقرآن ومن ربهم لم يأت في غير الأنبياء

أي: واقرأ (ذكر من الرحمن) بالشعراء في ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثًا إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ. فَقَدْ كَذَّبُوا﴾ [الشعراء: ٥، ٦]، أما بالأنبياء فقل

(من ربه) في ﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾  
 لاهية قلوبهم ﴿[الأنبياء: ٢، ٣].﴾

وجاء من أقصى بعده رجل أتى بياسين ثم العكس في قصص جلا  
 أي: وقل (وجاء من أقصى المدينة رجل) بياسين في ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ  
 رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ﴾ [يس: ٢٠]، وقل عكس ذلك بالقصص في ﴿وَجَاءَ  
 رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى﴾ [القصص: ٢٠].

ورحمة ربك مع خزائن حصه بصاد وأسقطه بطور تر الهدى  
 أي: وقل (رحمة ربك) بعد لفظ (خزائن) بصاد في ﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ  
 رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ﴾ [ص: ٩].

وقوله: (وأسقطه بطور) أي: ولا تذكر لفظ (رحمة) بالطور في ﴿أَمْ عِنْدَهُمْ  
 خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصِيطِرُونَ﴾ [الطور: ٣٧].  
 وقوله: (تر الهدى) أي تهدي. والله أعلم.



## باب حرف الزاي

وقل زبراً قد جاء مع فتقطعوا بفاء بقدر أفلح وليس بالأنبياء

أي: وقل (فتقطعوا أمرهم بينهم زبراً) بالفاء في (فتقطعوا) بقدر أفلح أي بالمؤمنين في ﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبْرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ [المؤمنون: ٥٣].

وليس ذلك بالأنبياء ولكن فيها (وتقطعوا) بالواو، كما أنه ليس فيها (زبراً) وذلك في ﴿وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا رَاغِبُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٣].

وبعد عيون قل زروع سوى الذي كنوز بأوحينا لدى الشعرا أتى

أي: وقل (زروع) بعد (عيون) في غير ربع (وأوحينا إلى موسى أن اسر بعبادي إنكم) بالشعراء، فعلى ذلك يكون لفظ (زروع) بعد (عيون) بالشعراء في ﴿أُتْرِكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ. فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ. وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾

[الشعراء: ١٤٦ — ١٤٨]

وبالدخان في ﴿كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ. وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ. وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَآكِهِينَ. كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ﴾ [الدخان: ٢٥ — ٢٨].

أما بربع (وأوحينا إلى موسى) بالشعراء فقل فيه (كنوز) بعد (عيون) وذلك في ﴿فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ. وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ. كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [الشعراء: ٥٧ — ٥٩]. والله أعلم.



## باب

## حرف السين

وأخر سنوتهم على سوف إن يكن لدى لا يجب الجهر في سورة النساء  
 أي: وقل (سنوتهم) في ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُوتِيهِمْ أَجْرًا  
 عَظِيمًا﴾ [النساء: ١٦٢] مؤخرًا على (سوف) في ﴿أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ  
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء: ١٥٢]، وذلك بربع (لا يجب الله الجهر بالسوء  
 من القول إلا من ظلم) بالنساء.

ومع يحلفون بالسين في توبة إذا تلاه انقلبتم أو أتى بعده عفا  
 أي: وقل (سيحلفون) بالسين بالتوبة إذا جاء بعده لفظ (انقلبتم) وذلك في  
 ﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتُعْرَضُوا عَنْهُمْ﴾ [التوبة: ٩٥]، وكذلك إذا  
 أتى بعده لفظ (عفا) وذلك في ﴿وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوْ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ  
 يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ. عَفَا اللَّهُ عَنْكَ﴾ [التوبة: ٤٢، ٤٣].

أما في غير هذين الموضعين بالتوبة فقل (يحلفون) بدون السين، وذلك في  
 ﴿وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ﴾ [التوبة: ٥٦]، وفي ﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ  
 لَكُمْ ليرضوكم وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ﴾ [التوبة: ٦٢]، وفي ﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا  
 وَلَقَدْ قَالُوا﴾ [التوبة: ٧٤]، وفي ﴿يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ﴾ [التوبة: ٩٦].  
 وفي غافر هود وقد أفلح اقرآن وسلطان مع موسى وفي غير ذا انتفى

أي: واقراً (وسلطان) بعد (موسى) بغافر في ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا  
 وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ. إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ﴾ [غافر: ٢٣، ٢٤]، ويهود في ﴿وَلَقَدْ  
 أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ. إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ﴾ [هود:

٩٦، ٩٧]، وبقد أفلح أي بالمؤمنين في ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا﴾ [المؤمنون: ٤٥، ٤٦].  
أما في غير هذه المواضع فقد انتفى وجود لفظ (وسلطان).

وفي هود إني عامل سوف مفرد      وقل سبلا في طه مع سلك انجلا

قوله: (وفي هود إني عامل سوف مفرد) أي: وقل (إني عامل سوف) بدون الفاء في (سوف) بهود في ﴿وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾ [هود: ٩٣].

أما في غير هذا الموضع فقل (فسوف) بالفاء، وذلك بالأنعام في ﴿قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٥]، وبالزمر في ﴿قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ. مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾

[الزمر: ٣٩، ٤٠]

ويوجد موضع آخر بهود فيه (فسوف تعلمون) بالفاء إلا أنه ليس قبله (إني عامل) وذلك في ﴿فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ. فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ [هود: ٣٨، ٣٩].

وقوله: (وقل سبلا في طه مع سلك انجلا) أي: وقل (وسلك لكم فيها سبلا) بظه في ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ﴾

[طه: ٥٣]

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (جعل) وليس (سلك) وذلك بالزخرف في ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾

[الزخرف: ١٠]

بنمل سآتيكم وبالليل قد أتى يجنبها بالسين واحذفه في سوى  
 قوله: (بنمل سآتيكم) أي: وقل (سآتيكم) بالسين بالنمل في ﴿إِنِّي أَنَسْتُ نَارًا  
 سَاتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبْرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ [النمل: ٧]. أما في  
 غيرها فقل (آتيكم) بدون السين، وذلك بطه في ﴿امْكُثُوا إِنِّي أَنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي  
 آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى﴾ [طه: ١٠]، وبالقصص في ﴿امْكُثُوا  
 إِنِّي أَنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبْرٍ أَوْ جَذْوَةٍ﴾ [القصص: ٢٩].  
 وقوله: (وبالليل قد أتى...) إلخ، أي: وقل (وسيجنبها) بالسين بالليل في  
 ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى﴾ [الليل: ١٧]، أما ما يتشابه مع هذا الموضع فقله بدون السين.  
 وأقرب مواضع التشابه هو بالأعلى في ﴿وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى﴾ [الأعلى: ١١]. والله  
 أعلم.





## باب حرف الشين

شقاق بعيد قل بآخر فصلت ومن قبل ليس البر والحج فادر ذا  
أي: وقل (شقاق بعيد) بآخر فصلت في ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تُمَّ  
كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقِ بَعِيدٍ﴾ [فصلت: ٥٢]، وبالبقرة قبل ربع  
(ليس البر أن تولوا) وذلك في ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ  
اِخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقِ بَعِيدٍ﴾ [البقرة: ١٧٦]، وبالحج في ﴿لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي  
الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقِ  
بَعِيدٍ﴾ [الحج: ٥٣].

وقوله: (فادر ذا) أي: فاعلم هذا جيداً. والله أعلم.

وثنتان في الشورى عذاب شديد مع عليهم غضب والثاني مع يستجيب جا  
أي: وقل (عذاب شديد) بالشورى في موضعين أولهما بعد (عليهم غضب) في  
﴿حُجَّتْهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ [الشورى: ١٦]،  
وثانيهما بعد (يستجيب) في ﴿وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ  
مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ [الشورى: ٢٦]. والله أعلم.



## باب

## حرف الصاد

من الصابرين اقرأ بصفاتهم وقل كذلك مع ذا الكفل كل بالأنبيا

قوله: (من الصابرين اقرأ بصفاتهم) أي: وقل (من الصابرين) بالصفات في ﴿قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾ [الصفات: ١٠٢]. ويتشابه مع هذا الموضع الذي بالقصص وفيه (الصالحين) وذلك في ﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [القصص: ٢٧].

وقوله: (وقل كذلك...) إلخ، أي: وقل أيضاً (من الصابرين) بعد (ذا الكفل كل) بالأنبياء في ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾

[الأنبياء: ٨٥]

ويتشابه مع هذا الموضع الذي بالأنعام وفيه (الصالحين) وذلك في ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَىٰ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [الأنعام: ٨٥]. والله أعلم.

وصرفنا في هذا وللناس بعده بكهف وصدق الوعد في الذاريات جا

قوله: (وصرفنا في هذا وللناس بعده بكهف) أي: وقل (صرفنا في هذا) ثم (للناس) بالكهف في ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٤].

أما في غير هذا الموضع فقل (صرفنا للناس) ثم (في هذا) وذلك بالإسراء في ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾

[الإسراء: ٨٩]

وقوله: (وصدق الوعد في الذاريات جا) أي: وقل بالذاريات ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ. وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ﴾ [الذاريات: ٥، ٦].

ويتشابه مع هذا الموضع موضع بالمرسلات في ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ﴾ فَإِذَا  
النُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿[المرسلات: ٧، ٨]. والله أعلم.



## باب

## حرف الصاد

ضلال بعيد قل بشورى وقافهم وإبراهيم أيضاً وعرفه في سبأ  
 أي: وقل (ضلال بعيد) بالشورى في ﴿يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ  
 آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يَمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي  
 ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾ [الشورى: ١٨]، وبقاف في ﴿قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطَّغَيْتَهُ وَلَكِنْ كَانَ  
 فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾ [ق: ٢٧]، وبإبراهيم في ﴿الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى  
 الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾ [إبراهيم:  
 ٣]، وبسبأ في ﴿أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي  
 الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ﴾ [سبأ: ٨].



## باب

## حرف الطاء

وشدد لطا المطهرين بتوبة ومن عاهد اخصه بلفظ طبع على

قوله: (وشدد لطا المطهرين بتوبة) أي: وقل (المطهرين) بتشديد الطاء بالتوبة في ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾ [التوبة: ١٠٨]، وأقرب المواضع المتشابهة مع هذا الموضع بالواقعة في ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ [الواقعة: ٧٩] بتخفيف الطاء والله أعلم.

وقوله: (ومن عاهد اخصه بلفظ طبع على) أي: وقل (طبع على) بربع (ومنهم من عاهد الله) وذلك بالتوبة أيضاً في ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾ [التوبة: ٨٧].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (طبع الله على) وذلك بربع (إنما السبيل) في ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [التوبة: ٩٣].

وبالكهف ما لم تستطع جاء أولاً وأخر عن استطاعوا بتا وطا

قوله: (وبالكهف ما لم تستطع جاء أولاً) أي: وقل (ما لم تستطع) بتاء بين السين والطاء بالكهف في ﴿سَأْنَبُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ [الكهف: ٧٨]، ثم بعده قل (تسطع) بدون تاء بين السين والطاء في ﴿ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ [الكهف: ٨٢].

وقوله: (وأخر عن استطاعوا بتا وطا) أي: وقل (استطاعوا) بدون التاء بين السين والطاء، ثم قل (استطاعوا) بالتاء بين السين والطاء في ﴿فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا﴾ [الكهف: ٩٧].

وسبع سماوات طباقاً بملكهم ونوح وليست في الطلاق أخوا العلا  
 أي: وقل (سبع سماوات طباقاً) بالملك في ﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا  
 تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾ [الملك: ٣]،  
 ونوح في ﴿أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا. وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا  
 وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا﴾ [نوح: ١٥، ١٦].  
 أما بالطلاق فلا تذكر (طباقاً) وذلك في ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ  
 الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ١٢]. والله أعلم.



## باب

## حرف الظاء

بنحل ولا هم ينظرون وسجدة وإن الصفا عمران مع ثاني الأنبياء

أي: **وقل ( ولا هم ينظرون ) بالنحل في ﴿وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾ [النحل: ٨٥]، وبالسجدة في ﴿قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾ [السجدة: ٢٩]، وبالبقرة بربع (إن الصفا والمروة) في ﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ. وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ [البقرة: ١٦٢، ١٦٣]، وبآل عمران في ﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ. إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ﴾ [آل عمران: ٨٨، ٨٩]. وبالأنبياء في ﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾ [الأنبياء: ٤٠] وهو الثاني بها.**

وفي قصص مع قال موسى ويوسف وأنعامهم لا يفلح الظالمون جا

أي: **وقل ( لا يفلح الظالمون ) بالقصص بعد (قال موسى) وذلك في ﴿وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ [القصص: ٣٧]، ويوسف في ﴿إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنُ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ [يوسف: ٢٣]، وبالأنعام في ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ [الأنعام: ٢١]، وفي ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٥].**

وفي يونس اتل المجرمون مقدماً على الساحرون الكافرون بما عدا

أي: **واتل لفظ (المجرمون) بيونس في ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ المَجْرِمُونَ﴾ [يونس: ١٧].**

ثم اتل بعده (الساحرون) في ﴿أَسْحَرُ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ﴾ [يونس: ٧٧]،  
 أما في غير ما ذكر فقل (الكافرون) وذلك بالمؤمنين في ﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ  
 لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ [المؤمنون: ١١٧]،  
 وبالقصص في ﴿لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيَكَانَهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾  
 [القصص: ٨٢]

وبالنحل قل من بعد ما ظلموا يلي كن فيكون اعلم وقل ففتنوا سوى

أي: وقل (من بعد ما ظلموا) بالنحل في الموضع الذي بعد (كن فيكون) وذلك  
 في ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ. وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ  
 مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾ [النحل: ٤٠، ٤١].

أما في غير هذا الموضع فقل (فتنوا) وذلك في ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ  
 بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النحل: ١١٠].  
 ولم يأت أعتدنا وللظالمين في سوى ما بفرقان أليماً له تلا

أي: ولم يأت (أعتدنا للظالمين عذاباً أليماً) إلا بالفرقان في ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا  
 كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَاباً أليماً﴾  
 [الفرقان: ٣٧]

كما جاء (أعتدنا للظالمين) وبعده (ناراً) بالكهف في ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَاراً  
 أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾ [الكهف: ٢٩].





## باب

## حرف العين

وللطائفين اعلم مع القائمين في سوى البقرة والعاكفين بها جرى

أي: واعلم أن (للطائفين والقائمين) جاء بغير البقرة وذلك بالحج في ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ [الحج: ٢٦].

أما بالبقرة فقل (للطائفين والعاكفين) في ﴿وَعَهَدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ [البقرة: ١٢٥].

ولفظة عن في عن مواضعه اتل في سوى رابع أرباع العقود تر العلا

أي: واقرأ (عن مواضعه) في غير رابع ربيع بالمائة وذلك بالنساء في ﴿مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا﴾ [النساء: ٤٦]، وبالمائة في ﴿وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا﴾ [المائدة: ١٣] وهو بالربع الثاني بها.

أما بالربع الرابع بالمائة وهو ربيع ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ﴾ [المائدة: ٤١] فقل (من بعد مواضعه) وذلك في ﴿وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ﴾ [المائدة: ٤١].

وبعد تراباً زد عظماً بغير ما برعد ونمل قاف وهو بها انتفى

أي: وقل (عظماً) بعد (تراباً) كيف جاء إلا في ثلاثة مواضع هي بالرعد في ﴿وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ إِذَا كُنَّا تُرَابًا إِنْآ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [الرعد: ٥]، وبالنمل في ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاؤُنَا إِنْآ

لَمُخْرَجُونَ ﴿النمل: ٦٧﴾، ويقاف في ﴿أِذَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ﴾ [ق: ٣].

وقوله: (وهو بما انتفى) أي: وفي هذه المواضع قد انتفى وجود لفظ (عظاماً) بعد (تراباً). والله أعلم.

ومع إن ربك للذين بنحلهم أتى عملوا يتلو قصصناه قبل ذا أي: (إن ربك للذين عملوا) بالنحل في ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمَلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ. إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾ [النحل: ١١٩، ١٢٠].

وقوله: (يتلو قصصناه) أي بعد لفظ (قصصنا) في ﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمْنَا مَا كَصَبْنَا عَلَيْكَ﴾ [النحل: ١١٨].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع هو ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ. يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ﴾ [النحل: ١١٠، ١١١]

وما عملت بالنحل مع زمر وفي سوى كسبت لكن بغافر قل بما وجائية أيضاً وما عملوا بها ونحل أتى مع سيئات ولا سوى

قوله: (وما عملت بالنحل مع زمر) أي: (وما عملت) بالنحل في ﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [النحل: ١١١]، وبالزمر في ﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ [الزمر: ٧٠]

وقوله: (وفي سوى كسبت لكن بغافر قل بما وجائية أيضاً) أي: وفي غير هذين الموضعين قل (كسبت) لكن في موضعين من المواضع الباقية قل (بما) بالباء، وذلك بغافر في ﴿الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ

الْحَسَابِ ﴿ غافر: ١٧ ﴾، وبالجاثية في ﴿وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلَتَجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [الجاثية: ٢٢].

ويبقى أربعة مواضع فيها (ما كسبت) بدون الباء في (ما) وهي بالبقرة في ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٨١]، وبآل عمران في ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ١٦١]، وفي ﴿فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْتَهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ٢٥]، وبإبراهيم في ﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [إبراهيم: ٥١].

وقوله: (وما عملوا بها ونحل أتى مع سيئات ولا سوى) أي: وقل (ما عملوا) بعد لفظ (سيئات) بالجاثية في ﴿وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمَلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ. وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنسَاكُمْ﴾ [الجاثية: ٣٣، ٣٤]، وبالنحل في ﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمَلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ. وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾

[النحل: ٣٤، ٣٥]

فيكون المتشابه مع هذين الموضعين فيه (سيئات ما كسبوا) وذلك بالزمر في ﴿وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ. فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ﴿ الزمر: ٤٨، ٤٩ ﴾، وفي ﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيَّسِبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ [الزمر: ٥١].

وقد يشتهر مع ما ذكر موضع (سيئات ما مكروا) بغافر في ﴿فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكْرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ﴾ [غافر: ٤٥]. والله أعلم.

بمریم جباراً عصياً مقدم

وقل رحمة من عندنا حرف الأنبياء

قوله: (بمریم جباراً عصياً مقدم) أي: وقل (جباراً عصياً) بأول موضعي مریم

وذلك في ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا﴾ [مريم: ١٤]، أما الموضع التالي له فقل فيه (جباراً شقيماً) وذلك في ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾ [مريم: ٣٢]

وقوله: (وقل رحمة من عندنا حرف الأنبياء) أي: (وقل رحمة من عندنا) بالأنبياء في ﴿وَأَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٤]. فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (رحمة منا) وذلك بصاد في ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَى لَأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [ص: ٤٣].

وقوله: (حرف الأنبياء) أراد موضع الأنبياء، والحرف هو طرف الشيء ويستعمل بمعان أخرى مثل (حرف نافع) أي قراءة نافع التي قرأ بها ومثل قوله صلى الله عليه وسلم: ((أنزل القرآن على سبعة أحرف)). والله أعلم.

وفي عنكبوت الأنبياء فاعبدون قل وإن جاهدك اقرأ بلقمان مع على

قوله: (وفي عنكبوت الأنبياء فاعبدون قل) أي: (وقل فاعبدون) بعد (فإياي) بالفاء بالعنكبوت في ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ﴾ [العنكبوت: ٥٦]

وأقرب ما يتشابه مع هذا الموضع ما فيه (فإياي فارهبون) وذلك بالنحل في ﴿وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهِينَ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ﴾ [النحل: ٥١]. والله أعلم.

وقل (فاعبدون) بالأنبياء في ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ وَتَقَطَّعُوا﴾ [الأنبياء: ٩٢، ٩٣].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (فاتقون) وهو بالمؤمنين في ﴿وَأَنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ فَتَقَطَّعُوا﴾ [المؤمنون: ٥٢، ٥٣].

وقوله: (وإن جاهداك اقرأ بلقمان مع علي) أي: واقراً (وإن جاهداك على) بلقمان في ﴿وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً﴾ [لقمان: ١٥].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (لتشرك) باللام، وذلك بالعنكبوت في ﴿وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون﴾ [العنكبوت: ٨].

ومع عمل اعلم لم يجئ عملاً سوى بالأولى بفرقان لآمن قد تلا

أي: واعلم أن لفظ (عملاً) لم يأت بعد (عمل) إلا بأول موضعي الفرقان بعد لفظ (آمن) وذلك في ﴿إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً﴾ [الفرقان: ٧٠].  
وقيده بما قيده به احترازاً من غيره، والله أعلم.

وجنات اقرأ مع عيون بغير ما بطور وفيها مع نعيم تر المنى

أي: واقراً (جنات وعيون) بغير الطور وذلك بالذاريات في ﴿إن المتقين في جنات وعيون﴾ [الذاريات: ١٥، ١٦].

أما بالطور فقل (جنات ونعيم) وذلك في ﴿إن المتقين في جنات ونعيم﴾ [الطور: ١٧، ١٨].

وتجدر الإشارة هنا إلى موضع (جنات ونهر) بالقمر في ﴿إن المتقين في جنات ونهر﴾ [القمر: ٥٤، ٥٥].  
وقوله: (تر المنى) أي: تحصل ما تمنيت معرفته. والله أعلم.



## باب حرف الغين

غني حلیم بعد يتبعها أذى وفي غيرها يا ذا حميد قد انجلا  
 أي: وقل (غني حلیم) بعد (يتبعها أذى) بالبقرة في ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ  
 مِنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَذَى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٦٣]، وفي غير هذا الموضع فقل  
 (غني حميد) وذلك بالبقرة في ﴿وَلَسْتُمْ بِأَخَذِهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ  
 غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ [البقرة: ٢٦٧]، وبالنساء في ﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ  
 قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
 وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا﴾ [النساء: ١٣١]، وبلقمان في ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ  
 أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾  
 [لقمان: ١٢]، وبالتغابن في ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَعَالُوا أ\_Bَشَرٌ  
 يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ [التغابن: ٦].

وأما غفور مع حلیم فخصصن بمائدة يا ذا أتاك يلي عفا  
 وإذ تصعدون أيضاً وبالوالدات مع عن الخمر قل يتلوا يؤاخذكم بما

أي: وقل (غفور حلیم) بالمائدة بعد لفظ (عفا) في ﴿وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ  
 يُنزَلُ الْقُرْآنُ تَبَدُّ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [المائدة: ١٠١]، وبآل  
 عمران بربع (إذ تصعدون ولا تلوون على أحد) في ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى  
 الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ  
 حَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ١٥٥]، وبالبقرة بربع (والوالدات يرضعن أولادهن) في  
 ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾  
 [البقرة: ٢٣٥]، وبربع (يسألونك عن الخمر والميسر) بعد (يؤاخذكم بما) في ﴿لَا

يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ  
حَلِيمٌ ﴿البقرة: ٢٢٥﴾.

غفور رحيم غير ذاك وخمسة مواضع منه في براءة تجتلا  
فأولها يتلو فخلوا سبيلهم وشم يتوب الله ثاني بها انجلا  
ومع ما على المحسن سيدخلهم عسى الله يا ذا أن يتوب ولا سوى  
ومع

أي: وقل (غفور رحيم) غير ما سبق، وسأذكر لك خمسة مواضع منها بالتوبة وهي:

الأول: بعد (فخلوا سبيلهم) في ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا  
سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [التوبة: ٥].

الثاني: بعد (ثم يتوب الله) في ﴿ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَيَّ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ  
غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [التوبة: ٢٧].

الثالث: بعد (ما على المحسنين) في ﴿لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا  
عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ  
مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [التوبة: ٩١].

الرابع: بعد (سيدخلهم) في ﴿أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيَدْخِلُهمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنْ  
اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [التوبة: ٩٩].

الخامس: بعد (عسى الله أن يتوب) في ﴿وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً  
صالحاً وآخر سيئاً عسى الله أن يتوب عليهم إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [التوبة: ١٠٢].

وربك فاعلمه الغفور بكهفهم وقله بالأنعام الغني ترى الهدى  
أي: وقل (وربك الغفور) بالكهف في ﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهمُ  
بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ﴾ [الكهف: ٥٨].

أما بالأنعام فقل (وربك الغني) في ﴿وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ﴾ [الأنعام: ١٣٣].

كذا أهلها مع غافلون بما وقل يطوف بطور معه غلمان انجلا

قوله: (كذا أهلها مع غافلون بما) أي: وقل كذلك (وأهلها غافلون) بالأنعام في ﴿ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ. وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا﴾ [الأنعام: ١٣١، ١٣٢].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (وأهلها مصلحون) وذلك بهود في ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ. وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ﴾

[هود: ١١٧، ١١٨]

ويوجد موضع بالقصص قد يشبهه مع ما ذكر وهو ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَّهَا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ﴾ [القصص: ٥٩].

وقوله: (وقل يطوف بطور معه غلمان انجلا) أي: وقل (ويطوف عليهم غلمان) بالطور في ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ﴾ [الطور: ٢٤].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (ولدان) وذلك بالواقعة في ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ. بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ﴾ [الواقعة: ١٧، ١٨].

وبالإنسان في ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنثورًا﴾ [الإنسان: ١٩]. والله أعلم.





## باب

## حرف الفاء

وفا فكلا قدم وبالواو بعده بالأعراف واعط العكس مع رعداً سوى  
 أي: وقل (فكلا) بالفاء ثم (وكلوا) بالواو بالأعراف في ﴿وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ  
 وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾ [الأعراف: ١٩]،  
 وفي ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا﴾

[الأعراف: ١٦١]

أما في غير الأعراف فقل (وكلا) بالواو ثم (فكلوا) بالفاء وذلك بالبقرة في ﴿وَقُلْنَا  
 يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ [البقرة: ٣٥]،  
 وفي ﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا﴾

[البقرة: ٥٨]

وقد جاء لا يهدي مع الفاسقين في	أخير عقود يوم يجمع له تلا
وفي توبة قد جاء مع فتربصوا	ومن عاهد أيضاً مع أزاغ بصف جا
وفوق تغابن تم والكافرين قل	بنحل ومع صفوان في البقرة أتى
وقل مثله بعد النسيء بتوبة	كذا في عقود بعد يعصمك أتى
وفي غير هاتيك المواضع قد أتى	مع الظالمين اعلم وقيت من الردى

أي: وقد جاء (لا يهدي) وبعدها (الفاسقين) في ﴿لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾  
 وذلك بالمائدة في آخرها قبل ربع (يوم يجمع الله الرسل) في ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْمِعُوا  
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ [المائدة: ١٠٨].

وبالتوبة بعد (فتربصوا) في ﴿فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ [التوبة: ٢٤]، وفي ربع (ومنهم من عاهد الله) في ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ [التوبة: ٨٠] فهذين موضعين بالتوبة. وبالصف بعد (أزاع) في ﴿فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاعَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ [الصف: ٥].

وبالمنافقين في ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ [المنافقون: ٦].

وأشار إلى هذا الموضع بقوله (فوق التغابن) أي سورة المنافقين. والله أعلم.

فهذه خمسة مواضع جاء فيها (لا يهدي القوم الفاسقين).

وقوله: (تم) أي تم بذلك ذكر المواضع التي فيها (الفاسقين) بعد (لا يهدي).

وقوله: (الكافرين قل) أي: وقل (الكافرين) بعد (لا يهدي) في (لا يهدي القوم الكافرين) بالنحل في ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [النحل: ١٠٧].

وبالبقرة بعد (صفوان) في ﴿كَمَثَلِ صَفْوَانَ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾

[البقرة: ٢٦٤]

وبالتوبة بعد (النسيء) في ﴿زَيْنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [التوبة: ٣٧].

وبالمائدة بعد (يعصمك) في ﴿وَاللَّهُ يَعصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [المائدة: ٦٧].

فهذه أربعة مواضع فيها (لا يهدي القوم الكافرين).

وقوله: (وفي غير هاتيك المواضع) أي: وفي غير المواضع المذكورة قل (لا يهدي القوم الظالمين) حفظت وحميت من الردى. والله أعلم.

فبئس المهاد اقرأ بفاء سوى الذي      بعمران مع رعد وبالواو فيهما  
كذا البقرة لكن مع اللام واخصصن      فبئس المصير اعلم بقدم سمع بفا  
وفي غيرها بالواو لكن تجمعت      مع اللام في حج ونور كما ترى  
وبالنحل مع مثوى أتى فلبئس قل      وبئس القرار اقرأ سوى إبراهيم بفا

قوله: (فبئس المهاد اقرأ) أي: وقرأ (فبئس المهاد) بالفاء بغير آل عمران والرعد، وذلك بصاد في ﴿جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ [ص: ٥٦].

أما بآل عمران والرعد فقل (وبئس المهاد) بالواو، وذلك بآل عمران في ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ [آل عمران: ١٢]، وفي ﴿مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ [آل عمران: ١٩٧]، وبالرعد في ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ [الرعد: ١٨].

وقوله: (كذا البقرة لكن مع اللام) أي: وكذلك قله بالواو بالبقرة لكن مع اللام، أي: (ولبئس) وذلك في ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ [البقرة: ٢٠٦].

وقوله: (واخصصن فبئس المصير) أي: وقل (فبئس المصير) بالفاء بقدم سمع في ﴿حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ [المجادلة: ٨]، أما في غيرها فقل (وبئس المصير) بالواو إلا ما جاء من اجتماعها مع اللام أي (ولبئس المصير) وذلك بالحج والنور، هكذا ذكر المصنف رحمه الله، لكن المتأمل يجد أن الذي بحج هو (وبئس المصير) بالواو فقط وذلك في ﴿النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ [الحج: ٧٢]

ولكن (ولبئس) بالواو واللام جاءت بالحج في ﴿يَدْعُو لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَبِئْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ﴾ [الحج: ١٣]. فجاءت مع (العشير) وليس مع (المصير).

وأما موضع النور ففي ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمُ النَّارُ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ [النور: ٥٧].

وقوله: (وبالنحل مع مثوى أتى فلبئس قل) أي: وقل (فلبئس مثوى) بالفاء واللام بالنحل في ﴿فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [النحل: ٢٩]

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (فبئس مثوى المتكبرين) بالفاء فقط، وذلك بالزمر في ﴿قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ. وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ﴾ [الزمر: ٧٢، ٧٣].

وبغافر في ﴿ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ. فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ [غافر: ٧٦، ٧٧].

وقوله: (وبئس القرار اقرأ سوى إبراهيم بفا) أي: وقرأ (فبئس القرار) بالفاء في غير إبراهيم وذلك بصاد في ﴿قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدِمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ﴾ [ص: ٦٠].

أما بإبراهيم فقل (وبئس القرار) بالواو، وذلك في ﴿جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ﴾ [إبراهيم: ٢٩].

فمن أظلم اعلم جاء بالفاء ثابتاً      بوهو الذي أنشأ وفيما له تلا  
ويونس والأعراف مع زمر كذا      بأول ما في الكهف مع ممن افترى

أي: وقل (فمن أظلم) بالفاء بالأنعام بربع (وهو الذي أنشأ جنات معروشات) في ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي

الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿ [الأنعام: ١٤٤]. وربع (قل تعالوا أتل) في ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي﴾ [الأنعام: ١٥٧].

ويونس في ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ﴾ [يونس: ١٧].

وبالأعراف في ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمُ النَّصِيبُ﴾ [الأعراف: ٣٧].

وبالزمر في ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ﴾ [الزمر: ٣٢].

وبأول الكهف مع (من افترى) في ﴿لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمُ بِسُلْطَانٍ بَيْنِ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا. وَإِذْ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ﴾ [الكهف: ١٥، ١٦].

ومع قال فرعون اتل آمنتم به	بالأعراف يتلوه فسوف أخوا العلا
وقل قال آمنتم له لفظ غيرها	وفي الشعرا من بعده فلسوف جا
ولم يحو يا هذا فقال الملاء سوى	قد أفلح مع هود يلي نوح فيهما

قوله: (ومع قال فرعون آمنتم به) أي: وقل (قال فرعون آمنتم به) وبعده (فسوف) بالأعراف في ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَّكْرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ١٢٣].

وقوله: (وقل قال آمنتم له) أي: وقل (قال آمنتم له) بدون ذكر (فرعون) وبلطف (له) بغير الأعراف، وذلك بطفه في ﴿قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ﴾ [طه: ٧١]، وبالشعراء في ﴿قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأُقَطِّعَنَّ﴾

[الشعراء: ٤٩]

وقوله: (وفي الشعرا من بعده فلسوف جا) أي: وقل (فلسوف) بالفاء واللام في موضع الشعراء.

وقوله: (ولم يجو يا هذا) أي: ولم يوجد (فقال الملاء) فيهما أي الأعراف والشعراء.

لكن جاء (فقال الملاء) بقدر أفلح المؤمنون في ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ﴾ [المؤمنون: ٢٤].  
وهود في ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ﴾ [هود: ٢٧].

وكلا الموضعين في ذكر قصة نوح عليه السلام.

ويا قوم لم يصحب فقال سوى الذي بالأعراف قد أفلح يلي نوح مثل ذا  
وقل مثله في العنكبوت أتى يلي أخاهم شعيباً فاحفظه ولا سوى

أي: ولم يأت (يا قوم) بعد (فقال) بالفاء إلا بالأعراف في ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ﴾ [الأعراف: ٥٩]، وبقدر أفلح المؤمنون في ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [المؤمنون: ٢٣].

وكلا الموضعين في ذكر قصة نوح عليه السلام.

وبالعنكبوت في ﴿وَأِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا﴾ [العنكبوت: ٣٦]. وهذا الموضع في ذكر قصة شعيب عليه السلام.

وهم فاسقون مع وماتوا بتوبة يلي لا تصل اعلم وليس بغير ذا

أي: وقل (وماتوا وهم فاسقون) بعد (ولا تصل) بالتوبة في ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَيَّ قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ﴾

[التوبة: ٨٤]

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (وماتوا وهم كافرون) وهو بالتوبة أيضاً في ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ﴾ [التوبة: ١٢٥]

بيونس حقت بعده فسقوا أتى وفتأخذ الأولى بكهف أتت بفا

قوله: (بيونس حقت بعده فسقوا أتى) أي: وقل (فسقوا) بعد (حقت) بيونس في ﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [يونس: ٣٣].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (كفروا) بعد (حقت) وذلك بغافر في ﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ [غافر: ٦].

وقوله: (وافتأخذ الأولى بكهف أتت بفا) أي: وقل (افتأخذ) بالفاء بأول موضعي الكهف في ﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾ [الكهف: ٦١]، فيكون الموضع الآخر فيه (واتخذ) بالواو وذلك في ﴿وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا﴾ [الكهف: ٦٣].

وفي يوسف حج وآخر غافر قتال يسيروا قد تلا أفلم بفا

أي: وقل (يسيروا) بعد (أفلم) بالفاء بيوسف في ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [يوسف: ١٠٩]، وبالْحج في ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ [الحج: ٤٦]، وبغافر بأخرها في ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [غافر: ٨٢]، وبالقتال — أي سورة محمد صلى الله عليه وسلم — في ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا﴾ [محمد: ١٠].

ومع رأيت اعلم من اتخذ الذي بفرقان دون الفاء وجائئة بفا  
أي: وقل (من اتخذ) بعد (أرأيت) بدون الفاء بالفرقان في ﴿أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ  
إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا﴾ [الفرقان: ٤٣].

وقل (أرأيت) بالفاء بالجائية في ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى  
عِلْمٍ﴾ [الجاثية: ٢٣].

وفي فاطر فيه مواخر لتبتغوا بتقديم في والحذف للواو قد سما  
أي: وقل (فيه مواخر لتبتغوا) بتقديم (فيه) على (مواخر) وبدون الواو قبل  
(لتبتغوا) بفاطر في ﴿وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرَ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ.  
يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ﴾ [فاطر: ١٢، ١٣].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (مواخر فيه ولتبتغوا) بتقديم (مواخر) على  
(فيه) وبالواو في (ولتبتغوا) وذلك بالنحل في ﴿وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاحِرَ فِيهِ وَلَتَبْتَغُوا مِنْ  
فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ. وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ﴾ [النحل: ١٤، ١٥].

خلائف في في يونس فاطر أتت وقل فلنفسه في الزمر مع من اهتدى  
قوله: (خلائف في في يونس فاطر أتت) أي: وقل (خلائف في) بذكر (في) بعد  
(خلائف) بيونس في ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ  
تَعْمَلُونَ﴾ [يونس: ١٤]، وبفاطر في ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ  
كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ﴾ [فاطر: ٣٩].

فيكون المتشابه مع هذين الموضعين فيه (خلائف) بدون (في) وذلك بالأنعام في  
﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيُبْلُوَكُمْ  
فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٦٥]، ويونس



في ﴿فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذِرِينَ﴾ [يونس: ٧٣].

وقوله: (وقل فلنفسه في الزمر مع من اهتدى) أي: وقل (فلنفسه) بعد (من اهتدى) بالزمر في ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾ [الزمر: ٤١].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (فإنما يهتدي لنفسه) بعد (من اهتدى) وذلك بيونس في ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ﴾ [يونس: ١٠٨]، وبالإسراء في ﴿مَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا﴾ [الإسراء: ١٥]، وبالنمل في ﴿وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ﴾ [النمل: ٩٢].

بصفتهم يا ذا فأقبل بعضهم أتى بعد مكنون وفي نون لا سوى أي: وقل (فأقبل بعضهم) بالفاء بعد (مكنون) بالصفات في ﴿كَأَنَّهُنَّ يَبْسُ مَكْنُونٌ. فَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ. قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ﴾ [الصفات: ٤٩ — ٥١]، وبنون والقلم في ﴿فَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتْلَاوُمُونَ. قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ﴾ [القلم: ٣٠، ٣١].

فيكون المتشابه مع هذين الموضعين فيه (وأقبل بعضهم) بالواو وذلك بالصفات في ﴿بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ. وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ. قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ﴾ [الصفات: ٢٦ — ٢٨]، وبالطور في ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ. وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ. قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾ [الطور: ٢٤ — ٢٦].

وخصص بطور فاكهين وقبله أتى آخذين الذاريات له حوى  
 أي: وقل (فاكهين) بالطور في ﴿فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ  
 الْجَحِيمِ﴾ [الطور: ١٨].

وقل قبله بالذاريات (آخذين) في ﴿آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ  
 مُحْسِنِينَ﴾ [الذاريات: ١٦].

وقل فلهم أجر بوالتين ثابت بفاء وقل في الانشقاق بغير فا  
 أي: وقل (فلهم أجر) بالفاء، بوالتين والزيتون في ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ. فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ﴾ [التين: ٦، ٧].  
 وقله (لهم أجر) بغير الفاء بالانشقاق في ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ [الانشقاق: ٢٥]. والله أعلم.



## باب

## حرف القاف

وإذ قيل بالأعراف مع لهم اسكنوا وأتبع لقوامين بالقسط بالنسا

قوله: (وإذ قيل بالأعراف مع لهم اسكنوا) أي: وقل (وإذ قيل لهم اسكنوا) بالأعراف في ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾ [الأعراف: ١٦١].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (وإذ قلنا) مع (ادخلوا) وذلك بالبقرة في ﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَاَدْخُلُوا الْبَابَ﴾

[البقرة: ٥٨]

وقوله: (وأتبع لقوامين بالقسط بالنسا) أي: وقل (بالقسط) بعد (قوامين) بالنساء في ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ﴾ [النساء: ١٣٥].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (لله) بعد (قوامين) وذلك بالمائدة في ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ﴾ [المائدة: ٨].

وبالقسط مع فاحكم ومع قضى اخصصن بيونس يا ذا والعقود متى جرى أي: وقل: (بالقسط) بعد (فاحكم) بالمائدة في ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [المائدة: ٤٢].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (بالحق) بعد (فاحكم) وذلك بصاد في ﴿خَصْمَانِ بَغِي بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ﴾ [ص: ٢٢]، وفي ﴿يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ﴾ [ص: ٢٦]

يقول رحمه الله: وقل كذلك (بالقسط) بعد (قضى) بيونس في ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [يونس: ٤٧]، وفي ﴿وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾

[يونس: ٥٤]

فيكون المتشابه مع هذين الموضعين فيه (بالحق) بعد (قضى) وذلك بغافر في ﴿فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ﴾ [غافر: ٧٨].  
وقوله: (متى جرى) أي: كيف جاء.

وقد يفهم البعض أن مراد الناظم رحمه الله أن كلاً من (بالقسط) بعد (فاحكم) وكذلك بعد (قضى) أن كلاً منهما موجود بيونس وبالمائدة، ولكن مراده أن مجموعهما في مجموع المائدة ويونس، والله أعلم.

وقال الملاء من قوم فرعون مفرد بأعرافهم من قومه قل بما عدا أي: وقل (قال الملاء من قوم فرعون) بالأعراف في ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ﴾ [الأعراف: ١٠٩]، وفي ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَنْذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ١٢٧]. أما في غير هذين الموضعين فقل (من قومه).

وزد قوم لوط قبل أصحاب مدين بحج وأسقطه بتوبة يا فتى أي: وقل (قوم لوط) قبل (أصحاب مدين) بالحج في ﴿وَإِنْ يَكْذِبُونَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ. وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ. وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَى﴾ [الحج: ٤٢ - ٤٤]، ولا تقله بالتوبة في ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ﴾ [التوبة: ٧٠].  
أشق بقاف جاء بالرعد مفرداً وقوماً يلي أنشأنا خص بالأنبياء  
قوله: (أشق بقاف جاء بالرعد مفرداً) أي: وقل (أشق) بالقاف بالرعد في

﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ﴾ [الرعد: ٣٤].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (أشد وأبقى) بالدال في (أشد) وذلك بطه في

﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى﴾ [طه: ١٢٧].

وقوله: (وقوماً يلي أنشأنا خص بالأنبياء) أي: (وقوماً) بالواو بعد (أنشأنا)

بالأنبياء في ﴿وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ. فَلَمَّا أَحْسَوْا﴾ [الأنبياء: ١١، ١٢].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (قرناً) بالراء وذلك بالأنعام في ﴿فَأَهْلَكْنَاهُمْ

بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمًا آخَرِينَ. وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ﴾ [الأنعام: ٦، ٧].

وبالمؤمنين في ﴿ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمًا آخَرِينَ. فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ﴾

[المؤمنون: ٣١، ٣٢]

ولم يأت أرسلنا وقبلك غير ما بالإسرا سبأ الفرقان أول الأنبياء

أي: ولم يأت لفظ (أرسلنا) مع (قبلك) إلا بالإسراء في ﴿سُنَّةً مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا

قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا﴾ [الإسراء: ٧٧]، وبسبأ في ﴿وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا

أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ﴾ [سبأ: ٤٤]، وبالفرقان في ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ

الرُّسُلِينَ إِلَّا إِيَّاهُمْ﴾ [الفرقان: ٢٠]، وبالأنبياء في ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا

نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ﴾ [الأنبياء: ٧] وهو بأولها.

وقل بقبس في طه منفرداً وقد أتى بخبر معه لدى النمل منتقى

أي: (وقل) (بقبس) بطه في ﴿لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى﴾

[طه: ١٠]، (وقل) معه (بخبر) بالنمل في ﴿سَاتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبْرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ

قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ [النمل: ٧].

وقوله: (لدى النمل) أي في سورة النمل.

وقوله: (منتقى) أي مختار. والله أعلم.

بنمل إلى فرعون معه وقومه يلي تسع آيات وقل ملأته سوى

أي: وقل (إلى فرعون وقومه) بعد قوله تعالى (تسع آيات) وذلك بالنمل في ﴿وَأَدْخَلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ [النمل: ١٢].  
أما في غير هذا الموضع فقل (فرعون وملأته).

وقل يشاق الله واحذف رسوله بحشر وزده مع يشاقق بغيرها

أي: وقل (يشاق الله) بقاف مشددة في (يشاق) وبدون لفظ (ورسوله) بعدها وذلك بالحشر في ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الحشر: ٤].

أما بغيرها — أي الأنفال — فقل (يشاقق الله ورسوله) بقافين في (يشاقق) وبذكر لفظ (ورسوله) بعدها وذلك في ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الأنفال: ١٣].



## باب

## حرف الكاف

ببقرة لما جاءهم مع كتاب قل بخامس ربع جاء مع أفكلما

أي: وقل (لما جاءهم كتاب) بالبقرة في ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا﴾ [البقرة: ٨٩].

وقوله: (جاء مع أفكلما) أي: بعد (أفكلما) بالفاء وذلك في ﴿أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ﴾ [البقرة: ٨٧].

وقوله: (بخامس ربع) أي بالربع الخامس وهو ربع (أفتمطعون أن يؤمنوا لكم). فيكون المتشابه مع ما ذكر فيه (ولما جاءهم رسول) في ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ﴾ [البقرة: ١٠١]. الذي جاء بعد (أو كلما) بالواو وذلك في ﴿أَوْ كَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ﴾ [البقرة: ١٠٠].

وذلك بالربع السادس بالبقرة وهو ربع (ولقد جاءكم موسى بالبينات).

وزد لفظ كانوا بعد لكن بغير ما لدى آل عمران وفيها قد انتفى

أي: وقل (كانوا) بعد (لكن) في أي موضع غير موضع آل عمران، أما بآل عمران فلا تذكر لفظ (كانوا) بعد (لكن) وذلك في ﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١١٧].

كذلك بالأنعام مع كذب اقتران وزين مع للكافرين بها أتى

قوله: (كذلك بالأنعام مع كذب اقتران) أي: واقرأ (كذلك كذب) بالأنعام في

﴿وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا﴾

[الأنعام: ١٤٨]

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (كذلك فعل) وذلك بالنحل في ﴿وَلَا آبَاؤُنَا

وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَيَّ﴾ [النحل: ٣٥].

وقوله: (وزين مع للكافرين بها أتى) أي: وجاء (زين للكافرين) بالأنعام في ﴿لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زَيْنٌ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ﴾ [الأنعام: ١٢٢، ١٢٣].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (زين للمسرفين) وذلك بيونس في ﴿كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زَيْنٌ لِّلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ [يونس: ١٢، ١٣].

ولم يأتنا كانت من الغابرين في سوى العنكبوت اعلم والأعراف مذ جرى

أي: واعلم أنه لا يوجد (كانت من الغابرين) إلا بالعنكبوت في ﴿قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنَنْجِيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتُهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ﴾ [العنكبوت: ٣٢]، وفي ﴿إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ﴾ [العنكبوت: ٣٣].

وبالأعراف في ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ﴾ [الأعراف: ٨٣].  
وأما باقي المواضع، ففي الحجر ﴿إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ﴾ [الحجر: ٦٠]، وفي النمل ﴿إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَا مِنْ الْغَابِرِينَ﴾ [النمل: ٥٧]، وفي الشعراء والصفات ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ﴾ [الشعراء: ١٧١]، [الصفات: ١٣٥].

وقل كذبوا معه بآيات ربهم      بالأنفال مع ثاني كذاب قد انجلا  
وقل كفروا يا ذا مع الله قبله      وفيه يكون الدين مع كله سرى

أي: وقل (كذبوا بآيات ربهم) بعد (كذاب) الثانية بالأنفال في ﴿كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا﴾

[الأنفال: ٥٤]

وقل (كفروا بآيات الله) بعد (كذاب) الأولى بالأنفال في ﴿كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الأنفال: ٥٢].



وقوله: (وفيها يكون الدين مع كله سرى) أي: وكل فيها — أي في الأنفال — (الدين كله لله) وذلك في ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنَّ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [الأنفال: ٣٩].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (الدين لله) وذلك بالبقرة في ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنَّ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ١٩٣].

وأجر كبير هود الإسرا وفاطر وملك ومعه أنفقوا في الحديد جا

أي: وكل (أجر كبير) هود في ﴿إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ [هود: ١١]، وبالإسراء في ﴿وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٩]، وبفاطر في ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ [فاطر: ٧]، وبالملك في ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ [الملك: ١٢]، وبالحديد بعد (أنفقوا) في ﴿آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ [الحديد: ٧].

وقل تلك آيات الكتاب وبعده وقرآن في حجر وبالنمل عكس ذا

أي: وكل (تلك آيات الكتاب وقرآن) بالحجر في ﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ﴾ [الحجر: ١]، وكل عكس ذلك أي (آيات القرآن وكتاب) بالنمل في ﴿طَس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ﴾ [النمل: ١].

وبالشعرا لقمان زوج كريم قل ولقمان لم يسمع كأن به اكتفى

قوله: (وبالشعرا لقمان زوج كريم قل) أي: وكل (زوج كريم) بالشعراء في ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ [الشعراء: ٧]، وبلقمان في ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ [لقمان: ١٠].

وقوله: (ولقمان لم يسمع كأن به اكتفى) أي: وكل (كأن لم يسمعها كأن)

بلقمان في ﴿وَإِذَا تَتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنِهِ وَقْرًا فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ. إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [لقمان: ٧، ٨].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع ليس فيه (كأن في أذنيه وقرأ) وذلك بالجائية في ﴿يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يَصِرُ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ. وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا﴾ [الجاثية: ٨، ٩].

ومن قبلهم كانوا أشد تخصصت  
بروم وزد واوا بفاطر تجتلا  
ومن قبلهم كانوا هم اقراه تابعا  
لكانوا بأولى غافر تسلك الهدى  
وأخرها من قبلهم كانوا قد أتت  
وأكثر منهم مع أشد له تلا

أي: وقل (من قبلهم كانوا أشد) بالروم في ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ﴾ [الروم: ٩].  
وقله بزيادة واو أي (من قبلهم وكانوا أشد) بفاطر في ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ﴾ [فاطر: ٤٤]، وقل (من قبلهم كانوا هم) بعد (كانوا) بأول موضعي غافر وذلك في ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ﴾ [غافر: ٢١].

وأما بثنائي الموضعين بغافر فقل (من قبلهم كانوا) وبعدها (أكثر منهم وأشد) وذلك في ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَعْنَىٰ عَنْهُمْ﴾ [غافر: ٨٢].  
وقوله: (تسلك الهدى) أي: تسلك طريق الهداية والرشاد.

وقل مسرف كذاب في غافر يلي  
يصبكم ومرتاب من الريب بعد ذا

أي: وقل (مسراف كذاب) بعد (يصبكم) بغافر في ﴿وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ﴾ [غافر: ٢٨].

وقل في الموضع بعد هذا (مسرف مرتاب) من الريب وهو الشك، وذلك في

﴿حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلُوبُكُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ﴾ [غافر: ٣٤]. والله أعلم.

## باب

### حرف اللام

بغير عقود لافتدوا وليفتدوا بها ثم أنعام أقول لكم حوى

قوله: (بغير عقود لافتدوا وليفتدوا بها) أي: وقل (لافتدوا) بغير المائدة، أما بالمائدة فقل (ليفتدوا) وذلك في ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ﴾ [المائدة: ٣٦].  
وأما (لافتدوا) فجاء بالرعد في ﴿وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدُوا بِهِ أَوْلَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ﴾ [الرعد: ١٨]، وبالزمر في ﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدُوا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [الزمر: ٤٧].

وقوله: (ثم أنعام أقول لكم حوى) أي: وقل (أقول لكم) بالأنعام في ﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾ [الأنعام: ٥٠].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (أقول إني) بدون (لكم) وذلك بهود في ﴿وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ﴾ [هود: ٣١].  
وفي سورة الأعراف والعنكبوت قد أتى اللهو ذا التقديم واللعب اقتضى

أي: وقل (اللهو) مقدماً ويتبعه (اللعب) بالأعراف في ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ [الأعراف: ٥١]، وبالعنكبوت في ﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ﴾ [العنكبوت: ٦٤].

وأما في غير هذين الموضعين فقدم اللعب على اللهو وذلك بالأنعام في ﴿وَمَا

الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ ﴿ [الأنعام: ٣٢]، وفي ﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ﴾ [الأنعام: ٧٠]، وبمحمد صلى الله عليه وسلم في ﴿إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ﴾ [محمد: ٣٦]، وبالحديد في ﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ﴾ [الحديد: ٢٠].

ولهو الغني اعلم كذا لقوي قل بحج وفي أعرافهم لسريع جا

أي: وقل (لهو الغني) باللام في (لهو) بالحج في ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ [الحج: ٦٤].

أما في غير هذا الموضع فقل (هو الغني) بغير اللام في (هو).

وكذلك قل (لقوى) باللام وذلك بالحج في ﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [الحج: ٤٠]، وفي ﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [الحج: ٧٤]

أما في غير هذين الموضعين فقل (قوي عزيز) بغير لام.

إلا أنه يوجد (لقوي أمين) بالنمل في ﴿وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ﴾ [النمل: ٣٩]، غير أنه لا يشتهر مع المذكور. والله أعلم.

وقل (لسريع) باللام وذلك بالأعراف في ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأعراف: ١٦٧]، أما في غير هذا الموضع فقل (سريع) بغير اللام.

وما منعك أن لا وتسجد بعده بالأعراف واقراه بصاد بغير لا  
ومالك أن لا مع تكون بحجرهم وقل قال يا إبليس في ذين لا سوى

أي: وقل (ما منعك أن لا تسجد) بالأعراف في ﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ﴾ [الأعراف: ١٢].

وقله بصاد بغير (لا) وذلك في ﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإَيْدِي﴾ [ص: ٧٥].

وقل (ما لك أن لا تكون) بالحجر في ﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ﴾ [الحجر: ٣٢].

وقوله: (وقل قال يا إبليس في ذين لا سوى) أي: (وقل قال يا إبليس) بالحجر وصاد لا غير.

وفي الحجر مع للمؤمنين لآية  
تلا بسبيل وهو في العنكبوت جا  
لآيات جمعاً قبل هذين فيهما  
وبالنحل لكن مع وسخر لكم أني  
وأيضاً بما قل مع إلى الطير موضع  
وغيرهما فيها بالإفراد منتقى

أي: (وقل (لآية للمؤمنين) بالإفراد بالحجر بعد (بسبيل) وذلك في ﴿وَإِنَّهَا لِبِسْبِيلٍ مُّقِيمٍ. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الحجر: ٧٦، ٧٧]، وبالعنكبوت في ﴿خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾

[العنكبوت: ٤٤]

وقل (لآيات) بالجمع، بالسورتين المذكورتين، قبل الموضعين السابقين، وذلك بالحجر في ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ [الحجر: ٧٥]، وبالعنكبوت في ﴿فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [العنكبوت: ٢٤].

وكذلك قل (لآيات) بالجمع بالنحل مع (وسخر لكم) في ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنَّجْمُومُ مَسْخَرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [النحل: ١٢]، ومع (إلى الطير) في ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [النحل: ٧٩].

وأما غير هذين الموضعين بالنحل فقل (لآية) بالإفراد.

وللأفئدة بالنحل أتبع لعلكم  
وقل لعل في نون والحج مع سبا

قوله: (وللأفئدة بالنحل أتبع لعلكم) أي: وقل (لعلكم) بعد (الأفئدة) بالنحل في ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ. أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ﴾ [النحل: ٧٨، ٧٩]

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (قليلاً) بعد (الأفئدة) وذلك بالمؤمنين في ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ. وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ﴾ [المؤمنون: ٧٨، ٧٩]، وبالسجدة في ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ. وَقَالُوا إِذَا ضَلَلْنَا﴾ [السجدة: ٩، ١٠]، وبالملك في ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ. قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ﴾ [الملك: ٢٣، ٢٤].

وقوله: (وقل لعلى في نون والحج مع سبا) أي: وقل (لعلى) بنون في ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤]، وبالْحج في ﴿وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ﴾ [الحج: ٦٧]، وبسبأ في ﴿قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [سبأ: ٢٤].

وأما في غير هذه المواضع فقل (على) بدون اللام.

وبالنمل يا ذا لا بإبراهيم لكم أتى مع وأنزل قد تلاه من السما أي: وقل (وأنزل لكم من السماء) بالنمل في ﴿أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدائقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ [النمل: ٦٠]. وقل (وأنزل من السماء) بدون (لكم) بإبراهيم في ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ﴾ [إبراهيم: ٣٢]

وفي القصص اتل الليل سرمدًا أولاً تقدم معه تسمعون أخا العلا أي: وقل (الليل سرمدًا) ومعه (تسمعون) مقدماً بالقصص في ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ

جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بَضِيَاءٍ أَفْلا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾ [القصص: ٧١].

فيكون الذي بعده فيه (النهار سمرداً) ومعه (تبصرون) في ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بَلِيلٌ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفْلا تُبْصِرُونَ﴾ [القصص: ٧٢].

وفي عنكبوت جاء وليتمتعوا ومن بعده قل يعلمون أتى بيا أي: وقل (وليتمتعوا) ومعه (يعلمون) بالياء وذلك بالعنكبوت في ﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ. أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا﴾ [العنكبوت: ٦٧]

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (فتمتعوا) ومعه (تعلمون) بالتاء وذلك بالنحل في ﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ. وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٥٥، ٥٦]، وبالروم في ﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ. أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ﴾ [الروم: ٣٤، ٣٥].

ويقدر له من بعد يبسط خصصن به عنكبوتاً والمؤخر في سبا أي: وقل (ويقدر له) بعد (يبسط) بالعنكبوت في ﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [العنكبوت: ٦٢].  
وبآخر موضعي سبأ في ﴿قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ [سبأ: ٣٩].

وفي فاطر يا حبر مع بعباده أتى لخبير واحذف اللام في سوى أي: وقل (بعباده لخبير) باللام وذلك بفاطر في ﴿وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ. ثُمَّ أَوْرَثْنَا﴾

[فاطر: ٣١، ٣٢]، وأما في غير هذا الموضع فقل (بعباده خبير) بدون اللام.  
 يغافر حجر الساعة اقرأ لآتية كذلك لمن عزم اتل في الشورى باستوى  
 قوله: (بغافر حجر الساعة اقرأ لآتية) أي: وقل (الساعة لآتية) باللام وذلك  
 بغافر في ﴿إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [غافر: ٥٩]،  
 وبالجر في ﴿وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ [الحجر: ٨٥].  
 وأما في غير هذين الموضعين فقل (آتية) بغير اللام وذلك بطه في ﴿إِنَّ السَّاعَةَ  
 آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ [طه: ١٥]، وبالجر في ﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ  
 اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾ [الحج: ٧].

وقد يشتهر مع ما ذكر موضع الكهف إلا أنه ليس فيه (آتية) وذلك في ﴿لِيَعْلَمُوا  
 أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ﴾ [الكهف: ٢١].  
 وقوله: (كذلك لمن عزم اتل في الشورى باستوى) أي: وقل (لمن عزم) باللام  
 وذلك بالشورى في ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ. وَمَنْ يُضِلِّ﴾  
 [الشورى: ٤٣، ٤٤]

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (من عزم) بدون اللام، وذلك بآل عمران في  
 ﴿وَإِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ. وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ﴾ [آل  
 عمران: ١٨٦، ١٨٧]، وبلقمان في ﴿وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ  
 الْأُمُورِ. وَلَا تُصَعِّرْ﴾ [لقمان: ١٧، ١٨]. والله أعلم.





## باب حرف الميم

ببقرة قل من مثله مع بسورة وفي غيرها احذف من وهود بعشر جا  
أي: **وقل (بسورة من مثله) بالبقرة ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣].**  
أما في غيرها فقل (بسورة مثله) وذلك بيونس في ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [يونس: ٣٨].  
وقل (بعشر) بهود في ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ﴾ [هود: ١٣، ١٤]

وقل ظلموا منهم بالأعراف وحدها وفي البقرة احذف منهم تبلغ المني  
أي: **وقل (ظلموا منهم) بالأعراف في ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا﴾ [الأعراف: ١٦٢]، وأما بالبقرة فاحذف (منهم) وذلك في ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا﴾ [البقرة: ٥٩].**  
وبشرى بها للمؤمنين وغلهم ورحمة في لقمان للمحسنين جا

قوله: **(وبشرى بها للمؤمنين وغلهم) أي: وقل (وبشرى للمؤمنين) بالبقرة في ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٩٧]، وبالنمل في ﴿طَسِ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ. هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النمل: ١، ٢].**

وأما في غير هذين الموضوعين فقل (وبشرى للمسلمين) وذلك بالنحل في ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ [النحل: ٨٩]،

وفي ﴿قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ﴾ [النحل: ١٠٢].

ويوجد موضع بالأحقاف قد يشتهر مع المواضع المذكورة وذلك في ﴿وَمَنْ قَبْلَهُ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ﴾ [الأحقاف: ١٢].

وقوله: (ورحمة في لقمان للمحسنين جا) أي: وقل (ورحمة للمحسنين) بلقمان وذلك في ﴿الم. تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ. هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ﴾

[لقمان: ١ — ٣]

وأما في غير هذا الموضع فقل (ورحمة للمؤمنين) وذلك بيونس في ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس: ٥٧]، وبالإسراء في ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ [الإسراء: ٨٢]، وبالنمل في ﴿وَإِنَّهُ لَهْدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ. إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ﴾ [النمل: ٧٧، ٧٨].  
ومنكم مريضاً بالأهلة قد أتت والأولى بليس البر لا غير يا فتى

أي: وقل (منكم مريضاً) بربع (يسألونك عن الأهلة) بالبقرة وذلك في ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ﴾ [البقرة: ١٩٦]، وبأول ربع (ليس البر أن تولوا وجوهكم) وذلك في ﴿أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة: ١٨٤].

فيكون غير هذين الموضعين فيه (فمن كان مريضاً) بدون لفظ (منكم).

ببقرة قل حقاً على المحسنين مع على المقتر اتل المتقين بما عدا  
أي: وقل (حقاً على المحسنين) بعد (على المقتر) وذلك بالبقرة في ﴿وَمَتَّعُوهُنَّ

عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾

[البقرة: ٢٣٦]

أما في غير هذا الموضع فقل (حقاً على المتقين) وذلك بالبقرة في ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ١٨٠]، وفي ﴿وَالْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢٤١].

ولفظ يكفر عنكم معه من أتت ببقرة لا في غيرها نلت للمنى أي: وقل (يكفر عنكم من) بالبقرة في ﴿فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٧١].

أما في غير هذا الموضع فليس فيه (من) وذلك بالأنفال في ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ [الأنفال: ٢٩]، وبالتحريم في ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ جَنَّاتٍ﴾ [التحريم: ٨].

ويوجد موضعان قد يشتبهان مع ما سبق، أحدهما فيه (نكفر) بالنون وهو بالنساء في ﴿إِنْ تَجَنَّبُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلَكُمُ مَدْخَلًا كَرِيمًا﴾ [النساء: ٣١].

والآخر فيه (عنهم) وهو بالفتح في ﴿لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الفتح: ٥].

ومعدودة في هود مع أمة كذا ببقرة قل في تطمعون أخوا العلا سوى ذاك معدودات فيها وتحتها وفي الحج معلومات وفقت للهدى أي: وقل (معدودة) بهود بعد لفظ أمة في ﴿وَلَنْ أَخْرَنَّا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ

مَعْدُودَةٌ لِيَقُولَنَّ مَا يَحْبِسُهُ ﴿٨﴾ [هود: ٨]، وبالبقرة بربع (أفتطمعون أن يؤمنوا لكم) في ﴿وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ﴾ [البقرة: ٨٠]، كما يوجد موضع آخر بيوسف لم يذكره الناظم رحمه الله وهو في ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةً وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾ [يوسف: ٢٠].

وفي غير هذه المواضع فقل (معدودات) وذلك بالبقرة في ﴿أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ﴾ [البقرة: ١٨٤]، وفي ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ﴾ [البقرة: ٢٠٣]، وبآل عمران في ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ﴾ [آل عمران: ٢٤].

ثم نبه على موضع الحج والذي فيه (معلومات) وذلك في ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا﴾ [الحج: ٢٨]

كما يوجد موضع آخر فيه (معلومات) وهو بالبقرة في ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ﴾ [البقرة: ١٩٧].

وقوله: (وقفقت للهدى) أي: هديت إلى اتباع الهدى. والله أعلم.

ومن في السماوات اتل يا صاح بعده بنمل ومن في الأرض مع فزع انجلا ويونس لكن مع ألا إن آخرا وفي زمر والحج مع يسجد اكتفى أي: وقل (من في السماوات ومن في الأرض) بالنمل في ﴿وَيَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوْهُ﴾ [النمل: ٨٧]، وهذا الموضع هو الذي فيه (فزع).

ويونس مع (ألا إن) الأخير وهو بربع (ويستنبؤك أحق هو) وذلك في ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ﴾ [يونس: ٦٦]، وبالزمر في ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ

نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى ﴿ [الزمر: ٦٨]، وبالْحَجِّ مع (يسجد) وذلك في ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ﴾ [الحج: ١٨]

وفي الرعد قل والأرض والروم مريم وعمران مع طوعاً ورحمن الأنبياء  
وغل ونور مع يسبح له كذا بالإسراء ولكن بعد أعلم بمن أتى

أي: وقل (من في السماوات والأرض) بالرعد في ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً﴾ [الرعد: ١٥]، وبالروم في ﴿وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَه قَانِتُونَ﴾ [الروم: ٢٦]، وبمريم في ﴿إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا﴾ [مريم: ٩٣]، وبآل عمران مع (طوعاً) في ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [آل عمران: ٨٣]، وبالرحمن في ﴿يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرحمن: ٢٩]، وبالأنبياء في ﴿وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾ [الأنبياء: ١٩]، وبالنمل في ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ [النمل: ٦٥]، وبالنور مع (يسبح له) في ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ﴾ [النور: ٤١]، وبالإسراء بعد (أعلم بمن) في ﴿وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا﴾ [الإسراء: ٥٥]. فهذه تسعة مواضع.

وما في السماوات اتل والأرض بعده بنسخ وأنعام ويونس مع ألا  
ونور حديد عنكبوت تغابن يعلم ما والنحل مع واصباً حوى  
ولقمان مع لله آخر حشرهم ومع تكفروا فإن في آخر النساء

أي: وقل (ما في السماوات والأرض) بالبقرة بربع (ما ننسخ من آية) في ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَه قَانِتُونَ﴾ [البقرة: ١١٦]

[١١٦]، وبالأنعام في ﴿قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ﴾ [الأنعام: ١٢]، ويونس مع (ألا) الأولى بربع (ويستنبؤك أحق هو) وذلك في ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [يونس: ٥٥]، وبالنور في ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾ [النور: ٦٤]، وبالحديد في ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الحديد: ١]، وبالعنكبوت في ﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [العنكبوت: ٥٢]، وبالتغابن مع (يعلم ما) في ﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بَذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [التغابن: ٤]، وبالنحل مع (واصباً) في ﴿وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِباً أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ﴾ [النحل: ٥٢]، وبلقمان مع (لله) في ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ [لقمان: ٢٦]، وبآخِر الحشر في ﴿يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الحشر: ٢٤]، وبآخِر النساء مع (وإن تكفروا فإن) وذلك في ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمَنُوا خَيْراً لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً﴾ [النساء: ١٧٠].

فهذه أحد عشر موضعاً.

وفي غير ذا ما في السماوات قد أتى يليه وما في الأرض يا حبر مذ جرى أي: وفي غير الأحد عشر موضعاً السابقة قل (ما في السماوات وما في الأرض) وذلك كيف جاء.

أولئككم بالميم بالقمر اخصصن ومع فخذوهم في النسا لا سواهما أي: وقل (أولئككم) بالميم بالقمر في ﴿أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَوْلَائِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ

فِي الزُّبْرِ ﴿٤٣﴾ [القمر: ٤٣]، وبالنساء مع (فخذوهم) فِي ﴿فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلْكُمْ وَيَلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ وَيَكْفُرُوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا﴾ [النساء: ٩١].

عذاب مقيم قبل والسارق اقْرَأَن  
وفي زمر هود يحل عليه قد  
وهي حسبهم في توبة قبله سرى  
أتى قبله والشورى تحويه مع ألا

أي: وقل (عذاب مقيم) بالمائدة قبل (والسارق) فِي ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ. وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ﴾ [المائدة: ٣٧]، وبالتوبة بعد (هي حسبهم) فِي ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ﴾ [التوبة: ٦٨]، وبالزمر بعد (يحل عليه) فِي ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ. إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ﴾ [الزمر: ٤٠، ٤١]، وهود بعد (يحل عليه) فِي ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ. حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ﴾ [هود: ٣٩، ٤٠].

وبالشورى بعد (ألا) فِي ﴿أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ. وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ﴾ [الشورى: ٤٥، ٤٦].

والأنعام خصص إن في ذلكم بها  
كذا مخرج الميت أثبت الميم فيهما

أي: وقل (إن في ذلكم) بالميم في (ذلكم) بالأنعام فِي ﴿انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ٩٩].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (إن في ذلك) بغير الميم.

وقل كذلك (مخرج الميت) بالميم بالأنعام فِي ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾ [الأنعام: ٩٥].

ولم يأت أهلكتنا ومن قبلهم سوى  
بصاد وأنعام وسجدة يا فتى

أي: ولم يأت (أهلكنا من قبلهم) إلا بصاد في ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَلا تَحِينْ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣]، وبالأنعام في ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّانُهُمْ﴾ [الأنعام: ٦]، وبالسجدة في ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ﴾ [السجدة: ٢٦].

فيكون المتشابه مع هذه المواضع فيه (أهلكنا قبلهم) بدون (من).

وبالكهف تجري معه من تحتهم كذا بيونس والأعراف الأنعام لا سوى

أي: وقل (تجري من تحتهم) بالكهف في ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ جَنّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّونَ فِيهَا﴾ [الكهف: ٣١]، وبيونس في ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمُ يُؤْتِيهِمْ رِزْقَهُمْ مِنْ تَحْتِ الْأَنْهَارِ فِي جَنّاتِ النَّعِيمِ﴾ [يونس: ٩]، وبالأعراف في ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تُلْكُمُ الْجَنَّةَ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ٤٣]، وبالأنعام في ﴿وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ﴾ [الأنعام: ٦].

من المؤمنين مع أكون بيونس يلي يتوفاكم بأخرها بدا

والأعراف فيها أول المؤمنين قل وفي غير ذين المسلمين قد انجلا

أي: وقل (أكون من المؤمنين) بأخر يونس بعد (يتوفاكم) وذلك في ﴿وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس: ١٠٤].

وأما في غير هذا الموضع فقل (أكون من المسلمين) وذلك بأول يونس في ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [يونس: ٧٢]، وبالنمل في ﴿إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ



مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿النمل: ٩١﴾.

وقل (أول المؤمنين) بالأعراف في ﴿فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٣].

وأما غير هذا الموضع فقل (أول المسلمين) وذلك بالزمر في ﴿وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ. قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾

[الزمر: ١٢، ١٣]

وعاقبة المجرم بالأعراف قد تلت ولو طاً ونمل بعد قل سيروا قد نحا

أي: وقل (عاقبة المجرمين) بالأعراف بعد (ولو طاً إذ قال لقومه أتأتون) وذلك في ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ. وَإِلَىٰ مَدِينٍ أَخَاهُمْ﴾ [الأعراف: ٨٤، ٨٥]، وبالنمل بعد (قل سيروا) في ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ. وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ﴾ [النمل: ٦٩، ٧٠].

وأما بقية المواضع بالأعراف والنمل ففيها (عاقبة المفسدين) وذلك بالأعراف في ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرَكُمُ وَاَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ. وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ﴾ [الأعراف: ٨٦، ٨٧]، وفي ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمُ مُوسَىٰ بآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ. وَقَالَ مُوسَىٰ يَا فِرْعَوْنُ﴾ [الأعراف: ١٠٣، ١٠٤]، وأما بالنمل ففي ﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ. وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا﴾

[النمل: ١٤، ١٥]

ويشبهه مع ما سبق أيضاً (عاقبة الكاذبين) و(عاقبة الظالمين) و(عاقبة المنذرين).

أما (عاقبة الكاذبين) ففي أربعة مواضع؛ وذلك بآل عمران في ﴿قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ. هَذَا بَيَانٌ﴾

[آل عمران: ١٣٧، ١٣٨]

وبالأنعام في ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ. قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الأنعام: ١١، ١٢].

وبالنحل في ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ. إِنْ تَحَرَّصَ عَلَى هُدَاهُمْ﴾

[النحل: ٣٦، ٣٧]

وبالزخرف في ﴿فَانتَقِمْنَا مِنْهُمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ. وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾ [الزخرف: ٢٥، ٢٦].

وأما (عاقبة الظالمين) ففي موضعين وذلك بيونس في ﴿كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ. وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ﴾ [يونس: ٣٩، ٤٠].

وبالقصص في ﴿فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ. وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ﴾ [القصص: ٤٠، ٤١].

وأما (عاقبة المنذرين) ففي موضعين وذلك بيونس في ﴿وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ. ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا﴾

[يونس: ٧٣، ٧٤]

وبالصفات في ﴿فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ. إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ﴾

[الصفات: ٧٣، ٧٤]

ومع لا يضيع اقرأ يهود ويوسف وتوبة أجر المحسنين لك الرضى

أي: وقل (لا يضيع أجر المحسنين) يهود في ﴿وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [هود: ١١٥]، ويوسف في ﴿إِنَّهُ مَنْ يَتَّقْ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [يوسف: ٩٠]، وبالتوبة في ﴿وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [التوبة: ١٢٠].

ويوجد موضع قد يشتهه مع ما سبق ولكن فيه (نضيع) وهو بيوسف في ﴿نُصِيبُ

بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿يوسف: ٥٦﴾.

ويشبهه مع ما سبق (لا يضيع أجر المؤمنين) وذلك بآل عمران في ﴿يَسْتَبْشِرُونَ  
بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٧١].  
وكذلك يشبهه معها (لا يضيع أجر المصلحين) وذلك بالأعراف في ﴿وَالَّذِينَ  
يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾

[الأعراف: ١٧٠]

ومن بعد دون الله من أوليا أتى بهود اثنتان ثم لفظ من انتفى

أي: **وقل (من دون الله من أولياء) هود في ﴿أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي  
الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ﴾ [هود: ٢٠]،  
وفي ﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ  
ثُمَّ لَا تَنْصُرُونَ﴾ [هود: ١١٣].**

وأما في غير هذين الموضعين فقل (من دون الله أولياء) بدون (من) قبل (أولياء)  
وذلك بالعنكبوت في ﴿مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ﴾  
[العنكبوت: ٤١]، وبالجناتية في ﴿مَنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئاً  
وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [الجناتية: ١٠].

إليه متاب اقرأ توكلت قبله برعد ومع أدعو إليه مآب جا

أي: **وقل (إليه متاب) بعد (توكلت) بالرعد في ﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٌ﴾  
[الرعد: ٣٠]، وقل (إليه مآب) بعد (أدعو) في ﴿إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مآبٌ﴾**

[الرعد: ٣٦]

ويغفر لكم من ذنوبكم أتى بنوح وإبراهيم الأحقاف لا سوى

أي: **وقل (يغفر لكم من ذنوبكم) بنوح في ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِكُمُ**

إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ [نوح: ٤]،  
 وبإبراهيم في ﴿قَالَتْ رَسُولُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ  
 لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخَّرَكُمْ﴾ [إبراهيم: ١٠]، وبالأحقاف في ﴿يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا  
 دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيَجْرِمَكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾  
 [الأحقاف: ٣١]

وأما في غير هذه المواضع فقل (يعفركم ذنوبكم) بدون (من).

ومع أخذهم مشرقين مقدم بحجر من الإشراق متضح السنا  
 أي: وقل (مشرقين) مع (أخذهم) بالموضع المقدم بالحجر في ﴿فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ  
 مُشْرِقِينَ. فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ﴾  
 [الحجر: ٧٣، ٧٤]

فيكون المتشابه مع هذا الموضع، وهو التالي له بالحجر، فيه (مصحين) بعد  
 (فأخذهم) وذلك في ﴿فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ مُصْحِحِينَ. فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا  
 يَكْسِبُونَ﴾ [الحجر: ٨٤].

وقوله: (من الإشراق) الإشراق هو وقت شروق الشمس، من أشرقت الشمس  
 إذا طلعت وصفا شعاعها. والله أعلم.

وقوله: (متضح السنا) قال في المعجم: السنا: الضوء. أهـ.

ومن دونه من بعد حرمانا قد أتت بنحل وبالأنعام من دونه انتفى  
 أي: وقل (حرمانا من دونه) بالنحل في ﴿وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا  
 عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ  
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾ [النحل: ٣٥].  
 وأما بالأنعام فقل (حرمانا) بدون (من دونه) وذلك في ﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا  
 لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ

قَبْلِهِمْ ﴿[الأنعام: ١٤٨].

ونبعث مع كل اتل في النحل أولا وفي آخر الربع اتل في كل تجتلا

أي: وقل (نبعث من كل) مقدماً بالنحل في ﴿وَيَوْمَ نَبَعْتُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ [النحل: ٨٤].

ثم قل بعده في آخر الربع (في كل أمة) وذلك في ﴿وَيَوْمَ نَبَعْتُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ [النحل: ٨٩].

وبالحج من غم يلي يخرجوا اخصصن وآياتنا بالنمل مبصرة أتى

قوله: (وبالحج من غم يلي يخرجوا اخصصن) أي: وقل (من غم) بعد (يخرجوا) بالحج في ﴿كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ [الحج: ٢٢].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع ليس فيه (من غم) وذلك بالسجدة في ﴿كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾ [السجدة: ٢٠].

وقوله: (وآياتنا بالنمل مبصرة أتى) أي: وقل (آياتنا مبصرة) بالنمل في ﴿فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ [النمل: ١٣].

وبالحج قل من مضغة لا بغافر ومن علقه عمت وليس بما عدا

أي: وقل (من مضغة) بالحج في ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ﴾ [الحج: ٥].

أما غافر فليس فيها (من مضغة) وذلك في ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً﴾ [غافر: ٦٧].

وقوله: (ومن علقه عمت) أي: أن (من علقه) جاءت في كلا الموضعين.

وقوله: (وليس بما عدا) أي: وليس ذلك في غير هذين الموضعين، وذلك بالكهف في ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا﴾ [الكهف: ٣٧]، وبفاطر في ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ﴾ [فاطر: ١١].

وفي الشعرا ما أنت إلا مخصص بثالث ربع واتل بالواو ما عدا

أي: وقل (ما أنت إلا) بغير الواو بثالث ربع في الشعراء، وهو ربع (قالوا أنؤمن لك) وذلك في ﴿مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بَآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [الشعراء: ١٥٤]. وأما في غير هذا الموضع فقل (وما أنت إلا) بالواو وذلك بربع ربع في الشعراء، وذلك في ﴿وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَطُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ [الشعراء: ١٨٦]

حوى لمدينون الذبيح بكان لي قرين ونمل مخرجون بها جرى  
سوى ذا لمبعوثون ثم بمنشرين قد خص بالدخان خصصت بالرضى

أي: وقل (لمدينون) بسورة الذبيح أي بالصفات، وذلك بعد (كان لي قرين) وذلك في ﴿إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ [الصفات: ٥٣].  
وقل (لمخرجون) بالنمل في ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاؤُنَا أَإِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ [النمل: ٦٧].

وفي غير هذين الموضعين فقل (لمبعوثون) وذلك بالمؤمنين في ﴿قَالُوا إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ. لَقَدْ وُعِدْنَا﴾ [المؤمنون: ٨٢، ٨٣]، وبالصفات في ﴿إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ. أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوْلُونَ. قُلْ نَعْم﴾ [الصفات: ١٦ — ١٨]، وبالواقعة في ﴿وَكَانُوا يَقُولُونَ إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ. أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوْلُونَ. قُلْ إِنْ﴾ [الواقعة: ٤٦ — ٤٨].

وقوله: ﴿ثُمَّ بَمُنْشَرِينَ قَدْ خَصَّ بِالِدُخَانِ﴾ أي: وقل (بمنشرين) بالدخان في ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ. فَأْتُوا بِآبَاتِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾

[الدخان: ٣٥، ٣٦]

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (بمعدين) وذلك بالصفات في ﴿إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَدِّيْنَ. إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [الصفات: ٥٩، ٦٠].

كما قد يتشابه مع ما سبق ما فيه (بمبعوثين) وذلك بالأنعام في ﴿وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ. وَلَوْ تَرَىٰ﴾ [الأنعام: ٢٩، ٣٠]، وبالمؤمنين في ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ. إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَىٰ﴾ [المؤمنون: ٣٧، ٣٨].

كما يوجد موضع قد يشتهبه مع ما سبق، وهو بالشعراء في ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ. وَمَا نَحْنُ بِمُعَدِّيْنَ. فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ﴾ [الشعراء: ١٣٧ — ١٣٩].

وزد من عباده بعد يبسط في القصص وفي العنكبوت أيضاً والآخر في سبأ ويقدر له في ذين لا غير بعده وفي غافر ذلك بأنهم جلا

أي: وقل (من عباده) بعد (يبسط) بالقصص في ﴿وَيَكَنَّ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيَكَنَّه لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ [القصص: ٨٢]، وبالعنكبوت في ﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنْ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [العنكبوت: ٦٢]، والآخر بسبأ في ﴿قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ [سبأ: ٣٩].

وقوله: (ويقدر له في ذين لا غير بعده) أي: وقل (ويقدر له) بذكر (له) بعد

(يقدر) في هذين الموضعين لا غير، أي في موضع العنكبوت والآخر في سبأ.

وقوله: (وفي غافر ذلك بأنهم جلا) أي: وقل (ذلك بأنهم) بغافر في ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ

كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾

[غافر: ٢٢]

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (ذلك بأنه) وذلك بالتغابن في ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشْرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ [التغابن: ٦].

ومع لهم الذكرى رسول مبين قل بدخان يتلوه كريم أمين جا

أي: وقل (رسول مبين) بعد (لهم الذكرى) بالدخان في ﴿أَنِّي لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ. ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مَّجْنُونٌ﴾ [الدخان: ١٣، ١٤].

وفي الموضعين بعد هذا الموضع قل (كريم) في ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ. أَن أَدَّوْا﴾ [الدخان: ١٧، ١٨]، ثم (أمين) في ﴿أَن أَدَّوْا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ. وَأَن لَا تَعْلُوا﴾ [الدخان: ١٨، ١٩].

ويظهروا منكم بقدر سمع أولاً ومعلوم مع حق به سأل اكتفى

قوله: (ويظهروا منكم بقدر سمع أولاً) أي: وقل (يظاهرون منكم) بأول موضعي المجادلة وذلك في ﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَائِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ﴾ [المجادلة: ٢].

فيكون الموضع الثاني بها فيه (يظاهرون من) بدون (منكم) وذلك في ﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا﴾ [القصص: ٣].

وقوله: (ومعلوم مع حق به سأل اكتفى) أي: وقل (حق معلوم) بسأل أي بالمعارج في ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ. لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ. وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ﴾ [المعارج: ٢٤ — ٢٦].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع ليس فيه (معلوم) وذلك بالذاريات في ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ. وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِ﴾



[الذاريات: ١٩، ٢٠]

وقل ذلكم يوعظ أتي بطلاقهم ومنكم تلي من كان فيها قد انتفى

قوله: (وقل ذلكم يوعظ أتي بطلاقهم) أي: وقل (ذلكم يوعظ) بالطلاق في ﴿وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ [الطلاق: ٢].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (ذلك يوعظ) وذلك بالبقرة في ﴿إِذَا تَرَاصُوا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ﴾ [البقرة: ٢٣٢].

وقوله: (ومنكم تلي من كان فيها قد انتفى) أي: وقد انتفى وجود (منكم) بعد (من كان) بالطلاق، فيكون موضع البقرة فيه (من كان منكم). والله أعلم.



## باب

## حرف النون

وزد في عقود نون واشهد بأننا وقبل لفي شك بهود وإننا

قوله: (وزد في عقود نون واشهد بأننا) أي: وقل (واشهد بأننا) بنونين بالعقود في ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ. إِذْ قَالَ﴾ [المائدة: ١١١، ١١٢].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (بأننا) بنون واحدة مشددة وذلك بآل عمران في ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ. رَبَّنَا آمَنَّا﴾ [آل عمران: ٥٢، ٥٣].

وقوله: (وقبل لفي شك بهود وإننا) أي: وقل (وإننا لفي شك) بنونين بهود في ﴿قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ. قَالَ يَا قَوْمِ﴾ [هود: ٦٢، ٦٣].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (وإننا لفي شك) بنون واحدة مشددة وذلك بإبراهيم في ﴿وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ. قَالَتْ رُسُلُهُمْ﴾ [إبراهيم: ٩، ١٠].

كذلك بإبراهيم تدعوننا أتت وفي غير هذي وحد النون مذ جرى أي: وكذلك قل (تدعوننا) بنونين بإبراهيم في ﴿وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾ [إبراهيم: ٩]، أما في غير هذا الموضع فقل (تدعوننا) بنون واحدة، وذلك بهود في ﴿وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾ [هود: ٦٢]، وبفصلت في ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ﴾ [فصلت: ٥].

وقبل النصرى الصابون أتاك في عقود وفي حج ولكنه بيا

أي: وقل (الصابئون) بالواو قبل (النصرى) بالعقود في ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [المائدة: ٦٩، ٧٠].

وقل (الصابئين) بالياء قبل (النصرى) بالحج في ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ [الحج: ١٧].

وفي غير هذين الموضعين فقل (النصرى) قبل (الصابئين) وذلك بالبقرة في ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة: ٦٢، ٦٣].

بالأنعام والأعراف والرعد الأنبياء أتى النفع قبل الضر والشعرا سبا  
وفي يونس من قبل يممسك واحد وثانية الفرقان والعكس ما عدا

أي: اعلم أن (النفع) قد جاء قبل (الضر) بالأنعام في ﴿قُلْ أَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا﴾ [الأنعام: ٧١]، وبالأعراف في ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ﴾ [الأعراف: ١٨٨]، وبالرعد في ﴿قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِنَفْسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي﴾ [الرعد: ١٦]، وبالأنبياء في ﴿قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ. أَفْ لَكُمْ﴾ [الأنبياء: ٦٦، ٦٧]، وبالشعراء في ﴿قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ. أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ. قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا﴾ [الشعراء: ٧٢—٧٤]، وبسبأ في ﴿فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ﴾

[سبأ: ٤٢]

ويونس قبل (وإن يمسسك) في ﴿وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ. وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بَضْرًا﴾

[يونس: ١٠٦، ١٠٧]

وبالفرقان في ثاني موضع بها في ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا﴾ [الفرقان: ٥٥].

وقوله: (والعكس ما عدا) أي: وقل عكس ذلك في غير هذه المواضع، أي قل الضر قبل النفع.

إذا صرفت فيه نصرف ومثله بالأنعام إلا ما به تستبين جا

أي: وقل (نصرف) بالأعراف بربع (وإذا صرفت أبصارهم تلقاء) في ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ﴾ [الأعراف: ٥٨].

وبالأنعام في ﴿انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام: ٤٦]، وفي ﴿وَيُذِيقُ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ﴾ [الأنعام: ٦٥]، وفي ﴿وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٥].

وقوله: (إلا ما به تستبين جا) أي: إلا الموضع الذي جاء فيه (تستبين) وذلك في ﴿وَكَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٥]، ففيه قل (نفضل).

بالأعراف مع في قرية من نبي قل وزخرف معه من نذير به الهدى

أي: وقل (في قرية من نبي) بالأعراف في ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا﴾ [الأعراف: ٩٤]، وقل (في قرية من نذير) بالزخرف في ﴿وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا﴾ [الزخرف: ٢٣]، كما

يوجد موضع آخر بسبأ في ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾ [سبأ: ٣٤].

وقوله: (به الهدى) أي يهدي الله عز وجل بهذا النذير من شاء من عباده. والله أعلم.

ويأتيهم مع من نبي بزخرف وقد جاء معه من رسول بغيرها  
أي: وقل (يأتيهم من نبي) بالزخرف في ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ. فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا﴾ [الزخرف: ٨].

وأما في غير هذا الموضع فقل (يأتيهم من رسول) وذلك بالحجر في ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ. كَذَلِكَ نَسَلُكُمْ﴾ [الحجر: ١٢]، وبس في ﴿يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ. أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ﴾ [يس: ٣٠، ٣١].

ونطع على بالنون قلبه بيونس مع المعتدين اعلم والأعراف غير ذا  
أي: وقل (نطع على) وبعدها (المعتدين) بيونس في ﴿كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ. ثُمَّ بَعَثْنَا﴾ [يونس: ٧٤، ٧٥].

أما بالأعراف فقل (يطبع الله على) ومعه (الكافرين) وذلك في ﴿كَذَلِكَ يُطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ. وَمَا وَجَدْنَا﴾ [الأعراف: ١٠١، ١٠٢].

كما يوجد موضع بالروم قد يشبهه مع ما سبق وهو ﴿كَذَلِكَ يُطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ. فَاصْبِرْ﴾ [الروم: ٥٨، ٥٩].

كذلك نسلكه بحجر مضارعاً وفي الشعرا يا ذا سلكناه قد أتى  
أي: وقل (كذلك نسلكه) مضارعاً بالحجر في ﴿كَذَلِكَ نَسَلُكُمْ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ. لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ﴾ [الحجر: ١٢، ١٣].

وقل (كذلك سلكناه) بالشعراء في ﴿كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ [الشعراء: ٢٠٠، ٢٠١].

بنحل ونزلنا عليك ومثله مع المن في طه وقاف من السما  
أي: وقل (ونزلنا) بالنحل مع (عليك) في ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ [النحل: ٨٩]، وبطه مع (المن) في ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى. كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [طه: ٨٠، ٨١]،  
وبقاف مع (من السماء) في ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ﴾ [ق: ٩].

ولفظ وعدنا نحن بالمؤمنين قد تلاه بما هذا وبالنمل عكس ذا  
أي: وقل (وعدنا نحن) وبعده (هذا) بالمؤمنين في ﴿لَقَدْ وَعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِن قَبْلُ﴾ [المؤمنون: ٨٣].

أما بالنمل فقل عكس ذلك؛ أي بتقديم (هذا) على (نحن) وذلك في ﴿لَقَدْ وَعِدْنَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِن قَبْلُ﴾ [النمل: ٦٨].

وقل كرهوا ما نزل الله جاء في قتال يلي أملى وبالهمز قبل ذا  
أي: وقل (كرهوا ما نزل الله) بعد (أملى) بالقتال وهي سورة محمد صلى الله عليه وسلم، وذلك في ﴿الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَىٰ لَهُمْ. ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرَهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ﴾ [محمد: ٢٥، ٢٦].

أما الموضع الذي قبل هذا فقل فيه (أنزل) بالهمز وذلك في ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرَهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ﴾ [محمد: ٩].

ولكن قالوا للذين مخصص بأملى وقل في الملك ما نزل انتهى

أي: واعلم أن (قالوا للذين) جاء في الموضع الذي بعد (وأملى لهم).

وقوله: (وقل في الملك ما نزل) أي: وقل (ما نزل) بغير الهمز بالملك في ﴿قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ﴾ [الملك: ٩]

كما يوجد موضع آخر فيه (ما نزل) بغير الهمز وهو بالأعراف في ﴿أَتَجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ﴾ [الأعراف: ٧١].



## باب

## حرف الهاء

بِعِمْرَانَ هَآءِ أَنْتُمْ أَوْلَاءٌ مَخْصُصًا      بَلِيسُوا سِوَاءَ وَهُوَ فِي الْغَيْرِ هَآءِ أَوْلَاءِ

أي: **وقل (هأنتم أولاء) بآل عمران بربع (ليسوا سواء من أهل الكتاب) وذلك في ﴿هَا أَنْتُمْ أَوْلَاءٌ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ﴾**

[آل عمران: ١١٩]

أما في غير هذا الموضع فقل (هأنتم هؤلاء) وذلك بآل عمران في ﴿هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ ﴿[آل عمران: ٦٦]، وبالنساء في ﴿هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [النساء: ١٠٩]، وبسورة محمد صلى الله عليه وسلم في ﴿هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ لِنُفُوقِ﴾ [محمد: ٣٨].

وَنُرْزِقُكُمْ بِالْكَافِ الْأَنْعَامِ قَدْ حَوَتْ      وَإِيَاهُمْ بِالْهَاءِ وَالْإِسْرَاءِ بِعَكْسِ ذَا

أي: **وقل (نرزقكم وإياهم) بالأنعام في ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نُرْزِقُكُمْ وَإِيَاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا﴾ [الأنعام: ١٥١].**

أما بالإسراء فقل (نرزقهم وإياكم) في ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نُرْزِقُهُمْ وَإِيَاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ﴾ [الإسراء: ٣١].

هُوَ الْفَوْزُ يَتْلُوهُ الْعَظِيمُ بِيُونَسَ      حَدِيدٌ دَخَانٌ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ جَا

وَأَيْضًا مَعَ اللَّهِ اشْتَرَى ثُمَّ غَافِرٌ      وَجَائِثَةُ الْفَوْزِ الْمَبِينِ بِهَا سِرًّا

أي: **وقل (هو الفوز العظيم) بيونس في ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [يونس: ٦٤]، وبالحديد في ﴿بُشْرَاكُمْ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [الحديد: ١٢]، وبالدهان في ﴿فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾**



[الدخان: ٥٧]، وبالتوبة بربع (إنما الصدقات للفقراء) في ﴿وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿[التوبة: ٧٢]، وربع (إن الله اشترى) في ﴿فَاسْتَبَشِرُوا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم﴾ [التوبة: ١١١]، وبغافر في ﴿وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [غافر: ٩].

أما في غير هذه المواضع المذكورة فقل (الفوز العظيم) بدون (هو) إلا موضع الصفات ففيه (لهو) وذلك في ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [الصفات: ٦٠].

وقوله: (وجائية الفوز المبين بما سرى) أي: وقل (هو الفوز المبين) بالجاتية في ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾ [الجاتية: ٣٠].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (الفوز المبين) بدون (هو) وذلك بالأنعام في ﴿مَنْ يُصِرْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾ [الأنعام: ١٦].

بشورى هو الفضل الكبير وفاطر كذاك وبعد الكل لفظ هو انتفى أي: وقل (هو الفضل الكبير) بالشورى في ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ [الشورى: ٢٢]، وبفاطر في ﴿وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإذن الله ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ [فاطر: ٣٢].

كما جاء (الفضل المبين) بعد (لهو) بالنمل في ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾

[النمل: ١٦]

وهارون مع موسى بآياتنا أتى بيونس قد أفلح وليس بما عدا

أي: وقل (هارون) بعد (موسى) مع (آياتنا) بيونس في ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾ [يونس: ٧٥]، وبالمؤمنين في ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾

[المؤمنون: ٤٥]

أما في غير هذين الموضعين فقل (موسى) مع (آياتنا) بدون ذكر (هارون) على نبينا وعليهما الصلاة والسلام.

ألم يأتهم في توبة وبالأنبياء تميد بهم والشورى جعلهم بها  
قوله: (ألم يأتهم في توبة) أي: وقل (ألم يأتهم) بضمير الغائب بالتوبة في ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ﴾ [التوبة: ٧٠].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (ألم يأتكم) بضمير الخطاب وذلك بإبراهيم في ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ﴾ [إبراهيم: ٩]، وبالتغابن في ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ﴾ [التغابن: ٥].

وقوله: (وبالأنبياء تميد بهم) أي: وقل (تميد بهم) بالأنبياء في ﴿وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا﴾ [الأنبياء: ٣١].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (تميد بكم) وذلك بالنحل في ﴿وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا﴾ [النحل: ١٥]، وبلقمان في ﴿وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا﴾ [لقمان: ١٠].

وقوله: (والشورى جعلهم بها) أي: وقل (لجعلهم) بالشورى في ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَدْخُلُ مِنْ يَشَاءُ﴾ [الشورى: ٨].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (لجعلكم) وذلك بالمائدة في ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَلْوَكُمُ﴾ [المائدة: ٤٨]، وبالنحل في ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ﴾ [النحل: ٩٣].

وهم كافرون اعلم بهود ويوسف كذا فصلت مع هم بالآخرة انجلا

أي: وقل (هم كافرون) بعد (هم بالآخرة) بهود في ﴿وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾ [هود: ١٩]، ويوسف في ﴿لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾ [يوسف: ٣٧]، وبفصلت في ﴿الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ

هُم كَافِرُونَ ﴿ [فصلت: ٧].

فيكون المتشابه مع هذه المواضع فيه (هم بالآخرة كافرون) بدون (هم) وذلك بالأعراف في ﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ﴾ [الأعراف: ٤٥].

وذكر لدى نحل ضمير بطونه ومع نعمت الله اتل هم يكفروا بها

قوله: (وذكر لدى نحل ضمير بطونه) أي: وقل (بطونه) بضمير المذكر بالنحل في ﴿نُسْفِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ﴾ [النحل: ٦٦].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (بطونها) بضمير المؤنث وذلك بالمؤمنين في ﴿نُسْفِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا﴾ [المؤمنون: ٢١].

وقوله: (ومع نعمت الله اتل هم يكفروا بها) أي: وقل (هم يكفرون) بعد (نعمت الله) بالنحل في ﴿وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفْبَابًا لِيُؤْمِنُوا وَيَنْعَمَ اللَّهُ بِهِمْ يَكْفُرُونَ﴾ [النحل: ٧٢].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (يكفرون) من غير (هم) وذلك بالعنكبوت في ﴿وَيَتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفْبَابًا لِيُؤْمِنُوا وَيَنْعَمَ اللَّهُ يَكْفُرُونَ﴾

[العنكبوت: ٦٧]

بجح هو الباطل لمن دونه اتبعن ومع فنفتحنا جاء فيها بالأنبياء

قوله: (بجح هو الباطل لمن دونه اتبعن) أي: وقل (من دونه هو الباطل) بالبحج في ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾ [الحج: ٦٢].

فيكون المتشابه معه فيه (من دونه الباطل) بدون (هو) وذلك بلقمان في ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ﴾ [لقمان: ٣٠].

وقوله: (ومع فنفتحنا جاء فيها بالأنبياء) أي: وقل (فنفتحنا فيها) بالأنبياء في ﴿وَأَلْتِي أَحْصَنْتَ فُرْجَهَا فَفَتَحْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا﴾ [الأنبياء: ٩١].

فيكون المتشابه معه فيه (فنفتحنا فيه) بضمير المذكر وذلك بالتحريم في ﴿وَمَرِيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوْحِنَا وَصَدَّقَتْ﴾ [التحریم: ١٢].  
سوى فاطر قل فيه ثم أخذتم وفي فاطر يا ذا أخذت الذين جا

أي: وقل (ثم أخذتم) في غير فاطر وذلك بالرعد في ﴿فَأْمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ [الرعد: ٣٢]، وباللحج في ﴿فَأْمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ. فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ﴾ [الحج: ٤٤، ٤٥].

أما بفاطر فقل (أخذت الذين) وذلك في ﴿ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ. أَلَمْ تَرَ أَنَّ﴾ [فاطر: ٢٦، ٢٧].

وأبصرهم في الذبح قدم وزخرف بها بعد إن الله قل هو ريبا  
قوله: (وأبصرهم في الذبح قدم) أي: وقل (وأبصرهم) مقدماً أي في الموضع الأول بالصفات وذلك في ﴿وَأَبْصُرُهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ. أَفَبِعَذَابِنَا﴾

[الصفات: ١٧٥، ١٧٦]

أما الموضع الثاني بما فقل فيه (وأبصر) وذلك في ﴿وَأَبْصُرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ. سُبْحَانَ﴾ [الصفات: ١٧٩، ١٨٠].

وقوله: (وزخرف بها بعد إن الله قل هو ريبا) أي: وقل (هو ريبا) بعد (إن الله) بالزخرف في ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ. فَاخْتَلَفَ﴾

[الزخرف: ٦٤، ٦٥]

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (إن الله ريبا) من غير (هو) وذلك بآل عمران في ﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ. فَلَمَّا أَحَسَّ﴾ [آل عمران: ٥١، ٥٢]، وبمريم في ﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ. فَاخْتَلَفَ﴾ [مريم: ٣٦، ٣٧].

بالأحقاف مكناهم جاء أولاً وأيديهم الأولى بفتح أتت بها

قوله: (بالأحقاف مكناهم جاء أولاً) أي: وقل (مكناهم) بضمير الغائب مقدماً على (مكناكم) بضمير المخاطب وذلك بالأحقاف في ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا﴾ [الأحقاف: ٢٦].

وقوله: (وأيديهم الأولى بفتح أتت بها) أي: وقل (أيديهم) بضمير الغائب مقدماً على (وأيديكم) بضمير المخاطب وذلك بالفتح في ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ﴾ [الفتح: ٢٤].

وتذكير كلا إنه لم يجئ سوى بمدثر واقراه في عبس إنها

أي: وقل (كلا إنه) بضمير الغائب المذكر بالمدثر وذلك في ﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذَكَّرٌ. فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ. وَمَا يَذْكُرُونَ﴾ [المدثر: ٥٤ — ٥٦].

وقل (كلا إنها) بضمير المؤنث بعبس وذلك في ﴿كَلَّا إِنَّهَا تَذَكَّرٌ. فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ. فِي صُحُفٍ﴾ [عبس: ١١ — ١٣]. والله أعلم.



## باب

## حرف الواو

ومع ستريد الواو جاء ببقرة وليست بأعراف وقيت من الردى  
 أي: وقل (وستريد) بالواو بالبقرة في ﴿وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ  
 الْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: ٥٨]، أما بالأعراف فقل (ستريد) بغير الواو وذلك في  
 ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ١٦١].  
 وقوله: (وقيت من الردى) أي: حفظت من الهلاك.

وعطف ولا ينظر بعمران ثابت على لا يكلمهم وفي البقرة انتفى  
 أي: واعطف (ولا ينظر) على (لا يكلمهم) بآل عمران وذلك في ﴿أُولَئِكَ لَا  
 خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ  
 وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ٧٧]، وانتفى ذلك بالبقرة في ﴿أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ  
 فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾  
 [البقرة: ١٧٤]

وقل ولد من بعد أنى يكون لي بثانية في آل عمران لا سوى  
 وحذفك لفظ الرب من قبله اخصصن بمریم لكن بالمؤخر يافتي  
 أي: وقل (ولد) بعد (أنى يكون لي) بالموضع الثاني بآل عمران، وذلك في ﴿قَالَتْ  
 رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ﴾ [آل عمران: ٤٧].  
 أما غير هذا الموضع فقل فيه (غلام).

واحذف لفظ الرب في الموضع المؤخر بمریم في ﴿قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ  
 يَمْسَسْنِي بَشَرٌ﴾ [مریم: ٢٠].

فيكون جملة ما ذكر من المتشابه في هذين البيتين أربعة مواضع: الأول والثاني بآل عمران في ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ﴾ [آل عمران: ٤٠]، وفي ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسَنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ﴾ [آل عمران: ٤٧]، والثالث والرابع بمريم في ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتْ امْرَأَتِي﴾ [مريم: ٨]، وفي ﴿قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسَنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا﴾ [مريم: ٢٠]

من الله شيئاً مع أولئك هم أتى بعمران مع واو وقد سمع انتفى أي: **وقل (وأولئك هم) بالواو بعد (من الله شيئاً) بآل عمران في ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٠]، وفي ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [آل عمران: ١١٦].**

أما بقدر سمع فاحذف الواو وذلك في ﴿لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [المجادلة: ١٧].

وكيلاً كفى بالله قل بالنساء إن ترى إن يشأ يذهبكم بعده جلا كذا مع فأعرض عنهم ثم واحد أتى قبل لن يستنكف اقرأه منتفى وفي أول الأحزاب أيضاً وخامس تراه بها مع دع أذاهم ولا سوى أي: **وقل (وكفى بالله وكيلاً) في خمسة مواضع:**

الأول: **بالنساء قبل (إن يشأ يذهبكم) وذلك في ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ [النساء: ١٣٢].**

والثاني: **بالنساء أيضاً بعد (فأعرض عنهم) وذلك في ﴿وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ [النساء: ٨١].**

والثالث: **بالنساء أيضاً قبل (لن يستنكف المسيح) وذلك في ﴿لَهُ مَا فِي**

السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا. لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ ﴿١٧٢﴾

[النساء: ١٧١، ١٧٢]

والرابع: بالأحزاب في أولها وذلك في ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا. مَا جَعَلَ اللَّهُ﴾ [الأحزاب: ٣، ٤].

والخامس: بالأحزاب أيضاً بعد (ودع أذاهم) وذلك في ﴿وَدَعُ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ﴾

[الأحزاب: ٤٨، ٤٩]

ولفظ وجاء السحرة اعلم ومثله وألقى بالأعراف بالواو فيهما أي: وقل (وجاء السحرة) بالواو بالأعراف في ﴿وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾ [الأعراف: ١١٣].

فيكون المتشابه معه (فلما) وذلك بيونس في ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلقُونَ﴾ [يونس: ٨٠]، وبالشعراء في ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لِنَأْتِي لَكَ بِسَحَابٍ مِمَّنْ يَنْزِلُ السَّمَاءَ فَيَلْقَاكَ فَيَكْتُمُونَ النَّجْمَ وَيَخْتَفُونَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا تُبْصِرُ﴾ [الشعراء: ٤١].

وكذلك قل (وألقي) بالواو بالأعراف في ﴿وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ﴾

[الأعراف: ١٢٠]

فيكون المتشابه معه فيه (فألقي) بالفاء وذلك بطه في ﴿فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى﴾ [طه: ٧٠]، وبالشعراء في ﴿فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ﴾ [الشعراء: ٤٦].

وقل أخرجوهم مع وما كان يا فتى جواب بواو غير الأعراف ما حوى

أي: وقل (أخرجوهم) بعد (وما كان جواب) بالواو وذلك بالأعراف في ﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ﴾ [الأعراف: ٨٢].

فيكون المتشابه معه فيه (أخرجوا آل) بعد (فما كان جواب) بالفاء وذلك بالنمل



في ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ﴾ [النمل: ٥٦].  
 وواو لقد أرسلنا نوحاً بها احذفن      وقل أولم يهدي بها والجرز أتي  
 أي: وقل (لقد أرسلنا نوحاً) بدون واو بالأعراف في ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ  
 قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾ [الأعراف: ٥٩].  
 أما في غير هذا الموضع فقل (ولقد أرسلنا نوحاً) بالواو.

وقل (أولم يهد) بالواو بالأعراف في ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ  
 أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾  
 [الأعراف: ١٠٠]، وبالسجدة في ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ  
 يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ﴾ [السجدة: ٢٦].

وأشار إلى موضع السجدة بقوله (الجرز) لقوله تعالى فيها: ﴿إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ﴾  
 [السجدة: ٢٧]

فيكون المتشابه مع هذين الموضعين فيه (أفلم يهد) بالفاء وذلك بطه في ﴿أَفَلَمْ  
 يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ  
 لِأُولِي النَّهْيِ﴾ [طه: ١٢٨].

والأنصار معه والذين مقدم      بتوبة واحذف واوه في الذي تلا  
 أي: وقل (والذين) بالواو بعد (والأنصار) بالموضع الأول بالتوبة وذلك في  
 ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ﴾ [التوبة: ١٠٠].  
 وقل (والأنصار الذين) بدون واو بالموضع الثاني بها في ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ  
 وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ﴾ [التوبة: ١١٧].

بيونس وما كانوا بواو ليؤمنوا      يلي ولقد أهلكنا والفا بغير ذا  
 أي: وقل (وما كانوا ليؤمنوا) بالواو بيونس بعد (ولقد أهلكنا) وذلك في ﴿وَلَقَدْ

أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا  
كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ [يونس: ١٣].

أما في غير هذا الموضع فقل (فما كانوا ليؤمنوا) بالفاء وذلك بالأعراف في ﴿وَلَقَدْ  
جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ  
عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٠١]، وبالموضع الثاني بيونس في ﴿فَجَاءَهُمْ  
بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ  
الْمُعْتَدِينَ﴾ [يونس: ٧٤].

بيونس روم أول الزمر اقرآن إذا مس مع واو وفي غيرها بفا

أي: وقل (وإذا مس) بالواو بيونس في ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ﴾  
[يونس: ١٢]، وبالروم في ﴿وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾ [الروم:  
٣٣]، وبأول الزمر في ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ﴾ [الزمر: ٨].  
أما في غير هذه المواضع فقل (فإذا مس) بالفاء وذلك بثاني الزمر في ﴿فَإِذَا مَسَّ  
الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ﴾ [الزمر: ٤٩].

وواو ولما قلته مع جاء أمرنا بهود يلي هوداً شعيباً ولا سوى

أي: وقل (ولما جاء أمرنا) بالواو بهود مع (هود وشعيب) على نبينا وعليهما  
الصلاة والسلام، وذلك في ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجِينَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ  
مِنَّا وَنَجِينَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ [هود: ٥٨]، وفي ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجِينَا شُعَيْبًا  
وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ  
جَاثِمِينَ﴾ [هود: ٩٤].

أما في غير هذين الموضعين بهود فقل (فلما جاء أمرنا) بالفاء وذلك مع صالح عليه  
السلام في ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجِينَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمَنْ خِزِي  
يَوْمَئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ [هود: ٦٦]، وفي ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلِيهَا

سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ ﴿٨٢﴾ [هود: ٨٢].

وفي يوسف قلبه لدى بلغ الأشد وجهزهم الأولى ومع فتحوا متا  
ومع دخلوا من حيث مع فصلت كذا ومع دخلوا الأولى على يوسف انتهى

أي: وقل (ولما) بالواو بيوسف في ستة مواضع:

الأول: مع (بلغ أشده) في ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ [يوسف: ٢٢].

والثاني: مع (جهزهم) الأولى في ﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ﴾

[يوسف: ٥٩]

والثالث: مع (فتحوا متاعهم) في ﴿وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ﴾

[يوسف: ٦٥]

والرابع: مع (دخلوا من حيث) في ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ﴾

[يوسف: ٦٨]

والخامس: مع (فصلت) في ﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ﴾ [يوسف: ٩٤].

والسادس: مع (دخلوا على يوسف) في الموضع الأول في ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى

يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾ [يوسف: ٦٩].

وزد واتبع أدبارهم قبل يلتفت لدى الحجر واسقطه بهود ترى المنى

أي: وقل (واتبع أدبارهم) قبل (يلتفت) بالحجر في ﴿فَأَسْرَ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ

اللَّيْلِ وَاتَّبَعَ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا﴾ [الحجر: ٦٥]، وليس ذلك

بهود في ﴿فَأَسْرَ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ﴾

[هود: ٨١]

وفي الأنبياء بالواو قل وتقطعوا وفتحت الثاني لدى زمر كذا

قوله: (وفي الأنبياء بالواو قل وتقطعوا) أي: وقل (وتقطعوا) بالواو بالأنبياء في

﴿وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٣].

فيكون المتشابه معه فيه (فتقطعوا) بالفاء وذلك بالمؤمنين في ﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبْرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ [المؤمنون: ٥٣].

وقوله: (وفتحت الثاني لدى زمر كذا) أي: وقل (وفتحت) بالواو بالموضع الثاني بالزمر في ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ [الزمر: ٧٣].

فيكون المتشابه معه فيه (فتحت) بدون الواو وذلك بأول الموضعين بالزمر في ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾

[الزمر: ٧١]

وخلق السما والأض في ستة أتى بقاف وفرقان وسجدة مع وما

أي: وقل (السماوات والأرض وما بينهما في ستة) بقاف في ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ﴾ [ق: ٣٨]، وبالفرقان في ﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾ [الفرقان: ٥٩]، وبالسجدة في ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ [السجدة: ٤].

أما في غير هذه المواضع الثلاثة فقل (السماوات والأرض في ستة أيام) بدون (وما بينهما).

وواو وما أوتيتما قصص حوت ومن بعده فيها وزيتها تلا

أي: وقل (وما أوتيتم) بالواو وبعده (وزيتها) بالقصص في ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا لَهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾

[القصص: ٦٠]

فيكون المتشابه معه فيه (فما أوتيتم) بالفاء وليس فيه (وزينتها)، وذلك بالشورى  
 في ﴿فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا  
 وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ [الشورى: ٣٦].

وفي عنكبوت مع سألتهم اقرآن وسخر وأما غيرها فقد انتفى  
 أي: وقل (وسخر) بعد (سألتهم) بالعنكبوت في ﴿وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ  
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ فَنَّى يُؤفَكُونَ﴾

[العنكبوت: ٦١]

فيكون المتشابه معه ليس فيه (وسخر) وذلك بلقمان في ﴿وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ  
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [لقمان: ٢٥]، وبالزمر في ﴿وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ  
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ أَفَرَأَيْتُمْ﴾ [الزمر: ٣٨]،  
 وبالزخرف في ﴿وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولَنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ  
 الْعَلِيمُ﴾ [الزخرف: ٩].

بصاد وقال الكافرون بواوه يلي منذر منهم وفي غيرها بفا  
 أي: وقل (وقال الكافرون) بالواو بعد (منذر منهم) بصاد وذلك في ﴿وَعَجِبُوا  
 أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ﴾ [ص: ٤].

أما في غير هذا الموضع فقل (فقال الكافرون) بالفاء وذلك بقاف في ﴿بَلْ عَجِبُوا  
 أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ﴾ [ق: ٢].

وفي غافر اعطف يؤمنون به على يسبح وفي الشورى احذفه فقد خلا  
 أي: وقل (ويؤمنون به) بعد (يسبحون) بغافر في ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ  
 حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾ [غافر: ٧].  
 وليس ذلك بالشورى في ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي

الأرض ﴿الشورى: ٥﴾.

وبالطور قل واصبر لحكم وقبله وإن بواو للذين قد اكتفى

قوله: (وبالطور قل واصبر لحكم) أي: وقل (واصبر لحكم) بالواو بالطور في ﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾ [الطور: ٤٨].

فيكون المتشابه معه فيه (فاصبر لحكم) بالفاء، وذلك بالقلم في ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ﴾ [القلم: ٤٨]، وبالإنسان في ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطْعَمْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا﴾ [الإنسان: ٢٤].

وقوله: (وإن بواو للذين) أي: وقل (وإن للذين ظلموا) بالواو بالطور في ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الطور: ٤٧].

فيكون المتشابه معه فيه (فإن) بالفاء وذلك بالذاريات في ﴿فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾ [الذاريات: ٥٩] والله أعلم.



## باب

## حرف الياء

ويؤخذ عدل بعد يقبل شفاعه ببقرة قل في تأمرون قد انجلا

أي: **وقل (ولا يؤخذ منها عدل) بعد (ولا يقبل منها شفاعه) بربع (أتأمرون الناس بالبر) بالبقرة في ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [البقرة: ٤٨].**

فيكون المتشابه مع هذا الموضع في ربع (ما ننسخ من آية) وذلك في ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [البقرة: ١٢٣].

وأبناءكم مع يذبحون بها وقل بواو بإبراهيم والقتل في سوى

أي: **وقل (يذبحون أبناءكم) من غير واو بالبقرة في ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ﴾ [البقرة: ٤٩].**

وقل (ويذبحون أبناءكم) بالواو بإبراهيم في ﴿إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾ [إبراهيم: ٦].

أما في غير هذين الموضعين فقل (يقتلون أبناءكم) وذلك بالأعراف في ﴿وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾

[الأعراف: ١٤١]

وعمي فهم لا يعقلون محصص يان الصفا لا يرجعون قيل ذا

أي: **وقل (عمي فهم لا يعقلون) بربع (إن الصفا والمروة) بالبقرة، وذلك في ﴿صُمَّ بكم عمي فهم لا يعقلون. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾**

[البقرة: ١٧١، ١٧٢]

وقل (عمي فهم لا يرجعون) قبل هذا الموضع وذلك في ﴿صَمُّكُمْ عَمِّي فَهَمُّ لَا يَرْجِعُونَ. أَوْ كَصِيبٍ﴾ [البقرة: ١٨، ١٩].

وأباهم لا يعقلون به وفي عقود أتى لا يعلمون أخوا الهدى وبعدهما لا يهتدون كلاهما هديت من المولى لما يوجب الرضى أي: وقل (لا يعقلون) بعد (آباؤهم) بالبقرة في ﴿أُولُو كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَلَا يَهْتَدُونَ. وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [البقرة: ١٧٠، ١٧١].

أما بالمائدة فقل (لا يعلمون) وذلك في ﴿أُولُو كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئاً وَلَا يَهْتَدُونَ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ [المائدة: ١٠٤، ١٠٥].

وقوله: (وبعدهما لا يهتدون كلاهما) أي: وفي الموضعين قل (ولا يهتدون).

وقوله: (هديت من المولى لما يوجب الرضى) أي: هداك الله سبحانه إلى ما

يرضيه عنك.

ويا قوم مع إذ قال موسى لقومه بصف عقود ثالث البقرة علا

أي: وقل (يا قوم) بعد (إذ قال موسى لقومه) بالصف في ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تَقُولُونَ لِغُفَّارِ لِقَوْمِهِمْ يَا قَوْمِ أَدْعُوا رَبَّهُمْ وَلَا تُكْفِرُوا بِلِقَائِهِمْ يُقَابِلُونَهُمْ﴾ [البقرة: ٥٤].

أما في غير هذه المواضع فلا يوجد (يا قوم) بعد (وإذ قال موسى لقومه).

وسبحان عما بعده يصفون في ذبيح وقد أفلح وزخرف الأنبياء

وبعد تعالى قلبه أيضاً مخصصاً بالأنعام واقراً يشركون بما عدا

أي: وقل (سبحان) وبعده (عما يصفون) بالصفات في ﴿سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ. إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ﴾ [الصفات: ١٥٩، ١٦٠]، وفي ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ﴾ [الصفات: ١٨٠، ١٨١]، وبالْمُؤْمِنِينَ فِي ﴿وَلَعَلَّ



بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ. عَالَمِ الْغَيْبِ ﴿ [المؤمنون: ٩١، ٩٢]،  
وبالزخرف في ﴿سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يُصِفُونَ.  
فَذَرَهُمْ﴾ [الزخرف: ٨٢، ٨٣]، وبالأنبياء في ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا  
فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يُصِفُونَ. لَا يُسْأَلُ﴾ [الأنبياء: ٢٢، ٢٣].

وقوله: (وبعد تعالى قلّه أيضاً مخصّصاً بالأنعام) أي: وقل أيضاً (عما يصفون)  
بعد (وتعالى) بالأنعام في ﴿وَحَرِّقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا  
يُصِفُونَ. بَدِيعِ السَّمَاوَاتِ﴾ [الأنعام: ١٠٠، ١٠١].

وقوله: (واقراً يشركون بما عدا) أي: وفي غير المواضع المذكورة قل (عما  
يشركون).

وجاء لقوم يعلمون مقدماً بالأنعام يا ذا يفقهون له تلا  
أي: وقل (لقوم يعلمون) بالأنعام في ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا  
فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [الأنعام: ٩٧].  
ثم قل في الموضوع التالي له (لقوم يفقهون) في ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ  
وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾ [الأنعام: ٩٨].

وفي إنما السبيل لا يعلمون قد تلا طبع الله بتوبة يافتي  
كذا بالمنافقين لا يعلمون قد تلا العزة اعلم واتل بالفقه ما عدا

أي: وقل (فهم لا يعلمون) بربع (إنما السبيل) بالتوبة في ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ  
الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [التوبة: ٩٣]، وهذا الموضوع فيه  
(طبع الله).

والمتشابه مع هذا الموضوع فيه (فهم لا يفقهون) وذلك في ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ  
الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾ [التوبة: ٨٧].

وكذلك قل (لا يعلمون) بالمنافقين بعد لفظ (العزة) وذلك في ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ

وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ [المنافقون: ٨].  
 أما غير هذا الموضع ففيه (لا يفقهون) وذلك في ﴿ذَلِكَ بَأْنَهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا  
 فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾ [المنافقون: ٣]، وفي ﴿وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾ [المنافقون: ٧].

وبالحشر قل لا يفقهون مقداً ويتلوه مع شتى بما يعقلون جا  
 أي: وقل (لا يفقهون) بالحشر في ﴿لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهَبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ  
 بَأْنَهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ [الحشر: ١٣]، ثم قل بعده (لا يعقلون) بعد (شتى) وذلك في  
 ﴿تَحْسِبُهُمْ جَمِيعاً وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنْهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [الحشر: ١٤].

وقل رسل منكم يقصون بعده بالأنعام والأعراف آياتي انجلا  
 وفي زمر يتلون آيات ربكم وبضرعون ادغم بالأعراف لا سوى  
 أي: وقل (رسل منكم يقصون عليكم آياتي) بالأنعام في ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ  
 وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ﴾ [الأنعام: ١٣٠]،  
 وبالأعراف في ﴿يَا بَنِي آدَمَ إِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ  
 اتَّقَى﴾ [الأعراف: ٣٥].

وقل (يتلون عليكم آيات ربكم) بالزمر في ﴿وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ  
 مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ﴾ [الزمر: ٧١].

وقوله: (وبضرعون ادغم بالأعراف لا سوى) أي: وقل (بضرعون) بالإدغام  
 بالأعراف في ﴿إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ﴾ [الأعراف: ٩٤]،  
 أما في غيرها فقل (يتضرعون) من غير إدغام، وذلك بالأنعام في ﴿فَأَخَذْنَا هُمْ بِالْبَأْسَاءِ  
 وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ﴾ [الأنعام: ٤٢]، وبالمؤمنين في ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا هُمْ بِالْعَذَابِ  
 فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾ [المؤمنون: ٧٦].

وأكثرهم لا يعلمون اتل تابعاً ولكن بالأنعام الأنفال منتقى  
والأعراف في أوحينا والقصص الزمر وطور ودخان ويونس مع ألا  
وفي النمل مع لا يشكرون ويونس يلي ذاك واقراً أكثر الناس في سوى

أي: وقل (ولكن أكثرهم لا يعلمون) بالأنعام في ﴿قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأنعام: ٣٧]، وبالأنفال في ﴿إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأنفال: ٣٤]، وبالأعراف بربع (وأوحينا إلى موسى) في ﴿أَلَا إِنَّمَا طَأْثُرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ١٣١]، وبالقصص في ﴿وَلَتَعْلَمَنَّ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [القصص: ١٣]، وفي ﴿يُجِبِي إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [القصص: ٥٧]، وبالزمر في ﴿بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الزمر: ٤٩]، وبالطور في ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الطور: ٤٧]، وبالمدخان في ﴿مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [المدخان: ٣٩]، ويونس بعد (ألا) في ﴿أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [يونس: ٥٥].

وقوله: (وفي النمل مع لا يشكرون ويونس يلي ذاك) أي: وقل (ولكن أكثرهم لا يشكرون) بالنمل في ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ. وَإِنَّ رَبَّكَ﴾ [النمل: ٧٣، ٧٤]، ويونس في ﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ. وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ﴾ [يونس: ٦٠، ٦١].

وقوله: (واقراً أكثر الناس في سوى) أي: وقل في غير المواضع المذكورة (ولكن أكثر الناس).

ولكن مع لا يؤمنون بغافر بلا ريب مع هود ورعد بما عرى  
أي: وقل (ولكن أكثر الناس لا يؤمنون) بغافر في ﴿إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا

وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ [غافر: ٥٩]، وبهود في ﴿إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [هود: ١٧]، وبالرعد في ﴿وَالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الرعد: ١].

وفي توبة والله يعلم إثمهم بثالث ربع واتل يشهد ما عدا

أي: وقل (والله يعلم إثمهم) بالتوبة ربع (يا أيها الذين آمنوا إن كثيراً من الأحبار) وهو الثالث بها وذلك في ﴿يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ. عَفَا اللَّهُ عَنْكَ﴾ [التوبة: ٤٢، ٤٣].

أما في غير هذا الموضع فقل (والله يشهد إثمهم) وذلك بالتوبة في ﴿وَلِيَحْلِفَنَّ إِنَّ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ. لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا﴾ [التوبة: ١٠٧، ١٠٨]، وبالْحَشْرِ في ﴿وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ. لَتُنْ أَخْرَجُوا﴾ [الحشر: ١١، ١٢].

ومع يجعل الرجس اتل لا يؤمنون في سوى يونس لا يعقلون بها جرى

أي: وقل (لا يؤمنون) بعد (الرجس) بغير يونس، وذلك بالأنعام في ﴿كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٥]، أما بيونس فقل (لا يعقلون) وذلك في ﴿وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [يونس: ١٠٠].

فلا تبتس مع يعملون بيوسف وفي هود قله يفعلون ترى الهدى

أي: وقل (فلا تبتس بما كانوا يعملون) بيوسف في ﴿إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [يوسف: ٦٩]، وقل (يفعلون) بهود في ﴿وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [هود: ٣٦].

وجنات عدن جاء مع يدخلونها برعد ونحل فاطر دون غيرها

أي: وقل (جنات عدن يدخلونها) بالرعد في ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ

صَلَحَ ﴿الرعد: ٢٣﴾، وبالنحل في ﴿جَنَاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ [النحل: ٣١]، وبفاطر في ﴿جَنَاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا﴾ [فاطر: ٣٣]

لعلهم مع يهتدون أتاك مع جعلنا السما سقفاً بآيات الأنبياء  
وفي المؤمنين أيضاً وسجدة قبله لتنذر قوماً ما أتاهم به هدى  
أي: وقل (لعلهم يهتدون) بالأنبياء قبل (وجعلنا السماء سقفاً) وذلك في  
﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجاً سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ. وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا﴾  
[الأنبياء: ٣١، ٣٢]، وبالمؤمنين في ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ.  
وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ ﴿المؤمنون: ٤٩، ٥٠﴾، وبالسجدة بعد (لتنذر قوماً) وذلك في  
﴿لَتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ. اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ﴾  
[السجدة: ٣، ٤]

وقبل المساكين اليتامى متى جرى ونور بها لفظ اليتامى قد انتفى  
أي: وقل (اليتامى) قبل (والمساكين) كيف جاء إلا بالنور في ﴿وَلَا يَأْتِلُ أَوْلُو  
الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أَوْلِيَ الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ﴾ [النور: ٢٢].  
بل أكثرهم لا يعقلون بعنكبوت قله وفي لقمان لا يعلمون جا  
أي: وقل (بل أكثرهم لا يعقلون) بالعنكبوت في ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا  
يَعْقِلُونَ. وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ [العنكبوت: ٦٣، ٦٤]. وقل (لا يعلمون) بلقمان  
في ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ. لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾  
[لقمان: ٢٥، ٢٦]

بروم لآيات لقوم مرتب تفكر علم سمع عقل قد انجلا  
وفيها لقوم يعقلون اتل تابعا نفصل يا هذا وليس بما عدا

أي: واقراً بالروم (لآيات لقوم يتفكرون) في ﴿وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الروم: ٢١]، ثم قل (للعالمين) في ﴿وَإِخْتِلَافٌ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ﴾ [الروم: ٢٢]، ثم قل (لقوم يسمعون) في ﴿وَابْتَغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ [الروم: ٢٣]، ثم قل (لقوم يعقلون) في ﴿فِيحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [الروم: ٢٤].

وقوله: (وفيها لقوم يعقلون...) إلخ، أي: وقل بالروم (لقوم يعقلون) بعد (نفصل) وذلك في ﴿تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [الروم: ٢٨].

أما في غير هذا الموضع فقل (يعلمون) بالأعراف في ﴿خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٢].  
وقل (يتفكرون) بيونس في ﴿كَأَنَّ لَمْ تَعْنِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [يونس: ٢٤].

وقل أولم مع يعلموا زمر حوت ويجعله يا ذا حطاماً بها أتى

قوله: (وقل أولم مع يعلموا زمر حوت) أي: وقل (أو لم يعلموا) بالزمر في ﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾ [الزمر: ٥٢].

فيكون المتشابه مع هذا الموضع فيه (لم يعلموا) بغير الواو بالتوبة في ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [التوبة: ٦٣]، وفي ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ﴾ [التوبة: ٧٨]، وفي ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾

[التوبة: ١٠٤]

وقوله: (ويجعله يا ذا حطاماً بها أتى) أي: وقل (يجعله حطاماً) بالزمر في ﴿ثُمَّ يَهِيحُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى﴾ [الزمر: ٢١].

فيكون المتشابه معه فيه (يكون حطاماً) وذلك بالحديد في ﴿ثُمَّ يَهِيحُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [الحديد: ٢٠].

وحتى يلاقوا جاء مع يوعدون في سوى الطور أما يصعقون فقل بما

أي: وقل (حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون) بغير الطور، وذلك بالزخرف في ﴿فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ. وَهُوَ الَّذِي﴾ [الزخرف: ٨٣، ٨٤]، وبالمعارج في ﴿فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ. يَوْمَ يَخْرُجُونَ﴾ [المعارج: ٤٢، ٤٣].

أما بالطور فقل (يصعقون) وذلك في ﴿فَذَرَهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ. يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ﴾ [الطور: ٤٥، ٤٦].

وبعد ويعمل صالحاً في تغابن أتاك يكفر والطلاق بما انتفى

أي: وقل (يكفر) بعد (ويعمل صالحاً) بالتغابن في ﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [التغابن: ٩].

وليس ذلك بالطلاق في ﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا﴾ [الطلاق: ١١] والله أعلم.

وقد تم ما أوردت من متشابه به ينفى تلبيس عن الذهن إن عرا  
فلله رب الحمد ثم صلاته على المصطفى الهادي إلى سبيل الرضى  
وآل وأصحاب وسالك فهمهم وسلم عليهم رب واغفر لمن تلا

يقول الناظم رحمه الله: إنه قد تم ما أوردته في هذا النظم من متشابه القرآن، يزول به ما قد يعرض للذهن من تلبيس، والله ربي الحمد أولاً وآخراً على تيسيره وفضله،

والصلاة والسلام على رسوله محمد المصطفى من خلقه، قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ﴾ [الحج: ٧٥]، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم))، وهو صلى الله عليه وسلم الهادي إلى سبيل الرضى، قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الشورى: ٥٢]

فصلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه الطيبين الأبرار، ومن سار على نهجهم واقتفى أثرهم من التابعين الأخيار.

هذا آخر الشرح على هذه المنظومة الطيبة في متشابه القرآن العظيم، والله أسأل أن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم، موجباً لرضوانه العظيم، نافعاً لخلقه أجمعين، وأن يتقبل منا إنه هو السميع العليم، وأن يتوب علينا إنه هو التواب الرحيم. وقد انتهيت منه بفضل الله تعالى وتيسيره وإحسانه في ليلة الثلاثاء السادس والعشرين من شهر رجب سنة أربع وعشرين وأربعمائة وألف من الهجرة المباركة. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

